



التكامل الخليجي يعكس مكانة مجلس التعاون كقوة استراتيجية مؤثرة إقليمياً ودولياً

# الملك المعظم: أمن دول الخليج كل لا يتجزأ



توسيع الشراكات في الأمن الغذائي والمائي والاقتصاد الرقمي والطاقة المتجددة

نتطلع للمضي بمشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة

استكمال خطة غزة خطوة إيجابية نحو وقف التصعيد وإحلال السلام

الحيوية. وأكد جلالتة أهمية استكمال تنفيذ خطة السلام في غزة؛ لما تمثله من خطوة إيجابية نحو وقف التصعيد وتهيئة الأجواء لتسريع مسار إحلال السلام العادل والمستدام، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

05-02

واستقرارها وازدهارها كل لا يتجزأ. وقال جلالتة: لا يفوتنا في هذه المناسبة أن نُشيد بما أنجز في مسارات التعاون المشترك، خصوصاً ما يتصل بالمواطنة الخليجية والوحدة الاقتصادية، متطلعين إلى استكمال مشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتوسيع شراكاتنا في مجالات الأمن الغذائي والمائي، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة، وغيرها من القطاعات

والدولية، كما ورد في النظام الأساسي لهذا المجلس العزيز على الجميع. وأضاف جلالتة: لم يكن بالإمكان تحقيق هذه المكتسبات لولا الرؤية المشتركة والسياسات الموحدة، التي جعلت من أولوياتها إرساء الأمن الخليجي، والحفاظ على السيادة الوطنية، واحترام مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، انطلاقاً من قاعدة ذهبية مفادها أن أمن دول المجلس

حمد آل خليفة، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وألقى صاحب الجلالة الملك المعظم كلمة سامية قال فيها: عند تأمل مسيرة هذا الصرح الخليجي الشامخ، الذي بدأه الآباء المؤسسون بكل إخلاص ومحبة، يتأكد لنا صواب توجهاته نحو ضرورات التكامل والاندماج، بما يتناسب مع ثقله الاستراتيجي ويظهر مكانته كقوة فاعلة ومؤثرة في السياسة الإقليمية

ترأس ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين)، التي عقدت أمس في قصر الصخير، بحضور أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثلهم، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

تطوير التعاون وتوسيع آفاق الشراكة... الملك المعظم:

## نقدر دور إيطاليا في دعم الأمن الدولي

رئيسة وزراء إيطاليا: روما بوابة الخليج إلى أوروبا



جلالة الملك المعظم يترأس جلسة العمل الثانية للقمة الخليجية بحضور ضيفة شرف القمة رئيسة الوزراء الإيطالية

الثانية للدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحضور ضيفة شرف القمة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة جورجيا ميلوني. وألقى الملك المعظم في بداية

الجلسة كلمة سامية، أكد جلالتة فيها حرص دول مجلس التعاون على تطوير التعاون وتوسيع آفاق الشراكة مع الجمهورية الإيطالية الصديقة، وتوثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين شعوبنا.

09-08

المنامة - بنا

ترأس ملك البلاد المعظم رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، جلسة العمل

سمو ولي العهد رئيس الوزراء وسمو ولي العهد السعودي يترأسان اجتماع مجلس "التنسيق"

## البدء التدريجي لمرحلة الربط الإلكتروني عبر جسر الملك فهد

حزمة اتفاقيات تعاون تشمل الاستثمار والسلامة النووية والتعليم والتنمية المستدامة



سمو ولي العهد رئيس الوزراء وسمو ولي العهد رئيس الوزراء السعودي يترأسان اجتماع مجلس التنسيق البحريني السعودي

15-14



نتطلع لاستكمال مشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة

# الملك المعظم: أمن دول الخليج كل لا يتجزأ

جلائته أشاد بجهود الكويت في الدورة السابقة وما حققته من نتائج مثمرة  
مجلس التعاون صرح شامخ أسسها المؤسسون ونؤمن بصواب الاندماج والتكامل  
مجلس التعاون: نحو سوق خليجية حرة وقوة ناعمة تدعم التنمية والازدهار



التعاون نموذجًا ناجحًا للعمل الإقليمي  
المشترك، جمع بين الاستقرار السياسي،  
والازدهار الاقتصادي، والتعاون الأمني، حتى  
أصبح مجلس التعاون منارةً مضيئةً تُقصد  
للشركات الإقليمية والدولية.

وفيما يلي أبرز ما تحقق خلال عام 2025:

- أولاً: الشراكات الدولية:**
1. نجاح القمة الخليجية – الأمريكية التي  
انتهت في 14 مايو 2025 بالرياض.
  2. عقد قمة مجلس التعاون والآسيان، والقمة  
الثلاثية مع الصين في 27 مايو 2025 بالعاصمة  
الملاييزية كوالالمبور.
  3. عقد 13 اجتماعًا وازارياً مشتركًا مع دول  
عربية وصديقة ومجموعات دولية.
  4. استمرار الأمانة العامة في متابعة تنفيذ  
مذكرات التفاهم وخطط العمل مع الدول  
والمنظمات الدولية.

**رابعاً: الشؤون التشريعية والقانونية:**

1. إصدار دليل الصياغة التشريعية للأظمة  
الموحدة.
2. تعزيز النزاهة عبر الأدلة الخليجية الخاصة  
بمكافحة الفساد.
3. اعتماد عدد من القرارات للمجموعة  
الخليجية لدى مجلس حقوق الإنسان.
4. اعتماد الأسابيع الخليجية، للرقابة المالية  
والإدارية، ولحماية القيم الدينية والأخلاقية  
لأسرة.

**خامساً: الشؤون الأمنية:**

1. اعتماد الاستراتيجية الخليجية الأمنية  
لمكافحة جرائم غسل الأموال 2026-2030.
2. الإعداد لمؤتمر الأمن الخليجي/العالمي 2027  
في دولة الإمارات العربية المتحدة.
3. الإعداد لأعمال التمرين العسكوري (أمن  
الخليج العربي 4) في دولة قطر.
4. التحضير لبدء تنفيذ مشروع النقطه  
الواحدة عند السفر جواً، وذلك بشكل ثنائي  
بين الدول في حال جاهزيتها.

أصحاب الجلالة والسمو،  
لقد أهدى المجلس الوزاري اجتماعه التحضيري،  
ورفع لمجلسكم الموقر ما توصل إليه من نتائج  
وتوصيات، ونسال الله – جل في علاه – أن  
يبارك أعمال هذه القمة، وأن يجعل خطاها  
موفقة، ومساعدنا مباركة بتوفيق من الله ثم  
بتوجيهاتكم الحكمة والسديدة، وأن يديم  
على دولنا نعمة الأمن والأمان، والاستقرار  
والازدهار.

عقب ذلك، أعلن الأمين العام لمجلس التعاون  
رفع الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية  
السابعة والأربعين.

بعد ذلك، ترأس صاحب الجلالة الملك حمد  
بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم رئيس  
الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس  
التعاون لدول الخليج العربية حفظه الله ورعاه  
جلسة العمل المغلقة للقمة الخليجية.

عقب ذلك، أعلن الأمين العام لمجلس التعاون  
رفع الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية  
السابعة والأربعين.

بعد ذلك، ترأس صاحب الجلالة الملك حمد  
بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم رئيس  
الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس  
التعاون لدول الخليج العربية حفظه الله ورعاه  
جلسة العمل المغلقة للقمة الخليجية.

ووحدة، وقربى وألفة، تجسد ما عُرف عن  
قادتنا – وفقهم الله – من عزز لا يهون،  
وإخلاص تزهو به الإنجازات، وتُصان به  
المكتسبات.

ويشرفني كذلك، من هذا المنبر المبارك، أن  
أرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ  
مشعل الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة  
الكويت، حفظه الله ورعاه – أصدق التهنئة  
وأسمى عبارات الشاء على ما تميّزت به رئاسة  
سموّه للدورة الخامسة والأربعين من حكمه  
راسخة، ورؤية نافذة، وحريص صادق على  
دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك، وما  
قامت به حكومة دولة الكويت، من جهود سخي  
وعمل دؤوب لتعزيز هذه المسيرة المباركة،  
وتأكيد ما نتطلع إليه شعوبنا من وحدة الصف،  
وصفاء الهدف.

أصحاب الجلالة والسمو،  
لقد شهد هذا العام حدثين مؤلّمتين أظهرتا  
للعالم أجمع أن المصير الخليجي مصيرٌ واحد،  
وأن الأمن الخليجي أمٌّ واحد، وأن الكلمة إذا  
اجتمعت غلّت، وإذا تفرقت وهتت، حادثتان  
برهنتا أن ما يجمع دولنا ليس فقط الجوار بل  
القرار والدار والأمان، وأن الخطب مهما اشتد  
وأن يديم على أوطاننا الأمن والاستقرار  
فن يفلّ من عزيمتنا ولن يفلّ عنى وحدتنا.

الحادثة الأولى الهجمات الصاروخية الإيرانية  
التي طالت دولة قطر، في عدوان مرفوض  
وانتهال صريح لسبائدها ومجالها الجوي  
ومبادئ حسن الجوار ومخالفٌ جليّة للقانون  
الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

الحادثة الثانية العدوان الإسرائيلي الفاشم  
على دولة قطر، خلال جهود الوساطة القطرية  
لغزّ بذور السلام في غزة، مما أدى إلى  
استشهاد البطل بدر النوسري – رحمه الله –  
وسقوط مدنيين، وتعريض حياة المقيمين  
والدبلوماسيين للخطر في منطقة سكنية  
أجعيين.

حضرته صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى  
آل خليفة  
ملك مملكة البحرين المعظم، رئيس الدورة  
الحالية للمجلس الأعلى،  
أصحاب الجلالة والسمو – حفظكم الله ورعاكم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني بدايةً، أن أرفع إلى مقام حضرة  
صاحب الجلالة، الملك حمد بن عيسى آل  
خليفة – حفظه الله ورعاه – أصدق مشاعر  
التنهاتي والتشريكيات لتروّس هذه الدورة  
المباركة السادسة والأربعين لمجلسكم الأعلى  
الموقر، دورة تتفاعل بزوغ نورها، ونستبشر  
بحكمته، ونعقد الأمل على رؤيتها، لتكون –  
بعون الله تعالى – قمةً خير وبركة، وتكامل  
أعضائه.

إخواني أصحاب الجلالة والسمو،  
إن مجلس التعاون يوعي أبنائه وتساكمهم  
قد تجاوز طرولها إقليمية ودولية معقدة  
وتحديات جسيمة، وحقق الاستقرار عبر الأمن  
الجماعي والمصير المشترك، مؤكداً للأجيال أن  
الوحدة وتآزر الجهود سيلان لعبور التحديات  
نحو السلام.. ومن هنا ندبني مجدداً بأشد  
العبارات العدوان الإسرائيلي الفاشم على دولة  
قطر الشقيقة، مؤكداً تضامنا الكامل معها،  
وأن أي عدوان تتعرض له دولة عضو في  
هذا المجلس يمثل عدواناً مباشراً على جميع  
أعضائه.



## التكامل الخليجي يعكس مكانة المجلس كقوة استراتيجية مؤثرة إقليمياً ودولياً

أصحاب الجلالة والسمو، عند تأمل مسيرة  
هذا الصرح الخليجي الشامخ، الذي يدها  
الأباء المؤسسون بكل إخلاص ومحبة، يتأكد  
لنا صواب توجهاته نحو ضرورات التكامل  
والاندماج، بما يتناسب مع ثقله الاستراتيجي  
ويُظهر مكانته كقوة فاعلة ومؤثرة في  
السياسة الإقليمية والدولية، كما ورد في  
النظام الأساسي لهذا المجلس العزيز على  
الجميع.

ولقد أثبتت التجربة العملية صدق هذا الواقع؛  
إذ تمكنا، بفضل الله، ثم بفضل التزام دولنا  
وجدية عمل المجلس، من صياغة نموذج  
تتموي متكامل الأركان، يجمع بين القدرة  
على المنافسة العالمية، وتأمين أعلى درجات  
الاحترام لمبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل  
في الشؤون الداخلية للدول، انطلاقاً من  
قاعدة ذهبية مفادها أن أمن دول المجلس  
واستقرارها وازدهارها كل لا يتجزأ.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نُشيد  
بما أنجز في مسارات التعاون المشترك،  
عن بالغ اعتزازنا باستضافة هذه القمة  
المباركة، التي نجد من خلالها حرصنا على  
مواصلة المسيرة العريقة للعمل الخليجي  
المشترك، المستمدة قوتها من وشائج الأخوة  
والقربى، والمسئولة بوحدة الهدف والمصير.  
ويطيب لنا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير  
لأخينا العزيز، صاحب السمو الشيخ مشعل  
الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت  
الشقيقة، على قيادته الرشيدة للدورة السابقة،  
وما حققته من نتائج مثمرة أسهمت في  
خدمة المصالح العليا لمجلس التعاون وتلبية  
تطلعات شعوبه.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على رسوله الكريم، سيدنا محمد، وعلى آله  
والصحبة أجمعين.

- حضرة صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك  
حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين  
شقيقنا  
- إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول  
مجلس التعاون لدول الخليج العربية ..  
- معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول  
الخليج العربية ..  
- أصحاب المعالي والسعادة .. الحضور  
الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يطيب لي أن أستهل كلمتي بالاعتراب عن  
اسمى آيات الشكر والامتنان لأخي حضرة  
صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل  
خليفة - ملك مملكة البحرين الشقيقة، وبالغ  
عبارات التقدير والتناء لشعب مملكة البحرين  
الكرام، والتعاون مع شبكة تحالفاته، سعياً  
لترسخ قيم الأخوة الإنسانية، والتعايش  
السلمي، بما يعزز ثقافة السلام ويُكرّس  
الاحترام المتبادل بين الشعوب.

وفي الختام، لنجعل من هذا المجلس مُعدداً  
للعهد، وسوقاً خليجية حرة عادلة، وقوة ناعمة  
قادرة على حماية هويتنا ووحدة مجتمعاتنا،  
ومستقبل بُني فيه التنمية على العلم والإبداع  
والكرامة، سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا  
جميعاً لما فيه رفعة دولنا ومنفعة شعوبنا،  
وسط عالم أكثر عدلاً واستقراراً ورخاءً.

ويشرفني أن أعرب عن وافر التقدير وعظيم  
شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،  
خصوصاً ما يتصل بالمواطنة الخليجية  
بعدها ألقى صاحب السمو الشيخ مشعل  
الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت  
الشقيقة رئيس الدورة الخامسة والأربعين  
للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج  
العربية، كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على رسوله الكريم، سيدنا محمد، وعلى آله  
والصحبة أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على رسوله الكريم، سيدنا محمد، وعلى آله  
والصحبة أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على رسوله الكريم، سيدنا محمد، وعلى آله  
والصحبة أجمعين.



السياسات الحكيمة لدول المجلس تؤسس نموذجا ناجحا للعمل الإقليمي المشترك

## الأمين العام: المصير الخليجي واحد والأمن الخليجي واحد



استمرار التعاون الاستراتيجي مع العراق وتعزيز التفاهات الثنائية

تمسكون بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة



دول المجلس هبت قاطبة لإسناد قطر ودعم أمنها وسيادتها



ندعم قيام

دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

مجلس التعاون

منارة مضيئة جاذبة للشراكات الإقليمية والدولية



توسيع آفاق التعاون الاستراتيجي لمجلس التعاون... أمير الكويت:

## أي تهديد لدولة عضو يمثل عدوانا على جميع أعضاء المجلس



نهنت البحرين على انتخابها عضوا غير دائم في مجلس الأمن

مجلس التعاون بوعي أبنائه تجاوز ظروف إقليمية ودولية معقدة



الوحدة وتآزر الجهود سبيلان لعبور التحديات نحو السلام



جلالته مستقبلا قادة دول المجلس وممثليهم المشاركين بالقمة ... الملك المعظم:

## تعزير العمل الخليجي نحو المزيد من الترابط والتنسيق والتكامل



المنامة - بنا

استقبل صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في قصر الصخير، إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة وممثليهم، بمناسبة مشاركتهم في أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تستضيفها مملكة البحرين. ولدى وصول أصحاب الجلالة والسمو إلى مقر انعقاد (قمة البحرين) في قصر الصخير، كان في استقبالهم جلالة الملك المعظم، حيث وصل إلى قصر الصخير كل من:

- صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة.

- صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

- صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

- سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

- معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة.

وقد رحب جلالة الملك المعظم أيده الله ورعاه بإخوانه أصحاب الجلالة والسمو في بلدهم مملكة البحرين، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني مملكة البحرين، معرباً لجلالته عن شكره وتقديره لهم لحضورهم وتبليغهم الدعوة للمشاركة في هذه القمة الخليجية المهمة، وخالص تمنياته لاجتماعهم المبارك بكل التوفيق، من أجل تعزير منظومة العمل الخليجي المشترك لتحقيق أهدافها السامية، نحو المزيد من الترابط والتعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس، وتلبية تطلعات شعوبها الشقيقة في مزيد من التنمية والتقدم والازدهار.

من جانبهم، عبر أصحاب الجلالة والسمو عن بالغ الشكر والتقدير، لحضرة صاحب الجلالة لما لقوه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والوفادة، منذ وصولهم إلى المملكة، متمنين لأعمال القمة

حيث مجموعة من طلبة وطالبات مدارس وزارة التربية والتعليم ضيوف البلاد الكرام، وأقيمت العرضة البحرينية بهذه المناسبة.

وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثليهم حفظهم الله ورعاهم إلى قاعة قمة البحرين، حيث

والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثليهم. بعدها، توجه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

برئاسة جلالته كل التوفيق والنجاح.

بعد ذلك، التقطت الصور التذكارية لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وأصحاب الجلالة



سمو ولي العهد رئيس الوزراء في مقدمة مستقبليه

## أمير الكويت يصل البلاد

المنامة - بنا

وصل إلى مملكة البحرين أمس صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، للمشاركة في أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها مملكة البحرين، حيث كان في مقدمة مستقبليه سمو أمير دولة الكويت الشقيقة، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

كما كان في الاستقبال، سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم، وعدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة من كبار المسؤولين.





جلالته يردب بجورجيا ميا وني ضيف

ة شرف القمة... الملك المعظم م:

# علاقات راسخة تجمع دول المجلس وإيطاليا وقوامها الثقة والاحترام المتبادل

” الملك المعظم:

نقدر دور إيطاليا في دعم الأمن الدولي وحماية الملاحة البحرية

تعزيز السلام والاستقرار العالمي يتطلب تضافر الجهود الدولية

نتطلع لأن يسفر اجتماعنا عن نتائج مثمرة تعزز الشراكة الخليجية الإيطالية



جلالة الملك المعظم يترأس جلسة العمل الثانية للقمة الخليجية بحضور دولة رئيسة الوزراء الإيطالية ضيفة شرف القمة

المنامة، بنا

ترأس ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في قصر الصخير أمس، جلسة العمل الثانية للدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحضور رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الضيفة جورجيا ميلوني، ضيفة شرف القمة.

وقد ألقى صاحب الجلالة الملك المعظم في بداية الجلسة كلمة سامية، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الجلالة والاسمو،

دولة السيدة جورجيا ميلوني، رئيسة الوزراء في الجمهورية الإيطالية الضيفة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لنا بدايةً أن نرحب بحضور رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الضيفة، السيدة جورجيا ميلوني، كضييفة شرف القمة، وبالوفد المرافق لها، متمنين لها طيب الإقامة في مملكة البحرين، والتوفيق والنجاح كافة مساعيها التي نثورها ونعتز بها.

إن مشاركتكم الكريمة تجسد عمق ما يجمع دولنا وشعبونا من علاقات راسخة، قوامها الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل، وتُعبّر في الوقت ذاته عن تطلعاتنا المشتركة إلى تعزيز تحالفاتنا الاستراتيجية البناءة.

ومن هذا المنطلق، نؤكد حرص دول مجلس التعاون على تطوير التعاون وتوسيع آفاق الشراكة مع الجمهورية الإيطالية الضيفة، وتوثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين شعوبنا، استناداً إلى قيم الحوار الحضاري والتقارب الإنساني.

كما نعتز بما حققته الجمهورية الإيطالية من تقدم ملحوظ في مختلف الأصعدة، ونقدر دورها الرائد في دعم الأمن والسلام الدوليين، وسماحتها الفاعلة في حماية أمن الملاحة البحرية الدولية. وإننا نشارككم تطلعاتكم إلى إحلال السلام والاستقرار في منطقتنا والعالم، وهو هدف يتطلب تضافر الجهود الدولية لتمكين الشعوب من العيش في أمن وازدهار.

وختاماً، نرحب بكم مجدداً، متطلعين إلى أن يسفر اجتماعنا هذا عن نتائج مثمرة تُعزز علاقات الصداقة وتُثري مجالات التعاون بين دول مجلس التعاون وبلدكم الصديق، وتفتقروا بإلقاء خطابكم الكريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها ألقى دولة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية كلمة قالت فيها:

إنه لشرف عظيم لي أن أتواجد ببيكم اليوم، وأود أن أكرر بالغ امتناني لجلالة الملك حمد على هذه الفرصة التاريخية التي يمنحها مجلس التعاون الخليجي للدولة التي أمثلها، دولة عظيمة، ذات قلب عريق ونظرة مستقبلية، قادرة بهويتها على إلهام العالم ولعب دور قيادي على الساحتين الأوروبية والدولية.

دولة تحمل في جوهرها سمات الحوار، والقدرة على التفاهم مع الجميع، واحترام الطرف المقابل.

هذه هي تقليدنا، وهي ما ميزنا دائماً، وهي الثروة التي سمحت للحضارة الإيطالية أن تفتتح وتتفاعل وتستفيد دون أن تنفقد ذاتها.

إنها قصة تضفي في ضباب التاريخ، ف الحدّ العربي (الحدّ الفاصل بين الإمبراطورية الرومانية وشبه الجزيرة العربية) لم يكن حاجزاً بل مساحة للعبور والتواصل، والتجارة، تمزّ عبرها طرقات التوابل، التي ربطت روما القديمة بالهند بعد عبور المتوسط.

وإيطاليا لا يمكنها أن تتصور نفسها بمعزل عن البحر المتوسط، القلب النابض للتبادلات السياسية



جلالة الملك المعظم يترأس جلسة العمل الثانية للقمة الخليجية بحضور دولة رئيسة الوزراء الإيطالية ضيفة شرف القمة

”الانفصالية الإسلامية“ تغذي مشاعر العداة تجاه الأقليات المسلمة

”خطة ترامب فرصة لإرساء سلام مستدام في الشرق الأوسط“

”دول الخليج وإيطاليا يرتبطان بتاريخ طويل من الحوار والتفاهم الحضاري“



هذه الرؤية تدفعنا للتصرف كشركاء طبيعيين، وأنا على يقين بأن بإمكاننا أن نكون محركاً للتعاون، وأن نساهم - بوصول الغرب بالشرق (أوروبا وآسيا) - في تجاوز الانقسامات.

وعندما أنظر إلى الخريطة، أرى أن منطقتي المتوسط والخليج تحتضنان أهم الممرات الاستراتيجية في العالم، مضيق هرمز، باب المندب، قناة السويس، وجبل طارق، إنها شبكة وصل بين آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة.

ونحن جميعاً ندرك أن أهمية فضاءنا المشترك مرشحة للارتفاع، وأنا بحاجة إلى حوار أكثر تنظيمياً يقود إلى تعاون عميق إنا أردنا أن نستفيد جميعاً من الفرص التي توفرها مركزيتنا الجيوسياسية.

أفكر هنا في العمر الاقتصادي الهند - الشرق الأوسط - أوروبا، وهو مشروع بنية تحتية طموح يربط المدن المينائية الكبرى في الهند والشرق الأوسط وأوروبا، مع إمكانية الاتصال بالولايات المتحدة.

وستتمكن اقتصاداتنا وشركائنا من خلاله من إطلاق إمكانات هائلة، وفي هذا الإطار نعتزم إيطاليا لعب دور قيادي على سبيل المثال من خلال ميناء ترييستي، بعد ميناء في شمال المتوسط وبنوابة تاريخية نحو البلقان وأوروبا الوسطى والشرقية.

ومجال آخر لا يقل أهمية هو الاتصال الرقمي، في زمن أصبحت فيه البيانات الوقود الجديد لمجتمعاتنا.

وأحد أبرز المشاريع في هذا الجانب هو كابل ’بلو رامن‘ Blue Raman، العمود الفقري البحري الذي سيربط أوروبا بالهند عبر إيطاليا والمتوسط وشبه الجزيرة العربية.

وهو بنية تحتية نعتبرها أساسية لتلبية الطلب المتزايد على الاتصال، خصوصاً مع التطور الهائل في الذكاء الاصطناعي.

كما نهدف إلى وضع أسس دبلوماسية طاقة جديدة، لزيادة فرص التعاون بين إيطاليا ودول الخليج، وتوفير مقومات حاسمة لنجاح التحول الطائي.

ويجب أن يقوم هذا التحول على مبدأ الحياد التكنولوجي، وبناء مزيج من جميع التقنيات المتاحة، وتلك التي يجري تطويرها عبر البحث والابتكار، مثل الاندماج النووي، الذي قد يغير مسار التاريخ عبر إنتاج طاقة نظيفة وآمنة وغير محدودة وبكثافة منخفضة.

ويمكن لإيطاليا وستكون بوابة دول الخليج إلى أوروبا، مما يضح زخماً أكبر في تعاون اقتصادي تبلغ قيمته الآن 35 مليار دولار سنوياً، لكنه لا يعكس الإمكانيات الحقيقية لعلاقتنا.

فقطه مجال واسع للنمو، استناداً إلى ميزة جوهريّة في نموذج الشراكة الإيطالي:

”النظام الإيطالي“ لا يكتفي بتصدير منتجات جاهزة، بل يزوّد شركاءه، وخطهم للتنمية، بأدوات التمويل والمعرفة والخبرة الصناعية والتقنية في أكثر القطاعات تقدماً، لأن مفهوم التعاون لدينا يعني العمل المشترك، وليس علاقة باع ومشتر.

ومن خلال هذا التعاون المعزّز الذي نريده، تستطيع إيطاليا وأوروبا ودول الخليج وشمال إفريقيا والشرق الأوسط أن تعمل معاً لبناء شيء جديد؛ لبناء فضاء جيوساسي أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً.

وتزداد أهمية ذلك في منطقة الخليج، التي تشكل ممزاً أساسياً لحركة الملاحة العالمية، لكنها في الوقت نفسه عرضة لمخاطر ناتجة عن توترات الشرق الأوسط.

واعتقد أن هناك ثلاثة مسارات أساسية لتحقيق الاستقرار في منطقتك ومنطقتنا:

المسار الأول: الشرق الأوسط

خصوصاً الآن، مع الخطة التي قّمها الرئيس ترامب، والتي تتيح فرصة حقيقية لبناء إطار مستقر ودائم للسلام والأمن.

نحن نعرف هشاشة الهدنة، ونعرف حجم الجهد المطلوب لتحويل هذه الرصّة إلى واقع طويل المدى، لكننا جميعاً ملتزمون بدعم وحدة الجهود التي أبدتها الأسرة الدولية في شرم الشيخ.

وتقوم إيطاليا بدورها، من خلال تدريب الشرطة لكتري مفتوحين بأضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، يتطلب العمل على حل الدولتين، وهو ما نستفيد جميعاً من الفرص التي توفرها مركزيتنا العالمي شديد الابتكار والترباط.

الوجود والأمن.

المسار الثاني: إيران

لقد أعلنت إيران مراراً أنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي.

وإذا كان ذلك صحيحاً وأريد أن أصدق أنه كذلك، فإن التوصل إلى اتفاق واضح وموثوق، وبمشاركة كاملة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمر بالغ الأهمية لطمأنة المجتمع الدولي بشأن الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني.

وكما فعلنا في الماضي، عندما استضفنا جوتينم وتفاوضتيم بين إيران والولايات المتحدة، فإن إيطاليا مستعدة لتقديم كل دعم مفيد لاستئناف المسار الدبلوماسي والعمل مع الجميع، إيران والولايات المتحدة والدول المشاركة هنا، لتحقيق هذا الهدف المشترك.

المسار الثالث: مكافحة الإرهاب والتطرف

علينا أن نواصل العمل بجميع الأدوات المتاحة المالية والعسكرية والقضائية.

لقد حققنا إنجازات كبيرة معاً، لكننا نعرف أننا نستطيع، ويجب أن نعمل المزيد.

وتعيش العلاقات بين أوروبا ودول الخليج مرحلة إيجابية للغاية، تستند إلى حوار سياسي مثمر وعلاقات تجارية قوية.

وهذا يوفر لنا الحديث بوضوح عن التوترات المتزايدة في أوروبا المرتبطة بحالات التطرف الإسلامي.

ففي عدة سياقات أوروبية، نشهد تزايد ظاهرة ”الانفصالية الإسلامية“ أي عدم تقبل بعض المجتمعات الإسلامية لقوانين وعادات الدول الأوروبية وهذا يخلق توترات تهدد التماسك الاجتماعي وتغذي مشاعر العداة تجاه الأقليات المسلمة.

ويجب أن نعمل معاً لبناء مسارات مشتركة لتجنب التطرف وتعزيز الحوار البناء ودعم الاندماج، والقاعدة الأساسية واضحة:

من يختار العيش في دولة أجنبية، عليه احترام قوانينها وثقافتها وتعالديها.

كما ألقى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، كلمة جاء فيها:

وأود أن أستشهد بجملة من ”إعلان ملكة البحرين“:

”لنرم العمل من أجل عالم يضم فيه أصحاب النوايا الصادقة لرفض ما يفرضه التركيز بدلاً من ذلك على تعزيز ما يوحدنا.“



وتبرز اليوم فرص واسعة لتطوير هذه الشراكة في مختلف القطاعات، لاسيما في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة، والأمن الغذائي، والاقتصاد الرقمي، والبنية التحتية والخدمات اللوجستية.

أصحاب الجلالة والاسمو والمعالي..

إن تعاون دول المجلس مع الجمهورية الإيطالية ومن خلال العلاقات المميزة والشراكة الاستراتيجية التي تربط دول المجلس مع الاتحاد الأوروبي والتي مهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية، ولعبت إيطاليا فيه دوراً محورياً في الإسهام في تعزيز جسور التعاون بين الجانبين في كافة المجالات، وإبنا نظراً إلى هذه الشراكة باعتبارها ركيزة أساسية لدعم التعاون الإقليمي وفتح آفاق أرحب للتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يعزز المصالح المتبادلة ويخدم تطلعاتنا المشتركة نحو مزيد من الاستقرار والازدهار.

وفي الختام، أود التأكيد على أننا ماضون نحو مرحلة متقدمة من شراكتنا، تستند إلى أساس راسخ من الثقة المتبادلة وتطابق المصالح، وإلى تاريخ حافل بالتعاون البناء فقد غدت هذه الشراكة ركيزة استراتيجية لا غنى عنها في ظل التحولات المتسارعة، وأداة رئيسية لتعزيز التنسيق في مختلف المجالات، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، وعمم مسيرة الازدهار على المستويين الإقليمي والدولي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ترأس صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، جلسة العمل المتعلقة بحضور أصحاب الجلالة والاسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثلهم، ودولة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الضيفة ضيفة شرف القمة، حيث جرى استعراض سبل دعم

عن عام 2023، حيث سجلت قيمة صادرات مجلس التعاون إلى إيطاليا نحو 11 مليار دولار، مقابل واردات بنحو 24 مليار دولار.

تعدّ العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون إيطاليا ونموذجاً متقدماً للشراكات الفاعلة بين الجانبين، وتشهد نمواً متواصلاً يعكس متانة التعاون وتزايد المصالح المشتركة، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين أكثر من 35 مليار دولار أمريكي في عام 2024 ويزيادة تقارب 7 % عن عام 2023، حيث سجلت قيمة صادرات مجلس التعاون إلى الاتحاد الأوروبي والحوار المباشر بين دول المجلس والجمهورية الإيطالية.

هذا وشهدت علاقات مجلس التعاون وإيطاليا خلال السنوات الماضية تطوراً واضحاً في كافة المجالات، وهو ما ينعكس تنامي التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية، وفي دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار، ومكافحة الإرهاب، وهو ما يؤكد عليه مجلس التعاون بشكل مستمر بالعلم المتبادل للجانبين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ترأس صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، جلسة العمل المتعلقة بحضور أصحاب الجلالة والاسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثلهم، ودولة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الضيفة ضيفة شرف القمة، حيث جرى استعراض سبل دعم

عن عام 2023، حيث سجلت قيمة صادرات مجلس التعاون إلى إيطاليا نحو 11 مليار دولار، مقابل واردات بنحو 24 مليار دولار.

تعدّ العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون إيطاليا ونموذجاً متقدماً للشراكات الفاعلة بين الجانبين، وتشهد نمواً متواصلاً يعكس متانة التعاون وتزايد المصالح المشتركة، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين أكثر من 35 مليار دولار أمريكي في عام 2024 ويزيادة تقارب 7 % عن عام 2023، حيث سجلت قيمة صادرات مجلس التعاون إلى الاتحاد الأوروبي والحوار المباشر بين دول المجلس والجمهورية الإيطالية.

هذا وشهدت علاقات مجلس التعاون وإيطاليا خلال السنوات الماضية تطوراً واضحاً في كافة المجالات، وهو ما ينعكس تنامي التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية، وفي دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار، ومكافحة الإرهاب، وهو ما يؤكد عليه مجلس التعاون بشكل مستمر بالعلم المتبادل للجانبين.

« نعتزم بناء دبلوماسية طاقة ضخمة مع دول الخليج

« الاندماج النووي قد يغير التاريخ ونسعى لشراكة خليجية في تقنيات المستقبل

« 35 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الخليج وإيطاليا بين 2024

« قيمة صادرات مجلس التعاون إلى إيطاليا 11 مليار دولار مقابل واردات بنحو 24 مليار دولار



جلالته يعلن اختتام أعمال الدورة 46 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون... الملك المعظم:

# اللهم أدم على دولنا نعمة الأمن والاستقرار وبارك في مسيرتنا الخيرة

” إعلان الصخير: مواصلة التكامل الخليجي في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ” احترام سيادة دول المجلس وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ورفض استخدام القوة أو التهديد بها ” استمرار مسارات التنويع الاقتصادي وتعزيز الاقتصاد القائم على الابتكار والاستدامة



المنامة - بنا

اختتم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال دورتهم السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت برئاسة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، وبحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وذلك في قصر الصخير أمس. وفي بداية الجلسة الختامية، تلا جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إعلان الصخير، فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم انطلاقاً من عمق الروابط الأخوية التاريخية التي تجمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها، والنابعة من وحدة الدين والدم واللغة والمصير المشترك، والأهداف السامية التي قام عليها المجلس منذ تأسيسه عام 1981، يؤكد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المجتمعون في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في الصخير بمملكة البحرين، تمسكهم بالمبادئ التالية:

أولاً: تعزيز الروابط الراسخة والتكامل بين الدول الأعضاء، إيماناً بالأهداف السامية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستمراراً لنهج الآباء القادة المؤسسين، وتجسيداً لتطلعات شعوب المجلس نحو مزيد من الاستقرار، والأمن، والتقدم والازدهار.

أكد القادة عزمهم على مواصلة مسيرة التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جميع المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وصولاً إلى وحدتها المنشودة، بما يحقق المصالح الأخوية المشتركة، ويسهم في إرساء دعائم الأمن والسلام والازدهار في المنطقة والعالم.

وأبدى القادة ارتياحهم لما تحقق خلال مسيرة العمل الخليجي المشترك من منجزات تكاملية في ظل منظومة دفاعية وأمنية متماسكة، ومواقف دبلوماسية حكيمة ومنتزعة، ومشروعات تنموية واقتصادية مستدامة، عكست ما يتمتع به المجلس من تماسك سياسي وتوافق في الرؤى والأهداف والمواقف تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية. كما أكدوا على أهمية مواصلة الجهود بوتيرة أسرع لتحقيق المزيد من المكتسبات لدول مجلس التعاون وشعوبها.

ثانياً: احترام سيادة دول مجلس التعاون وسائر دول المنطقة، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورفض استخدام القوة أو التهديد بها، مؤكداً أن أمن واستقرار دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ، وأن أي مساس بسيادة أي دولة عضو يُعد تهديداً مباشراً لأمنها الجماعي.

وحرصاً على ترسيخ سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط، وعملاً على تسوية النزاعات الإقليمية والدولية

مجالات التعاون والتكامل، تحقيقاً لأهدافها المباركة.

كما نتوجه بخالص الشكر إلى معالي الأمين العام، وفرق العمل في الأمانة العامة، على ما بذلوه من جهود مقدرة أظهرت أفضل درجات الإعداد والتنظيم. وفي الختام، نسال الله العلي القدير أن يديم على دولنا نعمة الأمن والاستقرار، ويبارك في مسيرتنا الخيرة نحو مزيد من النماء والرخاء، وأن يوفقنا لما فيه خير دولنا وشعوبنا، إنه سميع مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك أعلن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، عن انتهاء أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي ختام اجتماع المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودع صاحب الجلالة الملك المعظم، أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثليهم، شاكرًا جلالته حضورهم ومشاركتهم في هذه القمة المباركة وتعاونهم المثمر في إنجاحها وما أبدوه من حرص على دعم هذه المسيرة الخيرة وتعزيز منظومتنا الخليجية لتحقيق مزيد من الإنجازات والمكتسبات لخير وصالح دولنا وشعوبنا الشقيقة.

فيما عبر أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وممثلوهم عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك المعظم لكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، مشيدين بحكمة جلالته في إدارة جلسات القمة الخليجية ما أسهم في إنجاحها، ودور جلالته الرائد في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

التسامح والتعايش والإخاء الإنساني. كما أعرب القادة عن تقديرهم لمشاركة دولة السيدة جورجيا ميلوني رئيسة مجلس الوزراء في الجمهورية الإيطالية الصديقة، في جلسة المباحثات بين الجانبين، التي ركزت على تعزيز علاقات الصداقة التاريخية الراسخة، وتم الاتفاق خلالها على وضع خطة عمل مشترك للارتقاء بالعلاقات إلى شراكة استراتيجية شاملة، تهدف إلى تعزيز مصالحهما المشتركة، بما يعكس انفتاح دول المجلس على بناء شراكات واسعة مع الدول الصديقة.

وأكد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، في ختام اجتماعهم، على ضرورة تطوير آليات التعاون المؤسسي لتوسيع آفاق التضامن الأخوي والتكامل الاستراتيجي، بما يحقق الأمن والازدهار المستدام لدول المجلس وشعوبها، في ظل منطقة آمنة مستقرة، والمساهمة في بناء عالم أكثر عدلاً ورخاءً، مؤكداً التزام الراسخ بهذه المبادئ لضمان مستقبل أكثر إشراقاً لدول مجلس التعاون وشعوبها.

وقد ألقى صاحب الجلالة الملك المعظم كلمة سامية هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم أصحاب الجلالة والسمو، الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدنا في ختام الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، أن نتقدم إليكم بخالص الشكر والامتنان على تلبية الدعوة ومشاركتكم القيمة في أعمالها ومناقشاتنا، كما أسعدنا حضور دولة رئيسة الوزراء في الجمهورية الإيطالية الصديقة.

كما يطيب لنا أن نُعرب عن بالغ الاعتزاز باستضافة هذه الدورة في مملكة البحرين، مثقنين ما أسفرت عنه من نتائج طيبة نأمل أن تُسهم في تطوير مسيرة العمل الخليجي المشترك، وإثراء

أمنة للمجتمعات، وتعزيز المشاركة الفاعلة للشباب والمرأة في المسيرة التنموية، مع التأكيد على دور مراكز الفكر والبحوث في استشراف المستقبل وصياغة سياسات عامة تدعم التنمية المستدامة.

رابعاً: التأكيد على المسؤولية البيئية وتشجيع المبادرات المستدامة، وتجديد الالتزام بحماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة، وصون الموارد الطبيعية والبحرية، تماشيًا مع المبادرات الخليجية والعالمية الهادفة إلى تحقيق الحياد الصفري، وأهداف التنمية المستدامة.

خامساً: تعزيز التعاون الدولي لصون الأمن الإقليمي، وتوطيد أواصر الشراكة والتعاون السياسي والأمني والاقتصادي مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية والتكتلات الاقتصادية، وتعزيزها في مجالات التنمية المستدامة، ومكافحة جميع أشكال التطرف والإرهاب، وخطابات الكراهية والتحريض، والتصدي للجرائم العابرة للحدود، ودعم جهود القوات البحرية المشتركة، ومقرها مملكة البحرين، بما يعزز أمن الطاقة وحماية الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والعمل على جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، ودرء سباقات التسليح، تعزيزاً للأمن والاستقرار الإقليميين.

وأعرب القادة عن دعمهم لمملكة البحرين في تمثيلها المجموعة العربية بالعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي خلال العامين القادمين، وثقتهم في قدرتها على تحقيق تطلعات مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة، مؤكداً على دورها كشريك فاعل في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، وتغليب الحوار في حل النزاعات، وتكريس قيم

بالطرق السلمية، فقد أكد القادة ترحيبهم بمخرجات قمة شرم الشيخ للسلام، ودعمهم للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى ضمان الالتزام الكامل ببنود اتفاق إنهاء الحرب في قطاع غزة، وتيسير إيصال المساعدات الإنسانية، وإعادة الإعمار، وتعزيز الجهود والمساعي المؤدية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لحل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة في العيش بأمن وسلام.

ثالثاً: الحرص على مواصلة تحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والعلمي، حيث أكد القادة أهمية استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي، وتعزيز التجارة والسياحة، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الاستراتيجية، لا سيما في مجالات البنية التحتية والنقل والطاقة والاتصالات والمياه والغذاء، وتعزيز تكامل البنية التحتية الرقمية، وتيسير التجارة الإلكترونية، ودعم تطوير الأنظمة المشتركة للدفع الرقمي والخدمات السحابية، بما يسهم في تحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة ودعم التنمية الشاملة والمستدامة.

كما أكد القادة أهمية مواصلة مسارات التنويع الاقتصادي وتعزيز الاقتصاد القائم على الابتكار والاستدامة، بما يضمن ازدهاراً طويلاً للأمد لدول المجلس وشعوبها.

وشدد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، في إطار استراتيجية خليجية مشتركة تُسهم في تعزيز التكامل المعرفي، وتبادل الخبرات في مجال التحول الرقمي، والتصدي للجرائم الإلكترونية، وتوفير بيئة رقمية

## الملك المعظم يقيم مأدبة غداء تكريماً لقادة الخليج وضيافة شرف القمة

المنامة - بنا

أقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة

الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مأدبة غداء تكريماً لإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية وممثليهم، ورئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة ضيفة شرف القمة جورجيا ميلوني، حضرها ولي العهد

رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وذلك في قصر الصخير أمس بمناسبة انعقاد أعمال

الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين).

مشاركة رئيسة وزراء إيطاليا تؤكد مكانة البحرين الدبلوماسية... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

## مخرجات القمة تؤكد حرص الملك المعظم على تعزيز أواصر التعاون الخليجي

الطموحات المنشودة. كما أشاد سموه في البرقية بما تضمنه خطاب جلالة الملك المعظم السامي والجامع في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى، وما اشتمل عليه من حرص على مواصلة المسيرة العريقة للعمل الخليجي المشترك، التي تستمد قوتها من وشائج الأخوة والقربى، ووحدة الهدف والمصير، وما تفضل به جلالتهم من تأكيد لصواب توجهات المجلس نحو ضرورات التكامل والاندماج، بما يتناسب مع ثقله الاستراتيجي ويظهر مكانته كقوة فاعلة ومؤثرة في السياسة الإقليمية والدولية، سائلاً سموه، الله العلي القدير أن يمتع جلالة الملك المعظم بموفور الصحة والسعادة وطول العمر، وأن يحفظ جلالتهم عزاً وذخراً وفخراً وسنداً للوطن الغالي وجميع أبنائه.



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

الدورة، جاء تأكيداً للمكانة الدبلوماسية الرفيعة التي تحظى بها مملكة البحرين، وترسيخاً لروابط الصداقة التاريخية الوثيقة بين دول مجلس التعاون لدول



جلالة الملك المعظم

المجلس نحو مزيد من النماء والازدهار. مضيفاً سموه أن حضور رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة جورجيا ميلوني كضيف شرف في أعمال

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رفع سموه فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسماً آيات التهاني والتبريكات؛ بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالة الملك المعظم، التي استضافتها مملكة البحرين.

وأكد سموه أنّ النتائج البناءة والمخرجات المثمرة التي خلصت إليها قمة البحرين، تمثل ثمرة لقيادة جلالة الملك المعظم الحكيم ورؤية جلالتهم الطموحة، وتجدد حرص جلالتهم الدائم على تعزيز أواصر التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يلبى تطلعات أبناء دول

مهنته الملك المعظم بنجاح القمة... سمو الأميرة سبيكة:

## حرص ملكي على ترسيخ الشراكة والتكامل بين دول المجلس

مشيداً بمئات العلاقات الأخوية واستمرار التنسيق والتشاور... سلطان عمان:

## شكراً لمملكة البحرين على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة

مشيداً بمئات العلاقات الأخوية بيننا، واستمرار التنسيق والتشاور لما فيه خير وصلاح بلداننا وشعبونا الشقيقة، وبما يحقق النمو والازدهار والاستقرار للمنطقة. نسأل الله لكم التوفيق والسداد، وأن يديم عليكم المولى نعم الصحة والعافية والعمر المديد، ليتحقق للشعب البحريني الشقيق في ظل قيادتكم الحكيم كل ما تصبو إليه من تقدم ورقي وازدهار. وتقبلوا، أيها الأخ العزيز، أسمى اعتبارنا وتقديرنا الأخوي. أخوكم / هيثم بن طارق سلطان عُمان



سلطان عمان المعظم

الشقيقة للمشاركة في مؤتمر القمة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية شكر من سلطان عمان المعظم صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، هذا نصها: جلالة الملك الأخ العزيز حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين

يطيب لنا ونحن نغادر بلدكم الشقيق أن نبعث إليكم بخالص شكرنا وبالغ تقديرنا على ما حظينا به ووفدنا الرسمي من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة خلال الزيارة التي قمنا بها إلى مملكة البحرين

المنامة - بنا

المعظم الدائم على ترسيخ نهج الشراكة والتكامل بين دول مجلس التعاون، وتعزيز وحدة الصف الخليجي، وتأكيد الدور البحريني الريادي في الدفع بمسارات التنمية الشاملة، وترسيخ الأمن والاستقرار، وخدمة القضايا الاستراتيجية المشتركة بما يلبى تطلعات حاضر ومستقبل الدول والشعوب الخليجية، سائلاً سموها المولى العلي القدير أن يحفظ جلالة الملك المعظم ويُسبغ على جلالتهم موفور الصحة وطول العمر، ويُديم على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة نعمة الأمن والازدهار.



سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم

وأشادت صاحبة السمو الملكي بما تحققت في هذه القمة المباركة، والذي عكس بصورة جلية حرص جلالة الملك

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رفعت سموها فيها، بكثير من الفخر والاعتزاز، لمقام جلالتهم السامي أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مملكة البحرين.

## الملك المعظم يتلقى تهنئة من نائب رئيس مجلس الوزراء

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، رفع فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسماً آيات التهاني والتبريكات؛ بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، التي استضافتها مملكة البحرين.



الشيخ خالد بن عبدالله

## الملك المعظم يتلقى برقية تهنئة من محمد بن مبارك

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رفع فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسماً آيات التهاني والتبريكات؛ بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، التي استضافتها مملكة البحرين.



سمو الشيخ محمد بن مبارك

## الملك المعظم يتلقى برقية تهنئة من وزير الداخلية

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، رفع فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسماً آيات التهاني والتبريكات؛ بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، التي استضافتها مملكة البحرين.



وزير الداخلية

## الملك المعظم يتلقى برقية تهنئة من سمو الشيخ سلمان بن خليفة

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من سمو الشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان آل خليفة، رفع فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسماً آيات التهاني والتبريكات؛ بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، التي استضافتها مملكة البحرين.



سمو الشيخ سلمان بن خليفة



بمناسبة نجاح قمة البحرين

## الملك المعظم يتلقى تهنئة سمو الشيخ علي بن خليفة

صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، رفع فيها سموه إلى مقام جلالتهم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من مستشار



سمو الشيخ علي بن خليفة



جلالة الملك المعظم

## الملك المعظم يتلقى تهنئة سمو الشيخ عبدالله بن حمد

فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم، سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، رفع



سمو الشيخ عبدالله بن حمد

## الملك المعظم يتلقى تهنئة من سمو وزير ديوان رئيس الوزراء

إلى مقام جلالتهم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، رفع فيها سموه



سمو الشيخ عيسى بن سلمان

## الملك المعظم يتلقى تهنئة سمو الشيخ محمد بن سلمان

التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، رفع فيها سموه إلى مقام جلالتهم السامي أسمى آيات



سمو الشيخ محمد بن سلمان

## الملك المعظم يتلقى برقية تهنئة من نائب رئيس "العليا للتخطيط"

إلى مقام جلالتهم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمري الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة، رفع فيها



الشيخ سلمان بن عبدالله

## الصالح: الكلمة السامية خريطة طريق لمستقبل أكثر ازدهارا لدول المجلس وشعبه



علي الصالح

عن الاعزاز والفخر الكبيرين بالنجاح النوعي والالاف الذي حققته القمة، وما نتج عنها من مخرجات تفتح مزيدا من الآفاق لضمان استدامة التنمية والازدهار الخليجي المشترك. وثمان رئيس مجلس الشورى ما جاء في مضامين الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم، والتي تجسد التطلعات والطموحات الملكية الرفيعة، للدفع بمزيد من العمل والتعاون والتنسيق المثمر والبثاء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يعود بالخير والنماء على الدول والشعوب الخليجية الشقيقة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن القمة السادسة والأربعين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مملكة البحرين أمس برئاسة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ترسخ التعااض والتكامل الخليجي، وتعمق مسارات التعاون، والشراكات الاستراتيجية المتنامية، وذلك وفق الرؤية الحكيمة، والتوجهات السديدة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، معربا

## الملك المعظم يتلقى برقية تهنئة من سمو الشيخة ثاجبة

مقام جلالتهم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من سمو الشيخة ثاجبة بنت سلمان بن حمد آل خليفة، رفعت فيها إلى

## الملك المعظم يتلقى برقية تهنئة من وزير "المالية"



وزير المالية والاقتصاد الوطني

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة، رفع فيها إلى مقام جلالتهم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) برئاسة جلالتهم، والتي استضافتها مملكة البحرين.

## المسلم: البحرين بقيادة الملك المعظم تدعم تطوير مسيرة العمل الخليجي



أحمد المسلم

أشاد رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، بالكلمة السامية التي تفضل بها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، خلال أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي استضافتها مملكة البحرين، برئاسة جلالتهم، وما تضمنته من رؤى حكيمة في دعم تطوير مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأكد رئيس مجلس النواب أن "إعلان الصخبر" والبيان الختامي وتوسيع العلاقات الاستراتيجية من الدول الصديقة يعد أولوية برلمانية خليجية، وتحظى بدعم تام من جميع المجالس التشريعية الخليجية، تحقيقا لتطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشار إلى أن مضامين الكلمة السامية تشكل خريطة طريق للعمل الخليجي المشترك للمرحلة المقبلة، المرتكزة على التكامل والاندماج، وتحقيق الأهداف الرفيعة التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي ككيان استراتيجي، له مكانته كقوة فاعلة ومؤثرة في السياسة الإقليمية والدولية، ويعود بالخير والنماء على دول المجلس وشعوبها ومستقبلها. وأوضح رئيس مجلس النواب أن ما تحقق من مكاسب وإنجازات خليجية مستدامة، هو ثمرة الرؤية المشتركة والسياسات الموحدة، والأولويات الحيوية في إرساء الأمن الخليجي، والحفاظ على السيادة الوطنية، واحترام مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأضاف أن دعم مسارات التعاون المشترك، والمواطنة الخليجية والوحدة الاقتصادية، واستكمال مشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتوسيع

الشراكات في مجالات الأمن الغذائي والمائي، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة، وغيرها من القطاعات الحيوية، تمثل أولوية بارزة للعمل البرلماني الخليجي. وأشاد بحرص جلالة الملك المعظم، على تأكيد السعي المشترك في معالجة القضايا الإقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وضرورة حماية الملاحة البحرية والتجارة الدولية من أي تهديد، والحفاظ على خلوة المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، وبالتعاون مع شبكة تحالفاته، سعياً لترسيخ قيم الأخوة الإنسانية، والتعايش السلمي، بما يعزز ثقافة السلام ويكرس الاحترام المتبادل بين الشعوب. وثمان رئيس المجلس مشاركة دولة السيدة جورجيا ميلوني رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة، ضيفة شرف القمة الخليجية، التي تؤكد حرص دول مجلس التعاون على تطوير التعاون وتوسيع آفاق الشراكة مع الجمهورية الإيطالية الصديقة، وتوثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعرب رئيس مجلس النواب عن خالص تمنياته بدوام التوفيق والسداد، لتعزيز منظومة العمل الخليجي المشترك وتحقيق أهدافها السامية، وتلبية تطلعات شعوبها الخليجية في التنمية والتقدم والازدهار.



## سمو ولي العهد رئيس الوزراء في مقدمة مستقبلي ولي العهد السعودي



كما كان في الاستقبال، سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، وعدد من أصحاب المعالي والسعادة من كبار المسؤولين.

عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية الشقيقة، لدى وصوله إلى البلاد للمشاركة في أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها مملكة البحرين.

المنامة - بنا

كان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في مقدمة مستقبلي أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن



سمو ولي العهد رئيس الوزراء وسمو ولي العهد السعدي يترأسان اجتماع مجلس التنسيق البحريني السعودي

# البدء التدريجي لمرحلة الربط الإلكتروني عبر جسر الملك فهد

”تفعيل البوابة الإلكترونية للجوازات الإلكترونية في المنافذ الجوية

”حزمة اتفاقيات تعاون تشمل الاستثمار والسلامة النووية والتعليم والتنمية المستدامة



المنامة - بنا

إنفاذاً لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، حفظهما الله، وتأكيداً على الروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع البلدين وشعبيهما الشقيقين، وتعزيزاً للعلاقات الأخوية والراسخة والتعاون القائم في جميع المجالات والأصعدة وبما يليبي تطلعات وطموحات القيادة؛ رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، حفظهما الله في المنامة اليوم، الاجتماع الرابع لمجلس التنسيق البحريني السعودي، بحضور أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء اللجان المنيقة عن المجلس وأعضاء اللجنة التنفيذية في الجانبين.

لجان مجلس التنسيق البحريني السعودي، وما يقوم به سموه من جهود تسهم في فتح آفاق جديدة للعمل المشترك، بما يعزز مصالح البلدين ويخدم تطلعات شعبيهما.

وقد جرى، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود سعادته بزيارة ملكة البحرين الشقيقة، ولقائه بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مؤكداً حرص خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- على ترسيخ وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين ودفع التعاون لتحقيق المزيد من الإزدهار والبناء للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأشاد سموه بالدور المحوري الذي يضطلع به أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عن شكره وتقديره لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن دعمه وتأييده في تنفيذ مشاريع المشتركة المنبثقة عن

البدء التدريجي لمرحلة الربط الإلكتروني عبر جسر الملك فهد،

تفعيل البوابة الإلكترونية للجوازات الإلكترونية في المنافذ الجوية للبلدين،

تسهيل إجراءات إثبات المنشأ للصناعات البحرية في المملكة العربية السعودية (تكامل)،

توفير منح دراسية لطلبة البحرين في المملكة العربية السعودية.



### تم الإعلان عن:

- اعتماد تسجيل الملكية الفكرية بين البلدين.
- تجنب ازدواج الضريبي.
- تشجيع الاستثمار المباشر.
- تشجيع وحماية المنافسة.
- التعاون في الدراسات الدبلوماسية.
- مجال السلامة النووية والوقاية من الإشعاع.
- التدريب والتأهيل في مجال الخطوط الحديدية.
- التعاون بين جامعة البحرين وجامعة الملك سعود.
- مجالات التنمية المستدامة.
- الإجراءات والآليات والاستراتيجيات المتعلقة بالقطاع غير الربحي.

### تم الإعلان عن 9 اتفاقيات ومذكرات تفاهم:

- تجنب ازدواج الضريبي.
- تشجيع الاستثمار المباشر.
- تشجيع وحماية المنافسة.
- التعاون في الدراسات الدبلوماسية.
- مجال السلامة النووية والوقاية من الإشعاع.
- التدريب والتأهيل في مجال الخطوط الحديدية.
- التعاون بين جامعة البحرين وجامعة الملك سعود.
- مجالات التنمية المستدامة.
- الإجراءات والآليات والاستراتيجيات المتعلقة بالقطاع غير الربحي.

### تم الإعلان عن:

- إششاء مركز بيانات متكامل في مملكة البحرين لشركة الاتصالات السعودية (STC).
- إششاء محطة طاقة شمسية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وربطها بمملكة البحرين (BAPCO Energies & ACWA Power).
- توفير منح دراسية لطلبة البحرين في المملكة العربية السعودية.
- تسهيل إجراءات إثبات المنشأ للصناعات البحرية في المملكة العربية السعودية (تكامل).
- تفعيل البوابة الإلكترونية للجوازات الإلكترونية في المنافذ الجوية للبلدين.
- إششاء محطة طاقة شمسية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وربطها بمملكة البحرين (BAPCO Energies & ACWA Power).
- توفير منح دراسية لطلبة البحرين في المملكة العربية السعودية.
- تسهيل إجراءات إثبات المنشأ للصناعات البحرية في المملكة العربية السعودية (تكامل).
- تفعيل البوابة الإلكترونية للجوازات الإلكترونية في المنافذ الجوية للبلدين.
- إششاء محطة طاقة شمسية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وربطها بمملكة البحرين (BAPCO Energies & ACWA Power).
- توفير منح دراسية لطلبة البحرين في المملكة العربية السعودية.



### سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية:

أعرب عن سعادته بزيارة ملكة البحرين الشقيقة، ولقائه بأخيه جلالة الملك المعظم وبأخيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

أكد حرص خادم الحرمين الشريفين على ترسيخ وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين ودفع وتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة إلى آفاق أرحب.

### سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء:

نعتز بالمستوى المتقدم للعلاقات بين البلدين الشقيقين، وما تشهده من تنام مستمر في ظل ما تحظى به من رعاية وإهتمام من حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية.

دور محوري يضطلع به صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في دعم المبادرات والشعائر المشتركة المنبثقة عن لجان مجلس التنسيق البحريني السعودي.

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية يترأسان اجتماع مجلس التنسيق البحريني السعودي



سموه شهد مع ميلوني توقيع اتفاقيات في قطاع بناء السفن... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

# العلاقات البحرينية الإيطالية ماضية قدمًا نحو آفاق أكثر اتساعًا

”اتفاقية بين “أسري” و”فينكانتيري” لتعميق التعاون في بناء السفن والهندسة البحرية

”البحرين تواصل ترسيخ قيم التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب



**المنامة - بنا**  
أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أن العلاقات البحرينية الإيطالية تواصل المضي قدمًا نحو آفاق أكثر اتساعًا مستندة إلى شراكة تشهد على الدوام تقدمًا وتطورًا على مختلف الأصعدة، في ظل ما تحظى به من حرص واهتمام من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، لافتًا سموه إلى مواصلة العمل والبناء على ما تحققت من تعاون مثمر، مدعوم بالاتفاقيات المشتركة التي أسهمت في تطوير التعاون الثنائي وتعزيز مساراته. جاء ذلك لدى لقاء سموه أمس، بحضور ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ووزير ديوان رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، ووزير المالية والاقتصاد الوطني كبار المسؤولين، رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة جورجيا ميلوني، حيث أكد سموه أهمية مواصلة تطوير وتنمية أوجه العمل والتنسيق المشترك بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية الصديقة في مختلف المجالات، وخلق مزيد من الفرص المستقبلية التي تعود بالخير والنماء على البلدين والشعبين الصديقين. كما أشار سموه إلى الدور الذي تضطلع به الجمهورية الإيطالية الصديقة في ترسيخ ركائز الأمن والسلام في المنطقة والعالم، لافتًا سموه في هذا الصدد إلى أن مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه تواصل مساعيها الرامية إلى تكريس قيم التسامح والتعايش والتآخي الإنساني بين الأمم والشعوب. هذا، وقد شهد صاحب السمو الملكي ولي

”أسري” و”روبوز” توقعان مذكرة لإنشاء مصنع ذكي للتصنيع بالإضافة

العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة مراسم التوقيع على:  
- اتفاقية تعاون بين الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن “أسري” وشركة روبوز الإيطالية، لإنشاء مصنع ذكي متكامل يستخدم تقنية التصنيع بالإضافة، وقعتها من الجانب البحريني الدكتور أحمد العبري من الجانب الإيطالي يوجينيو سانتاغاتا - المدير العام لقطاع السفن البحرية.  
- مذكرة تفاهم بين الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن “أسري” وشركة روبوز الإيطالية، لإنشاء مصنع ذكي متكامل يستخدم تقنية التصنيع بالإضافة، وقعتها من الجانب البحريني الدكتور أحمد العبري من الجانب الإيطالي يوجينيو سانتاغاتا - المدير العام لقطاع السفن البحرية.





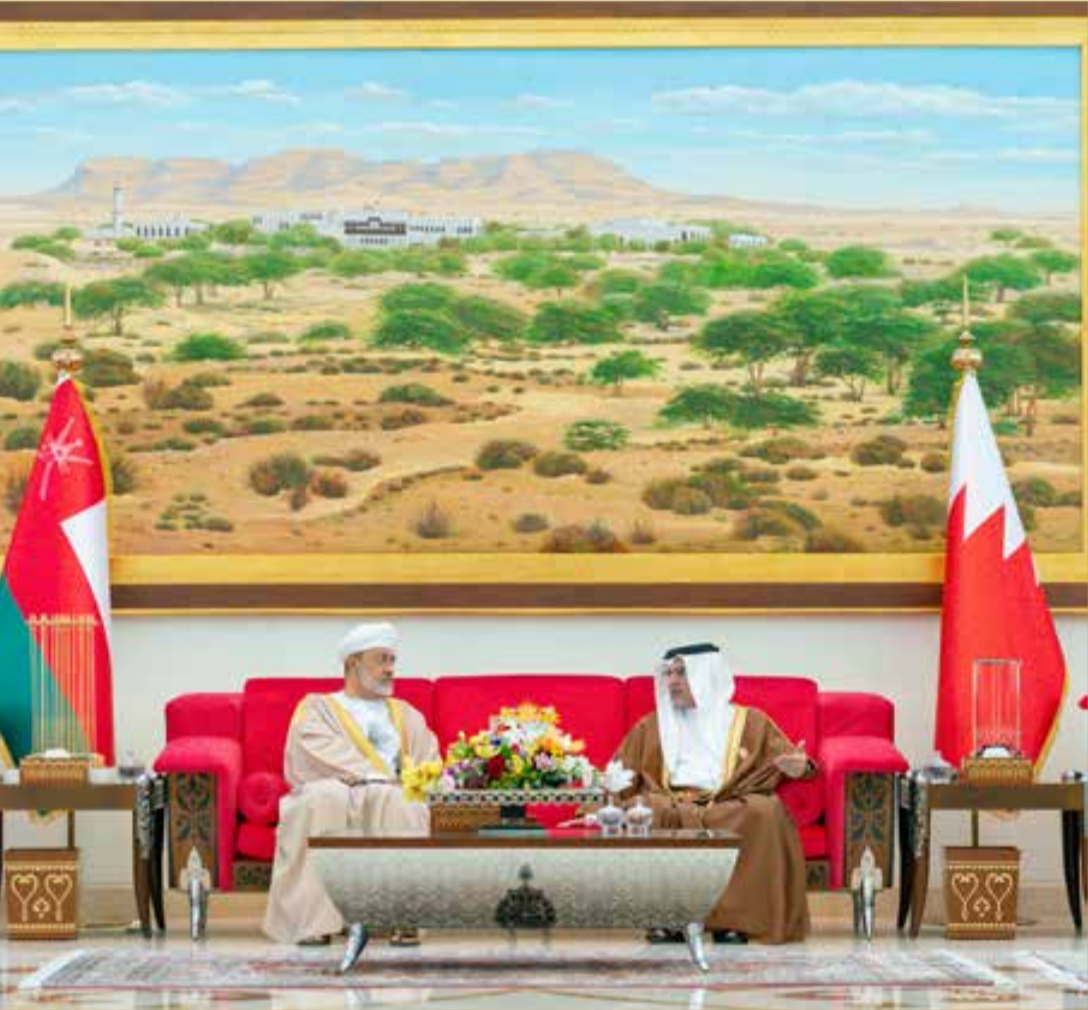
سمو ولي العهد رئيس الوزراء في مقدمة مستقبليه

# سلطان عُمان يصل البحرين

المنامة - بنا

وصل إلى مملكة البحرين أمس سلطان عُمان الشقيقة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم؛ للمشاركة في أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تستضيفها مملكة البحرين، وكان في مقدمة مستقبلي جلالة سلطان عمان الشقيقة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

كما كان في الاستقبال الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، ووزير ديوان رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار المسؤولين.





## رئيس الوزراء القطري يصل البلاد



الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها مملكة البحرين، حيث كان في مقدمة مستقبليه، الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، وعدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة وكبار المسؤولين.

المنامة - بنا  
وصل إلى مملكة البحرين أمس رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، للمشاركة في أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس

عبدالله بن حمد في مقدمة مستقبليه

## نائب الرئيس الإماراتي يصل المملكة



الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها مملكة البحرين، حيث كان في مقدمة مستقبليه، الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، وعدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة وكبار المسؤولين.

المنامة - بنا  
وصل إلى مملكة البحرين أمس نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، للمشاركة في أعمال الدورة السادسة



البحرين تجسد نموذجاً فريداً للتعايش وزيارتي للكاتدرائية رسالة تقدير... رئيسة وزراء إيطاليا:

## روما جاهزة لقيادة منصة جديدة للتقارب الخليجي - الأوروبي

”القمة منحتني فرصة التواصل لأول مرة مع عُمان والكويت



أكدت رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، أن يوم أمس كان "يوماً مهماً" إذ تلقت بلادها دعوة للمشاركة كضيف شرف في مجلس التعاون لدول الخليج، واصفة هذه الخطوة بأنها غير مسبوقة.

وأضافت أن هناك مصالح مشتركة وملحة تستدعي تعزيز التعاون، خصوصاً فيما يتعلق بالبحر الأبيض المتوسط الذي يشكل نقطة مرجعية لمسارات التجارة البحرية الدولية، والشبكات التي تبدأ من آسيا وقد تمتد حتى الولايات المتحدة مروراً بأوروبا وإفريقيا، مشيرة إلى أن هذا التعاون يجب أن يصبح أكثر تنظيماً وهيكلية.

وأوضحت لدى زيارتها لكاتدرائية سيدة شبه الجزيرة العربية، أنها اقترحت على مجلس التعاون الخليجي العمل معاً على عقد قمة صيفية جديدة تجمع دول الخليج ودول المتوسط، بما يشمل الشرق الأوسط وجنوب أوروبا وشمال إفريقيا، مشيرة إلى أن البحر المتوسط لا يمثل سوى 1% من بحار العالم، لكنه يشهد مرور نحو 20% من التجارة البحرية العالمية؛ ما يعكس أهمية تتجاوز حدوده الجغرافية.

وبيّنت ميلوني أنها بالنقاشات المرتبطة بالتجارة واللوجستيات والترابط والطاقة وكل ما يتعلق بالاستقرار في المناطق الحساسة، وجدت انفتاحاً كاملاً ورغبة حقيقية في تعزيز التعاون، مؤكدة أن الدعوة التي وُجّهت إلى إيطاليا تُعدّ تقديراً للعمل الذي قامت به بلادها، وهو ما جرى تأكيده بجلسة مجلس التعاون.

الكلمات بدقة وتجذب كل ما قد يربك أو يزيد التوتر، مشددة على أن حلف "الناتو" منظمة دفاعية، وأنه إلى جانب الدفاع يجب تطوير القدرات الوقائية، خصوصاً في مجال الأمن السيبراني، مع ضرورة قراءة التصريحات في سياقها الصحيح والتعبير عنها بحذر شديد.

الحوار بين الأديان، لافتة إلى أن البحرين بلد يتجاور فيه مسجد وكنيس يهودي وكاتدرائية في مساحة واحدة، وأنه من الضروري دعم هذا النموذج وإبراز الرسالة التي أراد ملك البلاد المعظم تأكيدها.

البلدين قريباً بعد تلقيها دعوات عدة، مؤكدة أن العلاقات مع جميع هذه الدول قوية ومتينة. كما أوضحت ميلوني أنها رغبت في زيارة الكاتدرائية لما تمثله من رسالة مهمة سبق أن وجهها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بشأن أهمية

وأضافت أن بلادها تعمل اليوم للوصول إلى تعاون أكثر تنظيماً وعمقاً. وأشارت إلى أنه سُنحت لها على هامش القمة فرصة لقاء قادة دولتين من دول الخليج لم يسبق أن التقّتهم شخصياً، وهما سلطنة عُمان ودولة الكويت، معربة عن تطلعها لزيارة



## طوابع تذكارية

## بمناسبة انعقاد القمة

ويأتي إصدار هذه الطوابع في إطار حرص بريد البحرين على توثيق أبرز الأحداث الوطنية والإقليمية، وتعزيز الدور الثقافي للطوابع كونها سجلاً بصرياً يحفظ المناسبات المهمة في ذاكرة الأجيال.

المصير المشترك لدول الخليج العربية، وتعبّر عن روح الترابط ووحدة المسار التي تجمع شعوب المجلس، كما تعكس التطلعات المستقبلية نحو نهضة خليجية موحدة ومشرفة لهذه المنطقة الحيوية من العالم.

أعلن بريد البحرين بوزارة المواصلات والاتصالات، إصدار مجموعة من الطوابع التذكارية المخصصة لمناسبة انعقاد الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون (قمة البحرين 2025). وتأتي هذه المجموعة بتصاميم معبرة تجسّد



## فريق عمل "البلاد" لتغطية القمة

سعيد محمد سعيد - حسن عبدالرسول

حسن عدوان - ندى فهد - عبدالرسول الجبري - سيد علي حسن

سارة الحاكيكي - حذيفة إبراهيم



إجراءات رادعة في مكافحة التطرف والإرهاب وخطاب الكراهية والتحريض ومكافحة مموليها... البيان الختامي لقمة البحرين:

# أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ وأبي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها جميعاً

بمناسبة فوز المملكة العربية السعودية باستضافة بطولة كأس العالم 2034، كما هنا المجلس دولة الكويت بمناسبة نجاح استضافة بطولة كأس الخليج لكرة القدم السادسة والعشرين، مباركاً لمملكة البحرين فوزها بكأس البطولة. 29. أشاد المجلس الأعلى بنجاح سلطنة عمان في استضافة مؤتمر المحيط الهندي في دورته الثامنة في مسقط، في 16-17 فبراير 2025، تحت شعار "رحلة نحو آفاق جديدة من الشراكة البحرية".

30. ثمن المجلس الأعلى مساعي الدبلوماسية القطرية في التوصل إلى اتفاق الدوحة الإطارى للسلام بين حكومة الكونغو الديمقراطية وتحالف نهر الكونغو "حركة 23 مارس" الذي وقع في الدوحة بتاريخ 15 نوفمبر 2025م وأكد على التزام الطرفين بمعالجة جذور الصراع عبر الحوار المنظم وتدابير لبناء الثقة واحترام حقوق الانسان وضمان العودة الآمنة والكرامة للنازحين ودعم المصالحة الوطنية والوحدة، وذلك ضمن مسار السلام الذي تسهله دولة قطر استناداً إلى "إعلان مبادئ الدوحة" الموقع في 19 يوليو 2025م.

31. هنا المجلس الأعلى دولة قطر لنجاح بطولة كأس العالم تحت 17 سنة والتي استضافتها الدوحة خلال الفترة 5-27 نوفمبر 2025م، وأعرب المجلس الأعلى عن تمنياته بالنجاح لدولة قطر في النسخة الحادية عشر من بطولة كأس العرب والمنظمة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، والتي ستقام في الدوحة في الفترة 1-18 ديسمبر 2025م. 32. أشاد المجلس الأعلى بنجاح دولة قطر في استضافة القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، التي عقدت في الدوحة في 4-6 نوفمبر 2025م، ورحب المجلس بإعلان الدوحة السياسي الصادر عن القمة الذي أكد على اكتمال مرحلة جديدة من الجهد العالمي الرامي لترسيخ العدالة الاجتماعية وتعزيز مكانة الانسان في قلب التنمية.

33. أعرب المجلس الأعلى عن دعمه لملف استضافة دولة قطر دورة الألعاب الأولمبية البارالولمبية 2036م، متمنياً لها التوفيق في استضافة هذا الحدث الرياضي العالمي.

34. هنا المجلس الأعلى دولة الكويت بمناسبة اختيائها عاصمة الثقافة والإعلام العربي لعام 2025م، الذي يعكس الإرث الثقافي والإعلامي لدولة الكويت ودورها كمنارة للثقافة ومنصة حاضنة للإبداع في العالم العربي. 35. رحب المجلس الأعلى باستضافة دولة الكويت للقمة العربية الصينية الثالثة، المقرر عقدها في 2030م، متطلعاً بأن تسهم القمة في تعزيز علاقات التعاون وتحقيق المصالح المشتركة.

36. هنا المجلس الأعلى دولة الكويت، بمناسبة فوزها باستضافة بطولة كأس آسيا لكرة اليد العالم 2026م، متمنياً لدولة الكويت التوفيق في استضافة هذا الحدث الرياضي الهام.

**القضايا الإقليمية والدولية:**

37. جدد المجلس الأعلى حرص دول المجلس على الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ودعم رضاء شعوبها، وتعزيز علاقات المجلس مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية، وتعزيز دور المجلس في تحقيق السلام والتنمية المستدامة وخدمة التطلعات السامية للأمتين العربية والإسلامية، انطلاقاً من دور مجلس التعاون كركيزة أساسية للحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والعالمي.

38. أكد المجلس الأعلى على احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، استناداً للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية، ورفضه لأي تهديد يتعرض له أي دولة من الدول الأعضاء، مشدداً على أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ وفقاً لمبدأ الدفاع المشترك ومفهوم الأمن الجماعي، والنظام الأساسي لمجلس التعاون واتفاقية الدفاع المشترك، كما أكد على أن أمن دول المجلس رافد أساسي للأمن القومي العربي، رافضاً التدخلات الأجنبية في الدول العربية من أي جهة كانت.

## الوضع في غزة:

39. أكد المجلس الأعلى على وقف مجلس التعاون إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، وعلى رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وإنهاء الحصار المفروض على القطاع، وفتح جميع المعابر لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية وضمان تأمين وصولها بشكل مستمر لسكان قطاع غزة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والامتناع عن استهدافهم، والامتناع والالتزام بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة دون استثناء. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

## حماية البيئة، والتغير المناخي، والطاقت المتجددة:

19. أكد المجلس الأعلى على تعزيز العمل المشترك لتعزيز أثر جهود ومبادرات دول المجلس في العمل المتعلق بتحول الطاقة والتغير المناخي، وتفعيل التعاون وتبادل الخبرات وتطوير المفكّنات مع دول المنطقة تحت مظلة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر. 20. أكد المجلس الأعلى على أهمية دعم استقرار أسواق الطاقة عالمياً، وتبني النهج المتوازن دون إقصاء مصادر الطاقة، والعمل على ابتكار تقنيات تمكن من إدارة الانبعاثات والاستفادة من جميع مصادر الطاقة بكفاءة عالية، لتمكين النمو الاقتصادي المستدام للجميع.

21. ثمن المجلس الأعلى ما تقوم به الدول الأعضاء من إنجازات وجهود في نهج الاقتصاد الدائري للكربون (خفض الانبعاثات، وإعادة استخدامها، وإعادة تدويرها، وإزالتها) التي شملتها مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، ومشروعات الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وإنتاج الهيدروجين النظيف، والتقاط وتخزين وإعادة استخدام الكربون، وحلول إزالة الكربون المبينة على الطبيعة، والدفع بالتعاون بين دول المجلس لتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون في السياسات والآليات والاستراتيجيات والخطط والمبادرات ذات العلاقة.

## جهود وإنجازات الدول الأعضاء:

22. هنا المجلس الأعلى دولة الإمارات العربية المتحدة بفوز سعادة شيخة ناصر النوييس بمنصب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة للفترة 2026-2029، مما يعكس المكانة المتقدمة التي وصلت إليها الإمارات العربية المتحدة وربادتها في قطاع السياحة العالمية، ويعزز حضور المرأة العربية في المناصب الدولية.

23. أعرب المجلس الأعلى عن دعمه لاستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة، بالشراكة مع جمهورية السنغال، مؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2026، المزمع عقده في دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر 2026، مؤكداً أهميته كمنصة محورية لتسريع التقدم نحو الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، ودعم الجهود الإقليمية والدولية المعنية بقضية المياه.

24. هنا المجلس الأعلى دولة الإمارات العربية المتحدة على نجاح فعاليات الدورة الـ 12 من القمة العالمية للحكومات التي عقدت تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل" في 10-13 فبراير 2025، وما قدمته من مواضيع الحوكمة الفعالة، والاقتصاد العالمي وتمويل المستقبل، ومرونة المدن ومواجهة الأزمات والمناخ، ومستقبل البشرية وتنمية القدرات، وتحولات الصحة العالمية، والأفاق المستقبلية للاتجاهات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المدفوعة بالاستدامة، والارتقاء بالعمل الحكومي وتوثيق التعاون بين الحكومات.

25. بارك المجلس الأعلى تشييين "محكمة البحرين التجارية الدولية"، في خطوة مهمة تجسد حرص مملكة البحرين على تطوير المنظومة العدلية، وترسيخ مكانتها كمركز دولي لحل النزاعات التجارية العابرة للحدود، ومساندة مجتمع الأعمال العالمي، وحفظ الحقوق والحريات ومصالح الأفراد والمؤسسات.

26. هنا المجلس الأعلى مملكة البحرين لنجاحها المميز في استضافة دورة الألعاب الآسيوية للشباب 2025، برعاية سامية من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، تجسيدا لإيمان المملكة برسالة الرياضة ودورها المؤثر في نشر قيم السلام والإخاء والتسامح والتعايش الإنساني بين جميع الشعوب والحضارات، مباركا لدول المجلس تيوبؤها لمراكز متقدمة آسيويا في البطولة.

27. هنا المجلس الأعلى المملكة العربية السعودية بنجاح موسم الحج، وأعرب عن تقديره للجهود والتسهيلات التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، من أجل رعاية حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزائرين، والتنظيم المميز الذي تدير به هذه الشعائر وخدمة الحرمين الشريفين.

28. هنا المجلس الأعلى المملكة العربية السعودية،

## العمل الخليجي المشترك:

7. اطلع المجلس الأعلى على ما وصلت إليه المشاورات بشأن تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الثالثة والثلاثين، بشأن مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

آل سعود، رحمه الله، بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتوجيه المجلس الأعلى بالاستمرار في مواصلة الجهود للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتكليفه المجلس الوزاري ورئيس الهيئة المتخصصة باستكمال اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، ورفع ما يتم التوصل إليه إلى المجلس الأعلى في دورته القادمة.

8. أكد المجلس الأعلى حرصه على قوة وتماسك مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، وتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين، بما يحقق تطلعات مواطني دول المجلس، مؤكداً على وقوف دوله صفاً واحداً في مواجهة أي تهديد يتعرض له أي من دول المجلس.

9. اطلع المجلس الأعلى على مستجدات الوحدة الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واعتمد تشغيل منصة تبادل البيانات الجمركية تدريجياً خلال النصف الثاني من عام 2026م. وكلف المجلس للجان الوزارية المعنية بالانتهاء من معالجة المتطلبات المتبقية للاتحاد الجمركي ورفع خطة عمل تنفيذية وبرنامج زمني، في أسرع وقت. وفي إطار السوق الخليجية المشتركة، أكد المجلس الأعلى على وضع آليات لمتابعة تنفيذ تنظيم توريد تجارة الخدمات عبر الحدود بين دول مجلس التعاون،

وقياس أثرها الاقتصادي والاجتماعي بصورة دورية، وتحديد آليات الاعتراف المتبادل بالمؤهلات المهنية وتراخيص الخدمات بين الدول الأعضاء. 10. رحب المجلس الأعلى بمقترح عقد منتدى ومعرض "ضع في الخليج" خلال شهر أكتوبر 2026م، بهدف إبراز القدرات الصناعية المتميزة في دول المجلس وتعزيز التكامل الصناعي. 11. اعتمد المجلس الأعلى إنشاء هيئة الطيران المدني لدول المجلس، ومقرها دولة الإمارات العربية المتحدة، والاتفاقية العامة لربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشروع سكة الحديد.

12. اعتمد المجلس الأعلى القواعد الموحدة لملاك العقارات المشتركة بدول مجلس التعاون. 13. أثنى المجلس الأعلى على توصيات المؤتمر الخليجي الأول لمستقبل التعاون القضائي والعدلي والتشريعي، الذي عقد بدولة الكويت بتاريخ 21 أكتوبر 2025. 14. أشاد المجلس الأعلى بما توصل إليه الاجتماع الدوري التاسع عشر بتاريخ 13 نوفمبر 2025م، لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني الأمة في دول المجلس، مقدراً الجهود التي تبذلها هذه المجالس للمساهمة في تعزيز العمل الخليجي المشترك.

15. ثمن المجلس الأعلى ما تقوم به الدول الأعضاء من إنجازات وجهود في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف وتعزيز ونشر الفهم الصحيح للإسلام وإبراز الصورة الحقيقية عنه، واعتماد الأسبوع الخليجي لتعزيز القيم الدينية والأخلاقية للأسرة. 16. أشاد المجلس الأعلى بما تقوم به الدول الأعضاء من جهود وإنجازات في تعزيز أدوات الحوكمة والشفافية والمساءلة والنزاهة ومكافحة الفساد من خلال العمل الخليجي المشترك، وبالخطوات العملية نحو بناء منظومة رقابة ومحاسبة متكاملة، بما في ذلك اعتماد دليل مسؤولية الشخصية الاعتبارية عن جرائم الفساد، ودليل التحقيق المالي الموازي في جرائم الفساد، كما اعتمد المجلس الأعلى الاستراتيجية الخليجية الأمنية لمكافحة جرائم غسل الأموال للفترة من 2030-2026م.

17. أشاد المجلس الأعلى بما تحقق من مكتسبات ومنجزات لدول المجلس على صعيد حقوق الانسان، بما في ذلك إنجازاتها في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص. 18. اطلع المجلس الأعلى على مبريات الهيئة الاستشارية بشأن الموضوعات التي سبق تكليفها بدراستها، بما في ذلك مواجهة الكوارث الطبيعية، ووضع سياسات وتشريعات موحدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، ومعوقات تكامل الخدمات بين دول مجلس التعاون.

صدر عن الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) التي عقدت امس في قصر الصخير، برئاسة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، البيان الختامي، فيما يلي نصه:

تلبية لدعوة كريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، حفظه الله وراعاه، عقد المجلس الأعلى دورته السادسة والأربعين في مملكة البحرين، يوم الأربعاء 12 جمادى الآخرة 1447ه الموافق 3 ديسمبر 2025م، ومشاركة أصحاب الجلالة والسمو:

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان

معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت

وشارك في الاجتماع معالي/ جاسم محمد عبدالله البيدوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد صدر عن اجتماع المجلس الأعلى البيان التالي:

1. عبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة الصادقة والمخلصة، التي بذلها حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله، أمير دولة الكويت، وحكومته الموقرة، خلال فترة رئاسة دولة الكويت للدورة الخامسة والأربعين للمجلس الأعلى، وما تحقق من خطوات وإنجازات هامة.

2. وهنا المجلس حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، على استلام مملكة البحرين رئاسة الدورة السادسة والأربعين، متمنياً للمملكة التوفيق في تعزيز مسيرة مجلس التعاون في كافة المجالات.

3. بارك المجلس الأعلى مبادرة مملكة البحرين باقتراح برنامج عمل حكومة المملكة خلال فترة رئاستها للدورة في العام 2026م، وما تضمنه من مبادرات ومشروعات طموحة من شأنها الإسهام في دفع مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز التعاون والتكامل والتنسيق بين الدول الأعضاء، ووجه المجلس الوزاري بإحالتها إلى الدول الأعضاء لدراستها وفقاً للآليات النظامية المتبعة لديها، وموافاة الأمانة العامة بمبرياتها بهذا الشأن.

4. شدد المجلس الأعلى على أن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها جميعاً، وفقاً للنظام الأساسي لمجلس التعاون واتفاقية الدفاع المشترك، مؤكداً على ما ورد في بيان دورته الاستثنائية، وبيان القمة العربية الإسلامية الطارئة، التي عقدت في الدوحة 15 سبتمبر 2025م.

## رؤية خادم الحرمين الشريفين:

5. اطلع المجلس الأعلى على تقرير الأمانة العامة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتعزيز العمل الخليجي المشترك، التي أقرها المجلس الأعلى في دورته السادسة والثلاثين في ديسمبر 2015م، وأكد المجلس على التنفيذ الكامل والدقيق والمستمر لرؤية خادم الحرمين الشريفين، بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة، وتنسيق المواقف بما يعزز من تضامن واستقرار دول مجلس التعاون، والحفاظ على مصالحها، وحيثبها الصراعات الإقليمية والدولية، ويلبي تطلعات مواطنيها وطموحاتهم، ويعزز دورها الإقليمي والدولي من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات الاستراتيجية مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية والدول الشقيقة والصديقة.

6. وجه المجلس الأعلى الهيئات والمجالس واللجان الوزارية والفنية، والأمانة العامة وكافة أجهزة المجلس بمضاعفة الجهود لاستكمال ما تبقى من خطوات لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين، وفق جدول زمني محدد ومتابعة دقيقة، وكلف المجلس الأمانة العامة برفع تقرير مفصل بهذا الشأن للدورة القادمة للمجلس الأعلى.

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة

## دعم استقرار أسواق

## الطاقة عالمياً وتبني

## النهج المتوازن دون

## إقصاء مصادر الطاقة



إعلان الصخبر والبيان الختامي رؤية شاملة للعمل السياسي والاقتصادي والأمني

## القمة 46 محطة لتعزيز وحدة الصف وخريطة طريق للتكامل الإقليمي

وشهد المؤتمر الصحفي تفاعلاً لافتاً من مثلي وسائل الإعلام الخليجية والعربية والدولية، إذ طُرحت مجموعة من الأسئلة التي لامست أبرز الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية المطروحة أمام القمة. وجاءت الإجابات واضحة ومباشرة، بما يعكس رسوخ الموقف الخليجي ووضوح الرؤية السياسية لدول المجلس.

وقال الأمين العام جاسم البديوي رداً على سؤال، إن أي مواطن خليجي يشعر اليوم بأن المجلس منظومة راسخة تخدم تطلعاته واحتياجاته، مشدداً على أن المنجزات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تحققت بالعام 2025 هي ثمرة عمل جماعي متواصل، وأن القمة الحالية جاءت لتعزيز هذه المكتسبات وترشخ مسيرة التماسك الخليجي.

وأوضح وزير الخارجية أن التشريعات الأوروبية المعقدة والمتغيرة هي السبب الرئيس في تباطؤ اتفاقية "FTA"، إلا أن التعاون لم يتوقف، بل يتسع عبر شراكات ثنائية ومتعددة.

وأكد أن مشاركة رئيسة وزراء إيطاليا جاءت في إطار رغبة أوروبية صريحة لرفع مستوى الشراكة مع المجلس، وتطوير التعاون في الاقتصاد والأمن والتكنولوجيا والابتكار، بما يتجاوز الإطار التقليدي للاتفاقيات.

وأكد الأمين العام أن هناك تقدماً في العمل على القبة الحديدية الخليجية، وبين البديوي أن المشروع قطع شوطاً كبيراً بالشراكة مع الولايات المتحدة، وأن هناك اجتماعات دورية وتنسيقاً عسكرياً وفنياً مستمرًا، مشيرًا إلى أن مجلس التعاون يستعد لتنظيم تمرين عسكري خليجي واسع في دولة الإمارات يشمل القوات البرية والبحرية والجوية، في خطوة تعكس الجهود العسكرية الموحدة لدول المجلس.

وفي سؤال يتعلق بالأوضاع في جنوب اليمن، شدد الوزير الزباني على أن موقف مجلس التعاون واضح وثابت، وهو دعم الجهود التي تقودها السعودية وسلطنة عمان للتوصل إلى حل سياسي شامل يضمن وحدة اليمن وسيادته واستقراره.

وأشار إلى أن المجلس يواصل العمل بالتنسيق مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتخفيف المعاناة الإنسانية ودعم مسارات التهذئة.

أما السؤال الأكثر مباشرة فكان عن العلاقات مع إيران وإمكان عودة التواصل الطبيعي معها، فأجاب الوزير الزباني: إيران دولة جارة، ولا يوجد ما يمنع عودة العلاقات الطبيعية معها. وأضاف أن البحرين ليست عقبة أمام أي مسار حوار يخدم أمن واستقرار المنطقة، موضحاً أن دول المجلس التعاون تؤمن بالحوار والدبلوماسية، لكنها تستند دائماً إلى مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل واحترام السيادة.

أما عن أولويات دولة الرئاسة البحرين في الدورة المقبلة، فأوضح وزير الخارجية أن أكثر من 44 لجنة وزارية وفنية تعمل تحت مظلة المجلس، وأن البحرين قدمت رؤية متكاملة للأولويات تم اعتمادها من المجلس الوزاري، ثم أقرها القادة في المجلس الأعلى، على أن تُرفع للدراسة الفنية والقانونية تمهيداً للبدء بتنفيذها مطلع العام المقبل.

وتم تأكيد أن مجلس التعاون يدخل مرحلة أكثر نضجاً ووضوحاً وتماسكاً، وأن ما قدمته القمة من رسائل سياسية وأمنية واقتصادية يمثل حجر الأساس لرؤية خليجية موحدة للسنوات المقبلة.



البديوي:

«الخليج يزداد قوة وتماسكاً.. وقمة البحرين ترسم ملامح مرحلة جديدة في العمل المشترك»

«2025 عام إعادة تشكيل القوة الخليجية.. وقمة البحرين دليل حي»

«قمة البحرين أكدت أن الخليج صوت واحد ورؤية واحدة»

المجلس وتعزيز مكانته إقليمياً ودولياً. وأشاد البديوي بالجهود الكبيرة التي بذلها الوزير الزباني وفريق وزارة الخارجية والديوان الملكي في البحرين، وما لمسهُ الوفد الخليجي من حسن الاستقبال، وكرم الضيافة، والتسهيلات الرفيعة التي وصفها بأنها غير مسبوقة، مؤكداً أن الجميع شعر بأنه بين أهله وفي وطنه الثاني.

وأضاف الأمين العام أن أصحاب الجلالة والسمو اطلعوا في القمة على سلسلة واسعة من الملفات المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك، ووجهوا باعتماد حزمة من القرارات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والتشريعية التي من شأنها تعزيز التكامل بين دول المجلس وخدمة تطلعات مواطنيه.

ولفت إلى أن كلمته التي ألقاها أمام القادة تتضمن تلخيصاً واضحاً للإنجازات التي تحققت بالعام 2025، في سياقات سياسية وأمنية وعسكرية وتشريعية واقتصادية، مشيرًا إلى أن ما تحقق يمثل نتيجة عمل دؤوب لما يزيد على 40 لجنة وزارية وفنية تعمل بلا توقف لتحقيق أهداف التكامل.

كما أشاد باستضافة مملكة البحرين لجلسة المباحثات بين جلالة الملك المعظم ورئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، التي وصفها بأنها كانت ناجحة للغاية، وشهدت طرح عدد من المبادرات التي من شأنها تعزيز التعاون مع إيطاليا ودول البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي.

واختتم البديوي كلمته مؤكداً أن قمة البحرين حملت رسائل إيجابية عميقة، تعكس صلابة مسيرة العمل الخليجي وإرادة صادقة لتعزيز التكامل والارتقاء بمستوى التعاون بما يحقق تطلعات الشعوب الخليجية، داعياً الله أن تُكَلَّل نتائج القمة بالتوفيق وأن تسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة.



الزباني:

«التركيز على تمكين الشباب والمرأة وبناء السلام المستدام في المنطقة»

«إعلان الصخبر يدعو لتعزيز التعايش بين شعوب الشرق الأوسط»

«مواصلة إبرام اتفاقيات التجارة الحرة مع الاقتصادات العالمية»

الخطة وعدّها إطاراً لوقف دائم لإطلاق النار وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما تطرق الوزير إلى مستجدات الملفات الإقليمية، مؤكداً دعم القمة لجهود حل الأزمة السودانية، ومثمناً المبادرة التي قادها سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ودعوة الرئيس الأميركي للانخراط في جهود وقف الحرب.

وفيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، فنّه المجلس الأعلى بالمساعي التي بذلتها دول الخليج لتسهيل تبادل الأسرى وتقديم المساعدات الإنسانية، في إطار التزامها الراسخ بالسلام والاستقرار الدوليين. وفي ختام كلمته، أعلن الوزير الزباني اعتماد المجلس الأعلى للبيان الختامي وإعلان الصخبر.

من جانبه، قدّم الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، كلمة أكد فيها أن القمة السادسة والأربعين تكلت بنجاح متميز على جميع الأصعدة، مواصلةً النهج الثابت الذي عُرفت به قمم أصحاب الجلالة والسمو في ترسيخ وحدة الصف الخليجي وتعزيز العمل المشترك.

وقال الأمين العام، إن القمة جاءت لتؤكد ما يجمع دول المجلس من وشائج الأخوة والتلاحم بين قياداتها وشعوبها، معرباً عن بالغ شكره وتقديره إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة؛ على قيادته الحكيمة ورئاسته الناجحة لأعمال هذه الدورة، وما وفرته البحرين من دعم كريم وتسهيلات متميزة أثرت أعمال القمة.

كما رفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح؛ على الدور الإيجابي الذي اضطلعت به دولة الكويت أثناء فترة رئاستها السابقة للدورة الخامسة والأربعين، والدفع الكبير الذي قدمته لمسيرة

أكد وزير الخارجية عبداللطيف الزباني، أن القمة الخليجية السادسة والأربعين شكلت محطة بارزة في مسار العمل الخليجي المشترك، بما حملته من قرارات بناءً ورؤية موحدة تعكس التزام قادة دول المجلس بتعزيز الأمن الإقليمي، وتوسيع مسارات التكامل الاقتصادي، وترسيخ نهج السلام والاستقرار في المنطقة.

وأشار الأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي، إلى أن ما تحقق في "قمة البحرين 2025" يجسد قوة وتماسك المنظومة الخليجية، ويؤكد الإرادة الصادقة لدول المجلس في الدفع بعجلة التعاون إلى مستويات أعلى، والاستفادة من الزخم الإقليمي والدولي لترسيخ دور مجلس التعاون كشريك مؤثر وموثوق عالمياً.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي بختام أعمال القمة، إذ استعرض أبرز مضامين "إعلان الصخبر" و"البيان الختامي"، وما تضمنه من رسائل واضحة تؤكد وحدة الموقف الخليجي، ودعم الجهود الإنسانية في غزة، والتعاطي الحكيم مع ملفات المنطقة، إلى جانب تعزيز الشراكات الدولية والتوجه نحو اتفاقيات تجارية أوسع مع القوى العالمية.

واستهل المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ختام أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين، بكلمة ألقاها وزير خارجية مملكة البحرين عبداللطيف الزباني، معرباً عن شكره وتقديره لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون على مشاركتهم الكريمة، ولوزراء الخارجية على جهودهم المخلصة في التحضير للقمة، كما قدّم شكره للأمين العام والأمراء العاممين المساعدين وفريق الأمانة العامة على دورهم في الإعداد والتنظيم.

وأوضح الزباني أن "قمة البحرين 2025" عكست وعياً عميقاً بالتطورات الإقليمية والدولية وتداعياتها على الأمن والاستقرار، مؤكداً أن البيان الختامي وإعلان الصخبر جاءا معبرين عن وحدة الصف الخليجي والرغبة المشتركة في تعزيز التكامل الاقتصادي، وتمكين الشباب والمرأة، وترسيخ مبادئ العدالة والحوار وبناء السلام المستدام في المنطقة.

وأشار إلى أن إعلان الصخبر يتضمن دعوة صريحة لترسيخ السلام في الشرق الأوسط، وتعزيز التعايش بين شعوب المنطقة على اختلاف معتقداتها وثقافتها.

كما أكد الوزير الزباني أن القمة شددت على وحدة الصف الخليجي في مواجهة أي تهديد تتعرض له دول المجلس، وعلى ضرورة تعزيز الشراكات مع الدول الحليفة والصديقة، واستمرار العمل على إبرام اتفاقيات التجارة الحرة مع الكيانات الاقتصادية العالمية.

ورحب المجلس الأعلى بمشاركة رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني في أعمال القمة بدعوة كريمة من جلالة الملك المعظم، وما شهدته جلسة المباحثات من نقاشات عن تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والأمني، ولاسيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب في غزة.

وأشاد المجلس بجهود دول مجلس التعاون في دعم الشعب الفلسطيني، وتواصلها المستمر مع القوى الدولية لوقف الحرب وإطلاق المحتجزين وضمان تدفق المساعدات الإنسانية، مرحباً بنتائج مؤتمر شرم الشيخ للسلام، وبالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن غزة وفق خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وبدعم مجلس الأمن لهذه





بحضور سمو الشيخة زين بنت خالد

## الجمعية البحرينية لتنمية المرأة تحتفل بيوم المرأة



والناشطة، ومن أبرزها برامج "إثراء" التي يُعنى باكتشاف وصل الموهاب، إضافة إلى دعم مركز الحراك الدولي الذي يوفر مساحات تدريبية للشباب لاكتساب مهارات المستقبل، من خلال ورش عمل ودورات متقدمة في مجالات الريادة والابتكار. وأكدت أن الجهود التي قادتها أسفرت عن نتائج ملموسة تمثلت في تخرج مئات الطلبة من تخصصات نوعية، وارتفاع معدلات المشاركة الشبابية في المبادرات المجتمعية، إضافة إلى تعزيز ثقافة التطوع باعتبارها جزءاً أساسياً من المسؤولية الاجتماعية.



البلاد | شيماء عبدالكريم | تصوير: خليل إبراهيم

بحضور رئيس مجلس أمناء مؤسسة المبرة الخيرية الرئيس الفخري للجمعية البحرينية لتنمية المرأة سمو الشيخة زين بنت خالد بن عبدالله آل خليفة، احتفلت الجمعية بيوم المرأة البحرينية، تقديراً لدورها وإنجازاتها في مجال العطاء الوطني التنموي ومساهمتها في الارتقاء بالمجتمع، ولتكريم سموها تقديراً لإسهاماتها في العمل التطوعي.

وفي هذا الصدد أكدت رئيسة الجمعية خديجة علي السيد في كلمتها الافتتاحية أن المرأة البحرينية هي رمز للعطاء والإبداع، إذ أثبتت عبر تاريخها أنها شريك أصيل في بناء الوطن، وسند للتنمية، وركيزة للنهضة والازدهار.

وأكدت بأن المرأة البحرينية كانت عنواناً للإنسانية في ميدان العمل التطوعي، وتزرع الخير في كل موقع، وتُهمم بفكرها وجهدها في خدمة مجتمعها ووطنها، بإخلاص ومسؤولية وإيمان عميق برسالتها الوطنية. ولفتت أن الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية يعبر عن الفخر والاعتزاز بجهود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، التي قادت برؤيتها الحكيمة مسيرة تمكين المرأة البحرينية، إذ كانت السند والقوة، ورفعت اسم البحرين عالياً في المحافل الإقليمية والدولية.

وثمنت الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات النسائية في دعم المرأة، وتعزيز مشاركتها في التنمية، وترسيخ ثقافة التطوع والريادة المجتمعية، معربة عن فخرها بما حققت من إنجازات نوعية في تمكين المرأة والمساهمة في تنمية المجتمع، متهمة منهجية الابتكار المؤسسي في برامجها ومبادراتها، بما يعزز

وأوضحت أن سمو الشيخة زين تواصل أداء دور محوري في دعم العمل الإنساني والتنموي في البحرين، عبر برامج تستند إلى رؤية واضحة وإيمان عميق بقيمة العطاء، وتبرز تجربتها مثلاً للقيادة المجتمعية التي تجمع بين المهنية، والالتزام، والعمل الممنهج الذي يخدم فئات واسعة من أبناء الوطن. ولفتت المدير التنفيذي لمؤسسة المبرة الخيرية، صبا يوسف سيادي، في حديثها لـ "البلاد" إلى أنه من الجميل أن تحتفي جميع الجمعيات بهذا اليوم المهم في البحرين، تعزيزاً لدور المرأة البحرينية في البلاد. وأثنت أمين سر الجمعية البحرينية لتنمية المرأة، نادية سيادي، بإسهامات سمو الشيخة زين، مشيرة إلى أنها معلمة ولها العديد من الإنجازات والإسهامات في دعم الجمعية، فضلاً عن مؤسسة المبرة الخيرية. وأوضحت أن الجمعية تحمل على عاتقها إطلاق المبادرات التنموية الموجهة للمرأة وأفراد أسرته، مبينة أن هناك العديد من المبادرات التنموية الاجتماعية التي تقوم عليها عضوات الجمعية من النساء.

والإنساني في مملكة البحرين، مشيرة بأنها استطاعت أن تترجم رؤيتها القائمة على الإيمان بقيمة الإنسان وقدرته على الإسهام في بناء المجتمع، لافتة في السياق ذاته أن مصدر قوتها وفاعليتها يعود إلى إيمان راسخ تستمد منه توازنها، حيث انعكس ذلك بوضوح على مسيرة عملها. وأوضحت أن سمو الشيخة زين أسهمت في تطوير برامج نوعية تستهدف رفع مستوى التعليم وتعزيز فرص الشباب من خلال توليها مسؤولية مؤسسة المبرة الخيرية، وفي مقدمتهم برنامج "رايات" للمنج الدراسية. وأشارت إلى أن سمو الشيخة زين تشغل منصب الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين، في إطار اهتمام ذوي الإعاقة البصرية، حيث تحرص على متابعة احتياجات هذه الفئة ودعم مشاركتها المجتمعية في مختلف البرامج التدريبية والمخيمات الشبابية التي شاركت فيها، والتي عززت ثقة الفتيات والشباب المكفوفين بقدراتهم، وأسهمت في توسيع نطاق مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية. وأوضحت أن سموها قد أشرفت على مجموعة من البرامج التي تستهدف الأطفال

المؤسسي، بما يرسخ مكانتها كقوة ملهمة في مجال العمل التطوعي والخدمة المجتمعية، وإلى مجلس إدارة الجمعية على جهودهم المخلصة، وحرصهم الدائم على الارتقاء بالعمل المؤسسي، وإلى عضوات الجمعية والفريق الإداري والمتطوعين الذين يبذلون بكل حُب وإخلاص جهودهم لخدمة المجتمع وتحقيق أهداف الجمعية النبيلة. وقالت في حديثها لـ "البلاد" إن الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية يجسد حكاية وطن وتقدير الوطن للمرأة عبر أجيالها، مشيرة إلى أن المرأة البحرينية منذ قرون كانت شريكة أساسية، ولها بصمات واضحة في مختلف المجالات، وقد ساهمت في محو الأمية. وأوضحت أن الاحتفاء بيوم المرأة له رمزية، وليس مجرد احتفال فقط، وإنما يشمل مراجعات لكافة الاستراتيجيات والإجراءات التي تدعم المرأة في مختلف المجالات. ومن جانبها بينت نائب رئيس الجمعية الشيخة لبنى بنت عبدالله بن خالد آل خليفة بأن سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة تمثل نموذجاً بارزاً للعمل الاجتماعي

كفاءتها واستدامة عطاها التطوعي. ورفعت أسمى آيات التهنية والتقدير إلى الجمعية بمناسبة حصولها على شهادة الأيزو وتحققها التميز المؤسسي، مبينة أنها شهادة رفيعة تعبر عن جهد متواصل، وعمل محترف، وإدارة واعية تؤمن بالجودة والحوكمة والارتقاء المستمر. وذكرت أن الجمعية قد أثبتت بقيادتها المخلصة وكوادرها الإدارية والمتطوعة قدرتها على العمل وفق منهجية الابتكار المؤسسي التي جعلت منها نموذجاً يُحتذى به على مستوى العمل الأهلي، ومؤسسة قادرة على تطوير خدماتها، وتحسين أدائها وتحقيق أثر مجتمعي مستدام، مؤكدة أن لهذا النجاح شركاء أوفياء وفي مقدمتهم الرئيسة الفخرية للجمعية التي قدمت نموذجاً مشرفاً للمرأة البحرينية المعطاءة. وأكدت أن مسيرة سموها تعد مثلاً رفيع المستوى للعطاء والالتزام المجتمعي، حيث بدأت خطواتها في العمل التطوعي انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية تمكين المرأة وتعزيز التنمية المجتمعية، مشيرة بأن قيادتها الحكيمة ورؤيتها الاستراتيجية أسهمت في تحقيق العديد من الإنجازات الملموسة، وتعزيز ثقافة التطوع والتميز



## شواهد

saied.mohamed@albiladpress.com \*سعيد محمد سعيد

### عن المركز الإعلامي.. اقتراح للقمم القادمة

مع اختتام أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تشرفت مملكة البحرين باحتضانها، وأثبتت خلالها مجدداً أنها دانة الخليج التي تتألق في كل محفل، لا يسعنا إلا أن نفخر بما قدمته وزارة الإعلام ومركز الاتصال الوطني وجميع الجهات الحكومية من مستوى رفيع في إدارة الحدث، لاسيما في المركز الإعلامي الذي احتضن الإعلاميين والمراسلين من مختلف وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

لقد عبر الزملاء والزميلات، من صحافيين ومذيعين ومنتسبين للمؤسسات الإعلامية الدولية، عن امتنانهم العميق لما لمسوه من تكامل خدمات، وسلاسة في الترتيبات، وجودة في التجهيزات التي لم تدع شيئاً ينقص الإعلامي مهما كان اختصاصه.

لكن - ورغم هذا النجاح - يبقى هناك مقترح واحد لطلالما راودني منذ قمة البحرين 1994 ثم قمة أبوظبي 2005، وبودي أن أطرحه اليوم، فالمركز الإعلامي، على أهميته، يبقى مساحة يتواصل فيها الإعلاميون مع بعضهم البعض، بينما يظل الوصول المباشر إلى المسؤولين محدوداً للغاية، فينتقل المنتج الإعلامي رغم ضخامة الحدث - لذلك أقترح لقمم المجلس وقمم جامعة الدول العربية، تخصيص ساعتين صباحاً (10 - 12) وساعتين مساءً (3 - 5) يستضيف فيهما المركز نخبة من كبار المسؤولين الخليجيين والعرب، سواء عبر مؤتمرات قصيرة أو زيارات منتظمة.. عندها سيحصل الصحفيون على فرص حقيقية للتصريحات والحوارات، كل وفق مهارته وسبقه الصحافي.

ربما ترى هذه الفكرة النور في قممنا القادمة.

\* كاتب بحريني

مشيدا بدور الجمهورية في حفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي... سمو رئيس الحرس الوطني:

## التعاون العسكري مع باكستان بلغ مستويات متقدمة



سمو رئيس الحرس الوطني يصل إلى باكستان ويلتقي قائد الجيش الباكستاني

تعزيز علاقات التعاون والصداقة القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة على جميع الأصعدة خصوصا ما يتعلق منها بالجانب العسكري.

### الصخبر - الحرس الوطني

وصل رئيس الحرس الوطني الفريق أول ركن سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، إلى جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة، حيث التقى مع قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الباكستانية بمدينة راولبندى المجاورة للعاصمة إسلام آباد، حيث رحب المشير عاصم منير بزيارة سمو رئيس الحرس الوطني إلى باكستان، والتي تأتي في إطار تعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية باكستان الإسلامية خصوصا العسكرية.

وبهذه المناسبة، أشاد سمو رئيس الحرس الوطني بالمستويات المتقدمة التي وصل إليها التعاون والتبادل العسكري بين الجانبين، مشيدا بالدور الذي تقوم به جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة ممثلة بالجيش

مكتب رئيس مجلس الوزراء يعلن:

## انتهاء فترة تقديم المشاركات في "فكرة"



تطوير الخدمات المقدمّة للمواطنين والمقيمين، عبر مختلف الأفكار التي يتم تقديمها، بما يساهم في تحقيق أهدافها المرجوة، ويعزز مسار التطوير المستدام.

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء عن انتهاء فترة تقديم المشاركات في مسابقة الابتكار الحكومي (فكرة) في نسختها السابعة، التي تأتي تنفيذاً لتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حيث تُجسد الحرص على تعزيز إشراك الكوادر الوطنية في دعم جهود تطوير العمل الحكومي، بما يواكب الرؤى والتطلعات الوطنية، ويساهم في رفد مسيرة النماء والازدهار، وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد تم فتح باب التقديم في المسابقة يوم الأحد الموافق 2 نوفمبر الماضي، واستمر حتى يوم الأربعاء الموافق 3 ديسمبر الجاري، حيث استقبلت جميع المقترحات المقدمّة من مختلف الجهات الحكومية، لتبدأ عقب ذلك مرحلة دراسة وتقييم المبادرات من قبل اللجان المختصة التي تضم نخبة من أصحاب الخبرة والاختصاص.

يُشار إلى أن من مسابقة الابتكار الحكومي

ردا على سؤال شوري بشأن مصير الطلبات في حال وفاة الزوج

## "الإسكان" تطمئن المواطنين: انتقال الطلبات للورثة المستحقين دون تأخير



وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني



نانسي خضوري

أو أحدهما فقط، فيتم إعفاء الأسرة من كافة المبالغ التي تشملها الخدمة الإسكانية، وتسجيل ملكية السكن باسم أحد أفراد الأسرة، وذلك وفق المادة (77) من القرار رقم (909).

### الحالة الثانية:

إذا كان المتوفى قد ترك زوجة وأبناء كاملية الأهلية، فيجري إعادة تخصيص الخدمة الإسكانية باسم أحد أفراد الأسرة متى كان بشكل أسرة مستحقة، وذلك طبقاً للمادة (85) من القرار ذاته.

وأكدت الوزارة حرصها على التعاون

### البلاد | إبراهيم النهام

أكدت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني التزامها الكامل بحماية حقوق الأسر البحرينية في ملفات الطلبات الإسكانية، حتى في حال وفاة صاحب الطلب، مشددة على أن القانون كفل انتقال حق الاستفادة إلى الأسرة المستحقة وفق ضوابط محددة تراعي العدالة، وتحفظ الاستحقاق الإسكاني دون تعطل.

وجاء توضيح الوزارة رداً على السؤال المقدم من عضو مجلس الشورى نانسى خضوري، بشأن مصير الطلبات الإسكانية في حال وفاة الزوج البحريني مقدم الطلب، وفيما إذا كان الطلب ينتقل إلى الزوجة أو الأبناء حسب نصوص القرار رقم (909) لسنة 2015 بشأن نظام الإسكان.

وأوضحت الوزارة أن المادة (83) من القرار المذكور تجيز تحويل الطلب باسم أحد أفراد الأسرة "متى كان يشكل أسرة مستحقة"، وبما يضمن استمرار استحقاق الأسرة وعدم تضررها بوفاة مقدم الطلب. وأشارت إلى أن هذه القاعدة تطبق عبر مسارين رئيسيين:

### الحالة الأولى:

إذا كان المتوفى قد ترك زوجة وأبناء

## تقرير دولي: البحرين خامسا عربياً في الجذب السياحي



البلاد | إبراهيم النهام

أظهر تقرير دولي صادر عن مجلة CEOWORLD مجيء مملكة البحرين في المرتبة الخامسة عربياً ضمن أكثر الدول الجاذبة للسياح خلال العام 2025، متقدمة على عدد من الدول العربية وبأداء لافت يعكس تطور قطاع السياحة البحريني خلال السنوات الأخيرة.

وأشار التقرير إلى أن البحرين يتوقع أن تستقبل نحو 11.06 مليون زائر في 2025، مدفوعة بالتحويلات الكبيرة في البنية السياحية، والمشروعات الترفيهية، والفنادق الجديدة، إضافة إلى تنامي حركة الفعاليات الإقليمية والدولية التي تستضيفها المملكة، وما توفره من خيارات متنوعة للزوار. وجاءت الإمارات في صدارة القائمة بعدد زوار متوقع يصل إلى 25.3

مليون، تلتها السعودية بـ 20.3 مليون، ثم مصر ثالثاً بـ 13.2 مليون، والمغرب رابعاً بـ 13.1 مليون، فيما جاءت البحرين خامساً، تليها تونس، الكويت، الأردن، سلطنة عمان، ثم سوريا.

وأوضح التقرير أن تصدر مملكة البحرين لهذا المركز المتقدم يعود إلى النمو النوعي في الخدمات السياحية، والهوية الترفيهية التي بدأت المملكة ترسخها عبر إقامة مهرجانات موسمية مستمرة، وتطوير سواحلها ومرافقها العائلية، إلى جانب موقعها الحيوي وقربها من أهم الأسواق الخليجية.

وبعكس هذا التصنيف فاعلية الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2022 - 2026، وما حققته من نتائج ملموسة على مستوى زيادة عدد الزوار، وتنوع مصادر الدخل، وتعزيز مكانة البحرين ضمن أهم الوجهات الخليجية الصاعدة في المنطقة.

## تعزيز القدرات العربية لمكافحة المخدرات الصناعية



المنامة - وزارة الداخلية

ترأس نائب رئيس الأمن العام اللواء الشيخ حمد بن محمد آل خليفة وفد مملكة البحرين المشارك في المؤتمر التاسع والأربعين لقادة الشرطة والأمن العرب، الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بالجمهورية التونسية الشقيقة.

وتم في المؤتمر، استعراض نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثامن والأربعين لقادة الشرطة والأمن العرب، بالإضافة إلى مناقشة تعزيز الجهود العربية لمكافحة المخدرات وتعزيز الجهود التوعوية والوقائية من مخاطرها، وتكثيف التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات للتصدي لهذه الآفة.

كما تم بحث تعزيز قدرات الأجهزة المعنية في الدول العربية لمكافحة المخدرات الصناعية، واستعراض التجارب الأمنية المتميزة للدول المشاركة.

تعزيز القدرات العربية لمكافحة المخدرات الصناعية



\* د. منصور محمد سرحان

## القمة الخليجية قمة الخير والعتاء

تطلعت شعوب دول مجلس التعاون الخليجي إلى نتائج انعقاد القمة الخليجية السادسة والأربعين على أرض مملكة البحرين بتفاؤل كبير؛ لما أسفر عن هذه القمة المباركة من نتائج تخدم بالدرجة الأولى أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي كافة، باعتبار الأمن والاستقرار أهم ركائز التطور والتقدم.

وتشهد دول العالم اليوم ظاهرة الاهتمام بالتكامل الاقتصادي؛ لما له من دور كبير جداً في تطور الدول. وإن تحقيق السوق الخليجية المشتركة التي طالما دار الحديث عنها باعتبارها من بين أهم الركائز في الجانب الاقتصادي، سيؤدي إلى ازدهار المنطقة الخليجية.

ويعد التطور الاقتصادي بمقاييس ما تشهده البلدان اليوم عصب الحياة والمساند الرئيس للتطورات الأخرى التي منها التطورات التعليمية والثقافية والاجتماعية، والتي لا يمكن استثمارها دون وجود اقتصاد قوي يدعم ويساعد على تحقيق تلك الأهداف.

تشهد دول مجلس التعاون الخليجي اليوم قفزة في اقتصادها وفي البنية التحتية وبصورة خاصة في جانب النقل. ويتطلع أبناء دول مجلس التعاون الخليجي إلى التكامل في بناء شبكة مواصلات النقل عبر شبكة سكة حديدية تربط جميع دول مجلس التعاون الخليجي، باعتبارها الأسرع والأسهل والأرخص والأكثر أماناً من وسائل النقل الأخرى.

\* باحث ومؤرخ بحريني

## استشراف عميق لمتطلبات المرحلة وتأكيد لأهمية التكامل... النائب أحمد السلوم: الكلمة السامية تحدد مسار استمرار نجاح مجلس التعاون



أحمد السلوم

التكامل الاقتصادي في مواجهة إشكالات ترتبط بالأمن الغذائي والطاقة، إضافة إلى ضرورة مواكبة التطورات المتسارعة في الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي. وأضاف أن ما ورد في كلمة جلالة الملك المعظم بشأن مواصلة الجهود لمعالجة القضية الفلسطينية اعتماداً على الحوار والخيارات السياسية والدبلوماسية التي تعزز أمن المنطقة وتنميتها المستدامة، إنما يعكس الموقف البحريني

الثابت من القضية الفلسطينية بوصفها القضية الأم، مثمناً تأكيد جلالاته لأهمية استكمال تنفيذ خطة السلام في غزة؛ نظراً لما تمثله من خطوة إيجابية نحو وقف التصعيد وتهيئة الظروف لتسريع مسار إحلال السلام العادل والمستدام، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأشار السلوم إلى أن جلالة الملك المعظم جدد تأكيد نهج مملكة البحرين القائم على ترسيخ قيم الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي، بما يعزز ثقافة السلام ويكرس مبدأ الاحترام المتبادل بين الشعوب، مؤكداً أن هذا النهج الحكيم يحظى دائماً بتقدير واحترام المجتمع الدولي.

واختتم السلوم تصريحه بقوله إن دعوة جلالة الملك المعظم إلى جعل مجلس التعاون سوقاً خليجية حرة وعادلة، وقوة ناعمة قادرة على حماية الهوية الخليجية ووحدة مجتمعاتنا ومستقبل تبنى فيه التنمية على العلم والإبداع والكرامة، إنما هي خريطة طريق لاستمرار منظومة مجلس التعاون قوية ومتماسكة وفعالة ومؤثرة في مواجهة تهديدات إقليمية ودولية كبيرة.

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

ثم رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي النائب أحمد السلوم، الكلمة السامية التي تفضل بإلقائها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين)، التي عقدت أمس في قصر الصخير، مشيداً بما تناولته الكلمة من ملفات حيوية تمس جوهر العمل الخليجي المشترك اجتماعياً وسياسياً وأمنياً واقتصادياً، وبما أكدته من أهمية الحفاظ على المسيرة العربية لمجلس التعاون انطلاقاً من وحدة الهدف والمصير.

وأكد السلوم أن حديث جلالاته عن المواطنة الخليجية والوحدة الاقتصادية، واستكمال مشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتوسيع الشراكات في مجالات الأمن الغذائي والمائي والاقتصاد الرقمي والطاقة المتجددة، يجسد إدراكاً عميقاً لمتطلبات المرحلة، واستيعاباً شاملاً لأهمية

الملك المعظم قدم طرحاً متوازناً يجمع بين الواقعية السياسية والتمسك بالمبادئ... الطاعن:

## الكلمة السامية رسمت مساراً استراتيجياً للعمل الخليجي

الساحة الدولية. وأكدت أن البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم تواصل إرساء نموذج للدبلوماسية الحكيمة المتوازنة، القائمة على تعزيز الاستقرار الإقليمي، ودعم الشراكات الدولية، وتبني سياسات تقوم على التفاهات والحلول السلمية. واختتمت الطاعن مؤكدة أن كلمة جلالة الملك المعظم مثلت رؤية استراتيجية عميقة لا تتعامل مع القمة كاجتماع دوري، بل كمنصة لإعادة صياغة أولويات المرحلة المقبلة على مستوى الأمن والاقتصاد والسياسة الخارجية، مشيرة إلى أن المجلس الأعلى برئاسة جلالاته وضع في هذه القمة أسساً واضحة لمستقبل أكثر تكاملاً وتضامناً، يعزز مكانة مجلس التعاون كقوة إقليمية مؤثرة، قادرة على حماية مصالحها وصون استقرارها والمساهمة في ترسيخ السلام والتنمية على الساحتين الإقليمية والعالمية.

مقدمتها القضية الفلسطينية، فنوهت الطاعن بما تضمنته كلمة جلالة الملك المعظم من تأكيد صريح لمركزية القضية الفلسطينية، ولضرورة تنفيذ خطة السلام في غزة وتهيئة الظروف لتحقيق حل عادل ومستدام، يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية. وأضافت أن جلالاته قدّم طرحاً متوازناً يجمع بين الواقعية السياسية والتمسك بالمبادئ، عبر دعم الحوار والخيارات الدبلوماسية والحلول السلمية، بما يعزز الاستقرار الإقليمي ويخفف منسوب التوتر ويفتح آفاقاً أوسع للتنمية. وأشادت بالتقدير الرفيع الذي أكده قادة دول مجلس التعاون لمملكة البحرين في القمة، سواء عبر إشارتهم بحكمة جلالة الملك، أو بتروؤس البحرين للدورة الحالية، أو بانتخابها عضواً غير دائم في مجلس الأمن للعامين 2026 - 2027، وهو ما يعكس مكانتها وفاعلية دورها في



النائب د. مريم الطاعن

مشيرة إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب تسريع خطوات الوحدة الاقتصادية؛ لما لها من أثر مباشر في تعزيز تنافسية دول المجلس ورفع مستويات الازدهار والمعيشة لشعوبها. وفيما يتعلق بالمواقف تجاه القضايا الإقليمية، وفي

وتعاون وثيق لحماية الملاحة البحرية، وصون السيادة الوطنية، والحفاظ على المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وأضافت أن هذا التوجه يكتسب أهمية مضاعفة في ظل التطورات الراهنة؛ ما يجعل القمة محطة مفصلية لتعزيز آليات الأمن والدفاع المشترك، وتطوير بنية التعاون العسكري، وتحديث منظومات الردع، وهو ما ينسجم مع الدور التاريخي للمجلس في صون الاستقرار الإقليمي. وقالت إن جلالاته وجّه أيضاً نحو الدفع بالتكامل الاقتصادي وتعزيز الوحدة السوقية الخليجية، مقدّماً رؤية اقتصادية واضحة تستند إلى استكمال مسار الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتوسيع التعاون في قطاعات الأمن الغذائي والمائي، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة. وأكدت أن ما تحقق في العقود الماضية من نموذج تنموي خليجي متكامل هو ثمرة سياسات موحدة ورؤية مشتركة،

أكدت النائب الدكتورة مريم الطاعن، أن كلمة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية السادسة والأربعين، شكّلت وثيقة سياسية متكاملة، وأرست بوضوح مرتكزات العمل الخليجي المشترك، ورشّخت الاتجاهات الاستراتيجية التي ينبغي لدول مجلس التعاون المضي فيها بالمرحلة المقبلة لضمان الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة. وأوضحت أن جلالة الملك المعظم وضع عبر كلمته خريطة طريق شاملة تستند إلى عدد من المحاور الرئيسة، أبرزها تثبيت دعائم الأمن الخليجي بوصفه مصيراً واحداً لا يتجزأ، إذ عبّر جلالاته بوضوح عن جوهر فلسفة الأمن الجماعي الخليجي، وهو مبدأ تأسيسي يُعيد تأكيد أن التحديات الإقليمية المتسارعة لا يمكن مواجهتها إلا عبر منظومة أمنية موحدة، وسياسات دفاعية راسخة،

تتعقد في ظل ظروف راهنة تتطلب مواقف موحدة... إعلاميون وخبراء:

## ”قمة البحرين“ محطة مهمة لتعزيز الأمن والتكامل الاقتصادي



راشد الحمر، الإعلام شريكاً رئيساً في نجاح القمة، لافتاً إلى أن مشاريع الربط الكهربائي وسكك الحديد والدمج الإلكتروني واتفاقيات التجارة الحرة تشكل قاعدة صلبة لتنمية المواطن الخليجي وتعزيز السوق الخليجية المشتركة. وفي السياق نفسه، قال مدير مكتب قناة الغد في القاهرة محمد الحمراوي، إن استضافة مملكة البحرين للقمة للمرة الثامنة تؤكد ريادتها في تعزيز التنسيق الخليجي، مضيفاً أنه من المتوقع أن تتركز القمة على تفعيل بنود الدفاع المشترك، وتوحيد الرؤية الخليجية تجاه الأزمات الإقليمية.

في هذه المرحلة، قائلاً ”وسط كثافة المعلومات المنتشرة، يبقى دور الإعلام المهني أساسياً في نقل الرسائل بوضوح ودقة.“ وقال مدير إدارة الاتصال في منظمة العالم الإسلامي د. بركات الشمري، إن الحضور الإعلامي الضخم في القمة يعكس تنظيمياً سلساً يسهل وصول الإعلاميين للمعلومة ونقلها بدقة، موضحاً أن الزخم الإعلامي يمنح القمة طمأنينة أكبر لدى الشارع الخليجي بشأن مستقبل المنطقة، مشيراً إلى أهمية مشاريع التكامل مثل السكك الحديدية والملفات الاقتصادية التي تعزز مكانة دول الخليج إقليمياً وعالمياً. بدوره عدّ رئيس تحرير صحيفة الأيام

من جهته، أكد أحمد شعبان من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، أن رئاسة مملكة البحرين لأعمال القمة الخليجية تمثل انطلاقة لمرحلة جديدة من المبادرات، معتبراً عن تطلعه للمبادرات التي سيتم إطلاقها، خصوصاً في مجال التعاون الإعلامي، موضحاً أن ”الشباب أساس المستقبل، والاستثمار فيهم ضرورة لتعزيز مسيرة دول المجلس.“ وأشار محرر الشؤون الخليجية في قناة الشرق خلف العنزي، إلى أن القمة تبرز أهمية العمل الخليجي المشترك، مضيفاً ”نتطلع إلى تعزيز التنسيق في القضايا العربية، وإلى مواصلة أكبر بين الرؤى التنموية الخليجية.“ مؤكداً أهمية الإعلام

الجهود الاقتصادية. وأشار العزري إلى أن المواطن الخليجي يتطلع إلى تسهيل الحركة بين دول المجلس، مضيفاً أن مشروع شبكة القطر الخليجي يعد خطوة استراتيجية نحو ربط أكبر بين دول المنطقة. أما رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية الدكتور فهد الشليمي، فوصف قمة البحرين بأنها ”قمة متفائلة“ تشهد تقدماً في جميع الملفات المشتركة، مبيناً أنها تناقش ”أحداثاً كبيرة في المنطقة.“ مؤكداً أن انعقادها في مملكة البحرين يعزز فرص التوافق بفضل قدرة المملكة على ”جمع القادة وتوحيد المواقف.“

النمامة - بنا أكد إعلاميون ومسؤولون خليجيون أن القمة الخليجية 46 التي تستضيفها مملكة البحرين تشكل محطة مهمة لتعزيز التنسيق الخليجي في مجالات الأمن والتنمية والاقتصاد، ودعم تطلعات المواطن الخليجي. وفي هذا السياق، أكد المدير العام ورئيس تحرير وكالة الأنباء العمانية إبراهيم العزري، في تصريح خاص لوكالة أنباء البحرين (بنا)، أن القمة تتعدّد في طرف إقليمي يتطلب مواقف موحدة، موضحاً أن الأمن الخليجي بحاجة إلى قرارات مشتركة تعزز استقراره، إلى جانب دعم

تجهيزات كاملة ودعم فني على مدار الساعة

## المركز الإعلامي لقمة البحرين 46 يحصد إشادة خليجية واسعة



عبد الرحمن العصيمي



مدرين المكتومية



سالم السبيعي



عدنان الراشد



نوال الجبر

الاتصال الوطني، مشيداً بروح التعاون والحفاوة، ومؤكدين أن هذه الجهود تعكس مكانة البحرين المحورية في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز نجاحات القمة 46 على مختلف المستويات.

مؤكدين أن المركز بُني وفق أعلى المعايير، وبما يمكن الإعلام الخليجي والعربي والعالم من نقل الرسائل السياسية والتنمية للقمة بصورة دقيقة ومتكاملة. وفي ختام تصريحاتهم، وجّه الصحافيون خالص شكرهم لمملكة البحرين ومركز

الإعلامية من مختلف دول الخليج، جميعها ساهمت في جعل التغطية الإعلامية لهذا الحدث "استثنائية بكل المقاييس". كما عثر إعلاميون عن تقديرهم للتنظيم الراقي الذي جعل الجميع يعمل بأريحية على رغم العدد الكبير من الصحافيين،

بل بحرفية عالية وتسهيلات مستمرة". وأشار آخرون إلى التطور الملحوظ مقارنة بقمم سابقة استضافتها البحرين، مؤكدين أن القاعة التقنية، والشاشات، وأنظمة الترجمة، وتسهيلات التواصل بين الوفود

البلاد حظي المركز الإعلامي المصاحب لأعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين في مملكة البحرين، بإشادة واسعة من الإعلاميين الخليجين والعرب، الذين أكدوا أن مستوى الخدمات والتنظيم يعكس ريادة البحرين في إدارة الفعاليات الكبرى، وحرصها على توفير بيئة إعلامية متكاملة تُسهّل أداء الرسالة الإعلامية بكل احترافية.

وأكد عدد من الصحافيين أن المركز الإعلامي خالٍ تماماً من أي نقص، مشيرين إلى أن فريق مركز الاتصال الوطني واللجان المنظمة قدّموا خدمات لوجستية متقدمة شملت الاستوديوهات، والكاميرات، والمترجمين، والضيوف، والدعم الفني على مدار الساعة.

وقال أحد الإعلاميين "أنا كصحفي تلفزيوني أحتاج إلى استوديو وضيوف وتجهيزات كاملة، وهذا ما وجدته في

### العريفي: تسهيلات شاملة وتجهيزات كاملة لخدمة الوفود الإعلامية



أحمد العريفي

البلاد أعرب الرئيس التنفيذي لمركز الاتصال الوطني أحمد العريفي، عن سعادته بالحضور الكثيف للإعلام الوطني والخليجي والدولي في المركز الإعلامي المصاحب لأعمال القمة الخليجية بالبحرين، مؤكداً أن الإعلاميين أدّوا دورهم على أكمل وجه في مختلف التغطيات.

وقال العريفي إن مركز الاتصال الوطني، بالتنسيق مع وزارة الإعلام وجميع الشركاء في مملكة البحرين، نجح في تنظيم مركز إعلامي متكامل يوفر تجربة سلسة وأنسيابية عالية لكل الزوار. وأضاف "هدفنا كان واضحاً منذ البداية، وهو ضمان أن كل إعلامي يجد البيئة المناسبة التي تساعده على أداء عمله براحة وسهولة". وأوضح أن المركز شهد حضوراً تجاوز 200 إعلامي من مختلف الدول، وهو ما يعكس أهمية القمة وزخم التغطية المصاحبة لها. واختتم العريفي أن الفريق حرص على توفير جميع التسهيلات والتجهيزات اللازمة للإعلاميين، بما يضمن لهم تجربة عمل ثرية ويساهم في إثراء تغطيتهم الإعلامية.

### فريق تقني عمل أشهراً لضمان تغطية سلسة للقمة

## رموز "QR" تسهل العمل على الصحافيين.. طفرة رقمية بالمركز الإعلامي



نجيب راشد

الإلكتروني في مركز الاتصال الوطني نجيب راشد، مبادرة نوعية تم إطلاقها في هذه القمة، تمثلت في شاشة ذكية تحتوي على جميع المواد الإعلامية التي قد يحتاجها الصحافيون، من صور ومقاطع فيديو وأخبار، والتي جرى تنظيمها في ملفات مرتبطة برموز "QR"



مي محمد

للحرير والإذاعة، إلى جانب تجهيزات تقنية متكاملة من أجهزة ولايتوبات ومعدات مساندة؛ لضمان أن يتمكن الإعلاميون من تغطية هذا الحدث الخليجي المهم بكل سلاسة وعلى أكمل وجه".

البلاد أكد مسؤولو مركز الاتصال الوطني، أن الاستعدادات التقنية للمركز الإعلامي الخاص بالقمة الخليجية السادسة والأربعين بدأت قبل أشهر، ضمن خطة عمل متكاملة هدفت إلى توفير بيئة مهنية مجهزة بالكامل لوسائل الإعلام المحلية والخليجية والدولية، بما يمكنها من أداء مهامها بسهولة وكفاءة طوال فترة التغطية. وقالت رئيس قسم تقنية المعلومات بمركز الاتصال الوطني مي محمد، إن العمل على التجهيزات التكنولوجية للمركز الإعلامي انطلق منذ فترة مبكرة، بالتعاون بين وزارة الإعلام والجهات المساندة والشركات المنفذة، مشيرة إلى أن الفريق التقني عمل شهوياً للتأكد من جاهزية البنية التحتية واستعدادها لاستقبال مئات الإعلاميين.

وأوضحت أن المركز وقّر للوفود الإعلامية سبعة استوديوهات مسجّلة وغير مسجّلة، إضافة إلى شبكة اتصال سلكية ولاسلكية عالية الكفاءة، وعرف

### أربعة عقود لترسيخ نموذج متقدم

## الخطط الاستراتيجية المشتركة أساسها التكامل الإقليمي

الاستثمار ورؤوس الأموال من خلال توفير بيئة تنظيمية مشتركة تسمح للمستثمر الخليجي بالتملك والعمل والتنقل بحرية، ووضح وفا هذه الجزئية بالقول "هذا ما تمثل في إطلاق السوق الخليجية المشتركة التي منحت المواطن الخليجي حقوقاً اقتصادية واجتماعية متكاملة في أي دولة عضو، ضمن البنية المشتركة، جاءت مبادرات مثل الربط الكهربائي الخليجي ومشاريع الطرق والربط البحري والجوي، باعتبارها أساساً لاقتصاد مترابط يقوم على بنى تحتية متكاملة".

لقد اهتمت دول الخليج بتطوير سياسات مشتركة في مجالات الأمن الغذائي والدوائي، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الخليجي عالمياً. وخلص وفا إلى أن التكامل الخليجي كان - وما يزال - مشروعاً استراتيجياً يهدف إلى بناء كتلة اقتصادية قوية ذات رؤية موحدة، وتحقيق مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للشعوب المنطقة.

### توحيد القوانين

وفي سياق التكامل الخليجي، تبرز لرجال الأعمال والاقتصاديين مجموعة من الاهتمامات المحورية التي تشكل أساساً لمرحلة أكثر انفتاحاً وتنافسية في المنطقة. ومن أبرز هذه الاهتمامات توحيد القوانين والأنظمة الاقتصادية، وحرية انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال، والربط الاقتصادي عبر مشاريع كبرى مثل الربط بالسكك الحديدية، وربط الطاقة والكهرباء، والبنية التحتية اللوجستية المشتركة.



أحمد جواهري

### جواهري: البحرين داعمة لرسم السياسات الاقتصادية الموحدة

وعدد وفا أهم الأهداف التي عملت دول المجلس لتحقيقها، وهي توحيد السياسات الاقتصادية والمالية وتقريب التشريعات، بما يضمن استقراراً مالياً متقارباً ويسهل العمل على مستوى الخليج، والسعي لتحرير التجارة البينية عبر إنشاء الاتحاد الجمركي وتطوير آليات العبور؛ ما أدى إلى انسياب السلع والخدمات بين الدول وتقليل القيود الإجرائية.

### الاقتصاد المترابط

وعملت دول المجلس على تعزيز حركة



جميل وفا

### وفا: مسار طويل من التخطيط المؤسسي لبناء مشروع تكاملي

للسياسات الموحدة؟ نقرأ الإجابة من رجل الأعمال والاقتصادي جميل وفا، الذي يرى أن دول مجلس التعاون الخليجي سعت، منذ لحظة تأسيس المجلس قبل أكثر من أربعة عقود، إلى بناء مشروع تكاملي مدروس يقوم على رؤية استراتيجية واضحة تهدف إلى تعزيز القوة الاقتصادية المشتركة وتوحيد توجهات التنمية في المنطقة؛ فالتكامل الخليجي لم يكن خطوة عفوية أو مجرد تعاون محدود، بل مساراً طويلاً من التخطيط المؤسسي الذي جمع بين الإرادة السياسية والاحتياجات الاقتصادية لدول الخليج بهدف خلق فضاء اقتصادي موحد قادر على مواجهة التحولات العالمية.

التي دفعت باتجاه تطبيق الإجراءات الموحدة وتقليل زمن التخليص على المنافذ، ثم المساهمة في تأسيس السوق الخليجية المشتركة التي سمحت للمواطن الخليجي بحرية الحركة والعمل وممارسة الأنشطة الاقتصادية في أي دولة عضو.

### الاستثمارات الخليجية

أما بالنسبة لدعم مبادرات التكامل اللوجستي، فأشار جواهري إلى أن ذلك تم عبر تطوير الموانئ والبنى التحتية في البحرين؛ ما عزز الربط التجاري بين دول الخليج والأسواق الدولية، موضحاً "أثر هذه المبادرات مهم للغاية في تشجيع الاستثمارات الخليجية المتبادلة من خلال قوانين جاذبة وبيئة اقتصادية مرنة، أسهمت في رفع مستويات تدفق رأس المال بين دول المجلس. زد على ذلك المشاركة في رسم السياسات الاقتصادية الموحدة الداعمة لتنويع الاقتصاد، وتعزيز استقرار بيئة الأعمال، وتنسيق المواقف في المحافل الاقتصادية الدولية".

وفق ذلك، لعبت البحرين دوراً مهماً في تسهيل تبادل السلع والخدمات وتطوير منظومة المعايير الخليجية الموحدة، إلى جانب كونها منصة إقليمية للتجارة والصناعة، ساهمت في تعزيز مسار التكامل وتحويله إلى واقع ملموس يخدم المواطن الخليجي ويعزز تنافسية اقتصادات دول المجلس.

### مواجهة التحولات

هل وضعت دول مجلس التعاون أهدافاً

### البلاد | سعيد محمد سعيد

في إطار مسيرة تعاون تمتد أكثر من أربعة عقود، تسعى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى ترسيخ نموذج متقدم من التكامل الإقليمي يقوم على تعزيز الأمن الجماعي، وتوحيد السياسات الاقتصادية، وتسهيل حركة المواطنين ورؤوس الأموال، وتطوير البنية التشريعية الداعمة لنمو الأسواق الخليجية. وقد جاءت الخطط الاستراتيجية المشتركة لتؤكد رغبة دول المجلس في بناء منظومة اقتصادية وتنموية متجانسة، قادرة على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وتحقيق الازدهار المستدام لشعوبها. ويبرز هذا التوجه في مشاريع الربط، وتنسيق المواقف السياسية، وتعزيز العمل المشترك في قطاعات الطاقة، والتعليم، والصحة، والتحول الرقمي.

### حرية الحركة

وقد حرصت مملكة البحرين على تقديم مبادرات رائدة في دعم التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول مجلس التعاون، وهذا ما أشار إليه رجل الأعمال أحمد جواهري، فخلال 46 عامًا من مسيرة المجلس كانت البحرين دائمًا في مقدمة الدول الداعمة لتعزيز الروابط الاقتصادية وتسهيل حركة التجارة والاستثمار. وفي سياق أهم تلك المبادرات والبرامج، تناول جواهري الإضاءة على تطوير الاتحاد الجمركي الخليجي وتسهيل آليات العبور الجمركي، إذ كانت البحرين من أبرز الدول



ماضي الخميس

نجاح القمة بدأ قبل انعقادها

## الخميس: لتكثيف جهود مكافحة الإرهاب

كبيراً بمواقف دول المجلس في حل القضايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك الملف الأوكراني الروسي، نظراً لحنكة قادته وقدرتهم على التعامل مع الملفات الكبيرة بكفاءة ومصداقية. وختم الخميس بالقول إن قمة البحرين تعكس وحدة الصف والتكامل السياسي والأمني والاقتصادي بين دول المجلس، وتؤكد الدور القيادي للمجلس في حفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

التكامل الاقتصادي الخليجي من خلال تنوع مصادر الدخل، بما في ذلك السياحة والطاقة المتجددة، إلى جانب تكثيف جهود مكافحة الإرهاب، معتبراً أن هذه الملفات تمثل استراتيجية أمنية واقتصادية مشتركة لدول المجلس. وأكد أن حضور رئيسة وزراء إيطاليا كضيف يعكس الثقة الدولية بمصداقية وحكمة دول المجلس التعاون في إدارة الأزمات، لافتاً إلى أن العالم يولي اهتماماً

عقدت في الكويت شهدت تطورات مهمة، منها لتوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة بتعاون خليجي ودولي. وأوضح أن القمة ركزت على محاور لحماية دول المجلس بعد الاعتداءات الأخيرة على دولة قطر، مؤكداً أن أي اعتداء على دولة خليجية يعد اعتداءً على جميع دول المجلس، ما يعكس قوة الترابط الخليجي والتزامه بالأمن الجماعي. وأشار إلى أن القمة تهدف أيضاً إلى تعزيز

البلاد قال المستشار الإعلامي الكويتي ماضي الخميس، إن القمة الخليجية السادسة والأربعين في البحرين تأتي في وقت حساس، حيث تواجه المنطقة تحديات أمنية وسياسية، أبرزها احتمالات الاعتداء الإسرائيلي على دولة قطر، والتوترات في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن نجاح القمة بدأ قبل انعقادها، مع وصول قادة دول مجلس التعاون إلى المنامة، مشيراً إلى أن القمة السابقة التي

الآمال معلقة للخروج بقرارات نوعية لصالح المواطن الخليجي

## الهادي: أول قمة خليجية يحضرها سلطان عُمان منذ تولي الحكم



محمد الراشد

البلاد قال مدير مكتب قناة روسيا اليوم في العاصمة السعودية الرياض الإعلامي والمصري محمد الراشد، إن القمة الخليجية التي تستضيفها البحرين تمثل حدثاً بارزاً يعكس الترحيب الكبير والمكانة المتميزة للبحرين على الصعيد الإقليمي، مشيراً إلى حرص المنامة الدائم على تقديم كرم الضيافة واستعدادها الكامل لاستقبال الوفود الإعلامية والرسمية.

وأضاف الراشد أن افتتاح المركز الإعلامي ومشاركة الصحفيين من مختلف الدول العربية ساهم في تغطية واسعة للحدث، مؤكداً أن التواجد المكثف والتفاعل الإعلامي يعكس أهمية القمة على مستوى الشعوب الخليجية. وأشار إلى أن القمة تعكس تطورات الشعوب والقادة نحو

تعزيز التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون، معرباً عن أمهه بأن تسفر عن مخرجات كبيرة ترتقي إلى مستوى التطورات وتحقق تأثيراً إيجابياً ملموساً على مختلف القطاعات.

وختم بالقول إن البحرين، بقيادة الحكمة وشعبها، قادرة على أن تجعل من هذه القمة محطة ناجحة تعكس مكانتها في تعزيز الوحدة والتكامل الخليجي.

## ليتشفيلد تهنئ الملك المعظم على استضافة القمة الخليجية

التعاون لدول الخليج العربية. وقالت ليتشفيلد في بيان أمس، إن مجلس التعاون يظل منتدحاً حيويًا للتعاون المشترك، وتبقى الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل عن كثب مع دوله الأعضاء من أجل تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة.

رفعت السفارة الأمريكية لدى مملكة البحرين على لسان القائم بأعمال السفارة الأمريكية إليزابيث ليتشفيلد أصدق التهاني والتبريكات إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على استضافة القمة السادسة والأربعين لمجلس

وأورد البيان ما أكده وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو، خلال لقائه وزراء خارجية دول مجلس التعاون في سبتمبر الماضي، التزام الولايات المتحدة بأمن مجلس التعاون وبأهدافنا المشتركة الرامية إلى تعزيز السلام والازدهار في هذه المنطقة وفي العالم بأسره.

عن كونه مؤشراً على الأهمية التي توليها القيادة العمانية لهذه القمة ولمسيرة مجلس التعاون بوجه عام. واعتبر أن هذا الحضور يمنح القمة زخماً إضافياً ويعزز فرص الخروج بقرارات فاعلة تتناسب مع حجم التحديات والتطلعات الخليجية المشتركة. وأضاف أن الآمال معلقة على أن تسفر قمة البحرين عن قرارات نوعية تُعنى مباشرة بالمواطن الخليجي، سواء في الجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية أو التنموية، مؤكداً أن الملفات المطروحة أمام القادة تُعد من أبرز أولويات دول المجلس في المرحلة الراهنة.

وأشار إلى أن من بين هذه الملفات مشاريع الربط بالسكك الحديدية، وتطوير منظومة النقل الجوي، وتعزيز التعاون في الهيئات التنظيمية للطيران المدني، إضافة إلى الدفع نحو مزيد من التكامل الاقتصادي وتوحيد المواقف السياسية بما يخدم استقرار المنطقة وازدهارها.



نبيل الهادي

وبين الهادي أن حضور جلالة السلطان هيثم بن طارق للقمة في مملكة البحرين بالذات يحمل في طياته رسائل عميقة تتصل بطبيعة العلاقات التاريخية والروابط الأخوية التي تجمع سلطنة عُمان بمملكة البحرين، فضلاً

البلاد قال الإعلامي العُماني نبيل الهادي إن انعقاد أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تأتي في مرحلة حساسة يمر بها الإقليم، وفي ظل ظروف استثنائية أفرزتها التطورات السياسية والأمنية الأخيرة، ولا سيما تداعيات الاعتداء الإسرائيلي على الدوحة وما خلفه من انعكاسات إقليمية ودولية واسعة. وأوضح الهادي أن هذه القمة تكتسب أهمية خاصة على الصعيد العُماني، إذ تُعد أول قمة خليجية يحضرها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم منذ توليه مقاليد الحكم قبل أكثر من خمس سنوات، مشيراً إلى أن هذه المشاركة تأتي بعد انقطاع امتد لما يقارب خمسة عشر عامًا عن مستوى التمثيل الرفيع ذاته في القمم الخليجية، وهو ما يعكس حرص السلطنة على تعزيز حضورها ودورها في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

## الجنيد: إيطاليا شريك أمني ودفاعي لدول المجلس



عبدالله الجنيد

وأضاف أن مشاركة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم في أعمال القمة تمثل بعداً مهماً يعكس مستوى الترابط

البلاد قال المحلل السياسي عبدالله الجنيد إن القمة الخليجية في البحرين تأتي في توقيت بالغ الحساسية، نظراً لتعدد الملفات غير التقليدية التي تواجه دول المنطقة، لافتاً إلى أن مستوى التصعيد في عدد من الساحات الإقليمية يفرض على دول مجلس التعاون تعزيز التنسيق السياسي والدفاعي، مشيراً إلى أن المنظومة الخليجية أثبتت قدرتها على الصمود وصياغة مقاربات مستقبلية أكثر واقعية مهما تعاضمت التحديات. وأوضح الجنيد أن الحضور الخليجي الفاعل، وعلى رأسه الدور السعودي، بات واضحاً في ملفات إقليمية متعددة تمتد من السودان وسوريا ولبنان والعراق إلى اليمن، بالإضافة إلى الدور الحيوي في ملف أمن الطاقة واستشراف مستقبل الاقتصاد في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

حكمة قادة المجلس ركيزة لترسيخ وحدة الصف... الأحمد:

## قمة البحرين توسع آفاق العمل الخليجي المشترك

الاقتصادية والتقنية وتوجيهها نحو برامج تنفيذية ذات أثر مباشر على الاقتصادات الخليجية، لافتاً إلى أن الملفات ذات الصلة بالطاقة، والاستدامة، والأمن الاقتصادي، والاقتصاد الرقمي، تمثل مساراً واعداً لتعزيز رؤية مشتركة وآليات متابعة دقيقة تضمن الاستفادة القصوى من الفرص التنموية المتاحة. وأضاف أن التجارب الخليجية في التنمية تكشف عن مسارات ناجحة في بناء اقتصادات مرنة تعتمد على الابتكار وتنوع مصادر القوة الإنتاجية، موضحاً أن هذا النجاح يشكل قاعدة مهمة يمكن البناء عليها لتعزيز التكامل الخليجي في المدين المتوسط والبعيد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

على مواجهة التحديات بكل ثبات. وأوضح أن الرؤية التي يوجه بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وما يواكبه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله من خطوات عملية ومبادرات تنفيذية، أسهم في تعزيز منهجية تقوم على تطوير البرامج والمبادرات المشتركة، خصوصاً في الملفات الاقتصادية والتنموية التي تشكل محوراً رئيسياً لجهود دول مجلس التعاون في المرحلة المقبلة. وأشار كذلك إلى أن القمة الخليجية أصبحت منصات عملية لإعادة صياغة الأولويات

البحرين عبر تاريخ العمل الخليجي المشترك، وهو ما يعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها المملكة داخل منظومة المجلس، والدور المحوري الذي تهض به في دعم مسارات التكامل والتقارب الخليجي. وأشار الرئيس التنفيذي إلى أن حكمة قادة دول مجلس التعاون تمثل الركيزة الأهم في ترسيخ وحدة الصف الخليجي، وتعزيز منظومة الاستقرار والتنمية في المنطقة، مؤكداً أن تلاحم الشعوب الخليجية، وما يجمعها من روابط تاريخية واجتماعية وثقافية متينة، أسهم في بناء نموذج فريد للتعاون الإقليمي القائم على الثقة المتبادلة والرؤى المشتركة، وهو ما يعكس ديمومة قوة المجلس وقدرته

وأضاف الرئيس التنفيذي أن استضافة مملكة البحرين لأعمال هذه الدورة تعكس الدور الذي اضطلعت به المملكة في ترسيخ مبادئ التشاور البناء وتوسيع مسارات التعاون بين دول المجلس، مشيراً إلى أن حضور مملكة البحرين في مسيرة المجلس منذ تأسيسه اتسم برؤية واضحة تُعزز منهجيات العمل الخليجي المشترك، وشهيم في تطوير آليات التنسيق بين الدول الأعضاء وتوسيع مجالات التعاون المؤسسي، بما يعكس حرص المملكة على دعم المبادرات المستقبلية ذات الطابع الاقتصادي والتنموي. وفي هذا السياق، نوه الرئيس التنفيذي بأن هذه القمة تُعد الثامنة التي تستضيفها مملكة

المنامة - بنا

أكدعبدالله محمد الأحمد الرئيس التنفيذي لمركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات"، أن القمة الخليجية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورتها السادسة والأربعين تمثل محطة مهمة ضمن مسار يهدف إلى تطوير أدوات العمل الخليجي المشترك وتحديث آلياته، موضحاً أن المجلس عبر مسيرته الممتدة لأكثر من أربعة عقود راكم خبرات عميقة في مجالات التنسيق الاقتصادي والتنموي والأمني، ما جعله إطاراً فاعلاً في التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية.

## مظفر محاسبون قانونيون

يعلن عن تعيينه كمصفي لجمعيات وصناديق خيرية بقرار من سعادة وزير التنمية الاجتماعية

جمعية الشرق الأوسط لتحليل السلوك قرار رقم (65) لسنة 2024	جمعية السكرتارية البحرينية قرار رقم (45) لسنة 2025
---	---

على كل من لديه أي مطالبات أو علاقة أو عهدة أو أملاك تخص هذه الجمعيات الاتصال بالمصفي القانوني على الرقم التالي: 17330880 / 39955155  
البريد الإلكتروني: mhsharaf121@gmail.com

للتواصل مع إدارة المبيعات والتسويق 17111504 +973 36060113 - 17111503

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تازال عن جزء من أصول وموجودات المحل التجاري مؤسسة منفة سيرتيبي سجل تجاري رقم 1-160789</b></p> <p>وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة</p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد يوسف محمد حسن ابراهيم علي سداك وبشأن تازالها عن جزء من أصول وموجودات المحل التجاري إمنصة سيرتيبي سجل تجاري رقم 1-160789 - وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال وقدره 10,000 د.ب الف دينار بحريني بعدد حصص 10000 بقيمة اسمية 1 دينار موزعة على النحو التالي: يوسف محمد حسن ابراهيم علي سداك % 40 محمد حسن ابراهيم علي سداك % 40 علي سلمان احمد صالح % 20</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن إظهار انتهاء أعمال تصفية شركة أمان إستيشن للتجارة والمقاولات د.م.م</b></p> <p>أمان إستيشن للتجارة والمقاولات د.م.م</p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها محمد صلاح عبد العزيز توفيق باعتبارها المصفي القانوني لشركة أمان إستيشن للتجارة والمقاولات د.م.م ، والمسجلة بموجب القيد رقم 149601 طلباً بإشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقاً للحكم بقانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001</p>
---	--

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير اسم شركة ميرايكي انفوتيك د.م.م</b></p> <p><b>سجل تجاري رقم 1-160323</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة والساحة بأنه قد تقدم إليها شركة ميرايكي انفوتيك د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 160323 - 1 ، بطلب تصفية الشركة تصفية اختيارية وتعيين السادة ABDULSALA ABDULSALAM SHEIKDAWOOD ومصفيًا للشركة ABDULSALAM SHEIKDAWOOD ومصفيًا للشركة citygatedoc@gmail.com - 33159070</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير اسم شركة جرين سول لحلول الطاقة د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد ENGIN BURUK باعتبارها المصفي القانوني لشركة بوروك للمسمرة السلع د.م.م ، والمسجلة بموجب القيد رقم 169791 ، طلباً بإشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم اختيارية وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقاً بقانون رقم 21 لسنة 2001</p>
---	--

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير اسم شركة سي دبليو دبليو البحرين د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سي دبليو دبليو البحرين د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 135964-1 طلب تغيير اسم الشركة كالتالي: سي دبليو دبليو البحرين د.م.م CWW BAHRAIN W.L.L إلى: أبسلوت كواليتي للتجارة والمقاولات د.م.م ABSOLUTE QUALITY TRADING AND CONTRACTING W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن بيع محل تجاري العهد الزاهر لخدمات السيارات وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدمت إليها مالك المؤسسة الفردية المسماة العهد الزاهر لخدمات السيارات والمملوكة للسيد ( عبدالرحمن عبدالله محمد عبدالله والمسجلة بموجب القيد رقم 5- 13178 ، بطلب بيع جزء من أصول من المحل التجاري المؤسسة المذكور بمرعاها 5 وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال وقدره 1000 دينار بحريني، وذلك بتازال مالك الفردية عن جزء من أصول وموجودات المحل التجاري ليصبح مملوكاً للشركاء التالية اسماؤهم: عيسى صالح جمال قاسم بنسبة 10 % MUHAMMAD SHAHEEN BUTT بنسبة 90 %</p>
---	---

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن بيع محل تجاري مؤسسة فردية وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها مالك المؤسسة الفردية المسماة اس اس العفارات والمملوكة للسيد/ السيدة شاكرا فرج مزروق ال محمد المسجلة بموجب القيد رقم 156800 بطلب التازال عن جزء من أصول وموجودات المؤسسة الفردية تحت رقم قيد 156800 - 2 المذكور وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال وقدره 1000 دينار بحريني ي ذلك بتازال عن جزء من أصول وموجودات المحل التجاري المؤسسة الفردية عن جزء من أصول وموجودات المحل التجاري ليصبح مملوكاً للشركاء التالية اسماؤهم: شاكرا فرج مزروق ال محمد بنسبة 50 % صلاح الدين ابراهيم صلاح الدين ابراهيم بنسبة 50 %</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن بيع محل تجاري مؤسسة فردية وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها مالك المؤسسة الفردية المسماة توب تي الخياطة والمملوكة للسيد/ السيدة زاهد بروين غلام رسول كل محمد والمسجلة بموجب القيد رقم 7- 49052 ، بطلب بيع المحل التجاري المؤسسة الفردية المذكور وتحويله إلى شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال وقدره 1000 دينار بحريني ، وذلك بتازال مالك المحل التجاري المؤسسة الفردية عن جزء من أصول وموجودات المحل التجاري ليصبح مملوكاً للشركاء التالية اسماؤهم: JEWEL BHUIYAN بنسبة 99 % ABU TAHER BHUIYAN بنسبة 1 % ZAHIDA PARVEEN GHULAM RASOOL GUL MOHAMED بنسبة 1 %</p>
--	---

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>
---	---

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>
---	---

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>
---	---

<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>	<p><b>وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل</b></p> <p><b>إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري لفرع 3 في شركة شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م</b></p> <p>تعن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة سوارى للخدمات البحرية د.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 94900 طلبين تغيير الاسم التجاري لفرع رقم 3 SAWARI MARINA W.L.L - م سوارى مارينا د.م.م - فخر للخدمات البحرية والهندسية د.م.م FAKHRO MARINE AND ENGINEERING SERVICES W.L.L فعلنى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم بوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.</p>
---	---

**البلاد ديجيتال** **albilad digital**

**Let's do it Digital!**

Our best marketing solutions with the best rates

**Website Design & Development**

- Website Maintenance Retainer
- E-commerce
- Digital Marketing
- Social Media Management
- Search Engine Optimization (SEO)
- Google Services
- Video Coverage

Contact us for more information  
+973 3222 1193 - abigail.casimiro@albiladpress.com

<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على 238797994@GMAIL.COM أو 33342185</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن حفا مارت د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى بائع. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على HAMAD.ENAD@GMAIL.COM أو 33338112</p>	<p>تعن كرويس للمقاولات د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مساع يد بائع. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على MRK13136@GMAIL.COM أو 39441273</p>	<p>تعن فيروز د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على FRANK@GMAIL.COM أو 32222222</p>
<p>تعن شركة البحرين للخدمات الكهروإلكترونية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على BEMCO@BATELCO.COM.BH أو 17536275</p>	<p>تعن شركة البحرين للخدمات الكهروإلكترونية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على ZHA.WAN@OUTLOOK.COM أو 38150051</p>	<p>تعن شركة جويال تجارة الكتب والعلاس المدرسية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على VINOOC.KRISHNAN@PHOTONMAIL.COM أو 34249762</p>	<p>تعن شركة جويال تجارة الكتب والعلاس المدرسية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على VINOOC.KRISHNAN@PHOTONMAIL.COM أو 34249762</p>	<p>تعن شركة جويال تجارة الكتب والعلاس المدرسية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على VINOOC.KRISHNAN@PHOTONMAIL.COM أو 34249762</p>
<p>تعن شركة البحرين للخدمات الكهروإلكترونية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على BEMCO@BATELCO.COM.BH أو 17536275</p>	<p>تعن شركة البحرين للخدمات الكهروإلكترونية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على ZHA.WAN@OUTLOOK.COM أو 38150051</p>	<p>تعن شركة جويال تجارة الكتب والعلاس المدرسية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على VINOOC.KRISHNAN@PHOTONMAIL.COM أو 34249762</p>	<p>تعن شركة جويال تجارة الكتب والعلاس المدرسية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على VINOOC.KRISHNAN@PHOTONMAIL.COM أو 34249762</p>	<p>تعن شركة جويال تجارة الكتب والعلاس المدرسية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على VINOOC.KRISHNAN@PHOTONMAIL.COM أو 34249762</p>

<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>
--	--	--	--	--

<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>	<p>تعن شركة كادي إينستاتانت الإدارية د.م.م عن وظيفة شائعة بمسمى مدير العمليات. التقديم على الوظيفة: يرجى التواصل على SKYLUNKMANAGEMENT@YAHOO.COM أو 33860507</p>
--	--	--	--	--





# كأس العرب FIFA

قطر 2025



الخميس 4 ديسمبر 2025 - 13 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6260

البلاد  
سبورت

30



sports@albiladpress.com

@albiladnews

مع إصابة الحارس إبراهيم لطف الله وطرده أحمد الختال

## بهدفين.. منتخبنا يخسر أمام "أسود الرافدين"



من لقاء منتخبنا والعراق

رأسية العراقي أيمن حسين التي أتت منها الهدف الأول

شهدت حصول لاعب منتخبنا إبراهيم الختال على البطاقة الحمراء، وبهذه النتيجة، ونتيجة التعادل السلبي التي انتهت عليها مواجهة الجزائر والسودان، تصدر المنتخب العراقي الترتيب برصيد 3 نقاط، يليه الجزائر والسودان بنقطة واحدة وأخيرًا البحرين دون نقاط، مع العلم بأن المباراة المقبلة لمنتخبنا ستكون مع المنتخب الجزائري حامل اللقب.

تحسن الأداء الهجومي نوعاً ما، ومن إحدى كرات الظهير عبدالله الخلاصي داخل المنطقة، استغل سيد هاشم الكرة وأودعها في المرمى مقلصاً الفارق بالدقيقة 79. منتخبنا كانت له الأفضلية في الدقائق الأخيرة خصوصاً أن الهدف الأول أعطى لاعبينا الدافع نحو تعديل النتيجة، إلا أن المنتخب العراقي استبسل في الجانب الدفاعي وحافظ على مرماه والنتيجة حتى النهاية، التي

وفي الوقت الذي كان فيه منتخبنا يسعى للرد وتعديل النتيجة، اهتزت الشباك مجدداً عبر مهند علي الذي استغل الكرة داخل منطقة الجزاء على إثر غياب التغطية الدفاعية ليسدها في المرمى بالدقيقة 25. وفي الشوط الثاني ومع مرور الدقائق والتغييرات التي أحدثها مدرب منتخبنا دراغان بإقحام أحمد الختال وسيد هاشم عيسى ومهدي عبدالجبار،

حاليًا في العاصمة القطرية الدوحة. واهتزت شباك منتخبنا الوطني في وقت مبكر للغاية عبر رأسية أيمن حسين بكرة أخفق حارس منتخبنا إبراهيم لطف الله في إبعادها لتدخل المرمى بالدقيقة العاشرة، ليتلقى منتخبنا ضربة موجعة يخرج لطف الله بسبب الإصابة التي تعرض لها أثناء التقاطه للكرة، ويتم استبداله وإدخال الحارس البديل عمر سالم.

البلاد | محمد الدرازي | تصوير: أيمن يعقوب

خسر منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مساء أمس الأربعاء أمام المنتخب العراقي (1 - 2)، في المواجهة التي جمعتهما على استاد 974 المونديالي، في إطار منافسات الجولة الأولى من المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب المقامة



## بسبب الإصابة.. لطف الله يغيب عن "الأحمر"



لحظة إصابة الحارس إبراهيم لطف الله

ولم يتمكن لطف الله من إكمال اللقاء، ليغادر الملعب ويحلّ بديله الحارس عمر سالم الذي تولّى حماية المرمى فيما تبقى من مجريات المباراة. وأكدت الفحوصات الطبية تعرض الحارس لإصابة على مستوى الركبة؛ ما سيحرمه من مواصلة المشوار في بطولة كأس العرب الجارية بالدوحة.

البلاد | سبورت

تعرض حارس منتخبنا الوطني لكرة القدم إبراهيم لطف الله لإصابة في الركبة اليسرى عند الدقيقة العاشرة من الشوط الأول، لدى محاولته التصدي لرأسية المهاجم العراقي أيمن حسين، بعدما ارتقى للكرة قبل أن يهبط بشكل خاطئ على ركبته.

## جماهير "الأحمر" تزحف إلى الدوحة لدعم منتخبنا



رحلات جماعية وفردية هدفها الأول مؤازرة "الأحمر" بمشاركته العربية. ويعكس هذا الحضور الجماهيري صورة واضحة عن الشغف المتجدد لدى عشاق "الأحمر"، الذين اعتادوا مراقبة المنتخب في مختلف البطولات، تأكيداً لوحدة المدرج البحريني وحضوره الدائم خلف منتخبه الوطني.

البلاد | سبورت

شهدت العاصمة القطرية الدوحة توافداً لافتاً لأعداد كبيرة من جماهير منتخبنا الوطني، التي حرصت على الحضور إلى استاد 974 منذ وقت مبكر من نهار أمس، بعد مغادرتها البحرين في الساعات الأولى من فجر أمس الأول، في

## تالاييتش: ما زلت أثق بقدرته لاعبي "الأحمر" على العودة



دراغان تالاييتش

تحليلاً دقيقاً لأخطاء مباراة العراق، إلى جانب التحضير الذهني والفني للقاء الجزائر بعد ثلاثة أيام، مشيراً إلى أن حظوظ المنتخب ما تزال قائمة على رغم صعوبة المهمة، وأن تحقيق فوزين يعيد الفريق إلى دائرة المنافسة على العبور. وفي ختام حديثه، هنأ المنتخب العراقي على استثماره للأخطاء التي وقع فيها منتخبنا، مؤكداً في الوقت ذاته ثقته الكبيرة في لاعبيه وقدرتهم على الرد، والعمل بجدية من أجل البقاء في أجواء البطولة والمنافسة على بطاقة التأهل حتى اللحظة الأخيرة.

خروجه من المستشفى. وأشار تالاييتش إلى أن المنتخب لم يستعد توازنه في الشوط الأول على رغم محاولات التصحيح بعد الهدفين، لكن التوجيهات بين الشوطين منحت الفريق شكلاً أفضل في الحصة الثانية؛ إذ ارتفع الإيقاع وتحسن الأداء عقب هدف التقليل الذي فرض ضغطاً واضحاً على المنافس. إلا أن خطأً فردياً جديداً كلف المنتخب استقبال هدف ثالث، مؤكداً أسفه لغياب اللاعب المعني عن المواجهات المقبلة. وأوضح المدرب أن المرحلة المقبلة تتطلب

البلاد | سبورت

شدد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم دراغان تالاييتش على أن دعمه للاعبيه يظل ثابتاً في جميع الظروف، لافتاً إلى أنه يقف خلفهم في الأوقات الصعبة ويتقدمهم عند مواجهة الضغوط، وهو النهج الذي سيواصل العمل به على رغم خسارة المنتخب أمام العراق. وأعرب عن تفاؤله الدائم بمستوى الفريق وقدرته على النهوض من كبوة الافتتاح. وأوضح أن الهدف الأول الذي تلقاه المنتخب كان نقطة التحول السلبية في المباراة، بعدما أربك أسلوب اللعب ودفع بعض اللاعبين إلى خيارات فردية غير منضبطة، أدت إلى تبديل مراكز داخل الملعب دون توجيه، وهو ما أفقد الفريق تركيزه. وأضاف أن هذه الحالة الذهنية لا تخص منتخبنا وحده، بل تظهر في العديد من المنتخبات العربية عندما تتراجع بالنتيجة، إذ يندفع بعض اللاعبين للبحث عن حلول فردية بدلا من الالتزام الجماعي. وتوقف المدرب عند إصابة الحارس إبراهيم لطف الله، مبيناً أن ما حدث لا يقلل قيمته أو موثوقيته، خصوصاً بعد أن أنقذ المنتخب في مواقف كثيرة سابقة. وتمنى له الشفاء العاجل، مؤكداً أن تقييم حالته النهائية سيعرف بعد

## لاعبو منتخبنا: المنافسة ما زالت قائمة



محمد عادل لدى حديثه لـ "البلاد سبورت"

حارس مرمى منتخبنا عمر سالم أشار إلى تأثير بعض الظروف الطارئة على أداء الفريق، لكنه شدد على عزم اللاعبين على التعويض والاستمرار في التركيز، مع الدعاء لزميلهم المصاب بالشفاء العاجل، مؤكداً أن الفريق سيواصل العمل لتقديم أفضل ما لديه في المباريات المقبلة.

من جانبه، أشار محمد عادل إلى صعوبة البداية والتركيز الذي فقده الفريق في الدقائق الأولى، لكنه شدد على أهمية الاستفادة من التجربة في المباريات المقبلة، مؤكداً أن الفريق قادر على المنافسة وتحقيق النتائج المطلوبة في اللقاءات القادمة ضد الفرق الإفريقية القوية.



عبدالله الخلاصي لدى حديثه لـ "البلاد سبورت"

شدد لاعب منتخبنا عبدالله الخلاصي على أن البداية لم تكن كما هو متوقع، لكن الفريق سيأخذ الإيجابيات التي خرج بها من اللقاء لمواصلة المشوار وتحقيق الفرص للجماهير البحرينية.

البلاد | سبورت



### حروف وأرقام

ياسر سليم \*yasir.selim@albiladpress.com

## زلزال "الثوم" يهدد عرش العمالقة

في صباح الثلاثاء الماضي، استيقظت فرق البحث والتطوير في OpenAI على نداء عاجل من قائدها: سام ألتمان أطلق إنذارًا أحمر يأمر بتعزيز كل الموارد على ترقية قدرات ChatGPT. السبب؟ ظهور منافس جديد أذهل السوق وأعاد خلط الأوراق: Gemini 3 من Google. فجأة تبددت ثقة OpenAI في صدارتها المطلقة. بدت دفاعاتها مهتزة، عروش متصدعة، وتسونامي تقني يضرب صرخًا طالما ظنه الكل منيعًا. سام ألتمان وجد نفسه في وضع تفكير متعمق: كيف تستعيد الشركة مكانتها قبل أن يفوت القطار؟

### جيميناى يغيّر قواعد اللعبة

Gemini 3 أطلق قفزة نوعية في ميدان الاستدلال والمنطق، بعيدًا عن سباق الحجم الهائل للبيانات. لم يعد التفوق يُقاس بعدد التريلونات من المعاملات، بل بعمق الإدراك الرقمي وقدرة النموذج على التفكير كعقل بشري، ليس كمجتمع نصوص.

النتائج كانت صادمة: Gemini 3 تفوق في اختبارات البرمجة، الفهم متعدد الأنماط، والاستدلال العقلي، ما أجبر OpenAI على إعادة توجيه بوصلة تطورها نحو جودة الأداء والذكاء الحقيقي. الاستدلال كبوصلة، والأداء كميزان.

### السلاح السري: ظهور الكودي «الثوم»

في خضم هذه الزوبعة، شرعت OpenAI في تصنيع سلاحها المضاد تحت الاسم الحركي Garlic - نموذج جديد تُشرف عليه الشركة بعناية، وضمم خصيصًا لمواجهة Gemini 3 و Opus 4.5 من منافستها الأخرى. بحسب تقرير داخل الشركة، Garlic قدّم أداءً داخليًا أقوى في البرمجة والاستدلال مقارنة بالمنافسين، ما أعاد الأمل إلى صفوف OpenAI. إنه ما يمكن وصفه بـ"سلاح النار"، الرهان الأعظم على استعادة العرش. Garlic صار نقطة ارتكاز مواجهة المقبلة. البرمجة كسجال: معيار التفوق في 2026 النظام الجديد لا يُعلن نفسه مجرد شريك، بل مقاتل درب خاص: البرمجة المعقدة، الاستدلال العميق، التنفيذ الدقيق. المخطط الرسمي يشير إلى أن Garlic قد يُطرح كموديل GPT-5.2 أو GPT-5.5 في أوائل 2026. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

كاتب مصري وخبير بالاقتصاد الرقمي

## باستخدام المفتاح الإلكتروني المطور للأعمال (EKEY-B) "البحرين الوطني" أول بنك في البحرين يعتمد خدمة "اعرف عميلك" الرقمية للعملاء الجدد



أبرم بنك البحرين الوطني (NBB) اتفاقية شراكة مع شركة Beyon connect إحدى شركات Beyon لتبني المفتاح الإلكتروني المطور للأعمال (EKEY-B) كآلية جديدة ومبتكرة للتحقق الرقمي من هوية العميل "اعرف عميلك الرقمية KYC"، بما يُيسر عملية وصول الأفراد إلى الخدمات المصرفية ويساعد على تحسين تجربتهم كمستخدمين. وبذلك يعتبر بنك البحرين الوطني أول بنك في المملكة يقدم عملية متكاملة مدعومة بنظام المفتاح الإلكتروني المطور للأعمال (EKEY-B)، والذي يعد أحد الحلول المبتكرة للتحقق الرقمي من الهوية الوطنية. تتيح هذه الآلية المبتكرة للعملاء إمكانية الوصول للخدمات المصرفية عبر تطبيق بنك البحرين الوطني الرقمي للأفراد، كما يمكن للعملاء الجدد فتح الحسابات من خلاله، والحصول على تجربة سلسلة بأعلى معايير الأمان التنظيمية.

وبهذه المناسبة، صرح رئيس تنفيذي للخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين الوطني صباح عبداللطيف الزباني: "نجعل العمليات المصرفية أسرع وأكثر أمانًا وسهولة في الوصول من خلال اعتماد خدمة اعرف عميلك باستخدام المفتاح الإلكتروني المطور للأعمال (EKEY-B) في تطبيقنا المصرفي، مما يلبي بشكل مباشر الاحتياجات المتغيرة لعملائنا. ومن خلال شراكتنا الاستراتيجية مع شركة Beyon Connect نتمكن من تقديم تجارب آمنة وسلسة ووضع معايير جديدة للخدمات المصرفية الرقمية في البحرين. هذا التعاون لا يمكن عملاءنا اليوم فحسب، بل يعزز أيضًا التزامنا بدفع عجلة التحول الرقمي في المملكة".

وفي تعليق له بهذه المناسبة، قال كريستوفر هيلد، الرئيس التنفيذي لشركة Beyon Connect: "الثقة والأمان هما الأساس في الخدمات المصرفية. يتيح (EKEY-B) للبنوك والمؤسسات المالية الوفاء بمتطلبات اللوائح التنظيمية، وحماية العملاء، وتقديم خدمات أسرع وأكثر ذكاءً. إنها خطوة أساسية نحو بناء منظومة مالية جاهزة للمستقبل في البحرين".

ومن جهته، أشاد نائب الرئيس التنفيذي للعمليات والحوكمة بهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية الدكتور خالد المطاوعة باعتماد بنك البحرين الوطني للمفتاح الإلكتروني المطور للأعمال، ولفت إلى أن هذه الخطوة تعكس التعاون القائم بين القطاعين العام والخاص، كما تجسد نجاح الجهود الوطنية المشتركة من أجل تعزيز كفاءة الخدمات المصرفية وتقديمها بصورة سريعة وأكثر دقة مع ضمان أعلى معايير حماية البيانات، لافتًا في الوقت نفسه إلى أن ربط المفتاح الإلكتروني المطور للأعمال بخدمة العميل "اعرف عميلك" تساعد على تسهيل عمليات التحقق من هوية العملاء بصورة رقمية وآمنة، الأمر الذي ينعكس على

تسريع إجراءات فتح الحسابات وتقديم الخدمات المالية دون الحاجة إلى المعاملات التقليدية. ويعكس التعاون مع شركة Beyon Connect تطلعات بنك البحرين الوطني الرامية لإعادة صياغة مفهوم الوصول إلى الخدمات المصرفية، بما يُعطي الأولوية لسهولة وصول المستخدم وتعزيز الثقة. وبفضل هذه الشراكة، أصبح بإمكان العملاء المصادقة والتسجيل وإجراء المعاملات بسهولة تامة دون المساس بأمن بياناتهم، في نموذج يُلبي احتياجاتهم العملية بما يتماشى مع استراتيجية البنك لتحقيق التميز في التجربة والالتزام بأعلى معايير الامتثال. ويعتزم بنك البحرين الوطني مواصلة الاستثمار في اعتماد الحلول الرقمية التي تحد من الإجراءات والعوائق غير الضرورية، كما ويسعى بجهود حثيثة للاستمرار في تطوير الخدمات، وذلك لضمان تقديم تجربة مصرفية أكثر استجابة وكفاءةً.

## بالعملات الأجنبية باستخدام البطاقات الائتمانية

# بنك "إلى" يقدم للعملاء 10% استردادًا نقديًا على جميع المشتريات

من المزايا، منها خطط الدفع الميسرة بدون فوائد، وبرنامج مكافآت مُصمّم حسب الاحتياجات، وامتيازات فريدة أخرى. يأتي عرض الاسترداد النقدي بنسبة 10% ليعزز القيمة المضافة المقدمّة عبر بطاقات "إلى" الائتمانية. وسواء كان الهدف حجز عطلّة، الإنفاق أثناء السفر أو الشراء من المتاجر العالمية، سيمتتع العملاء بتكلفة أقل للتسوق الدولي.

وبفضل عالم من المزايا والامتيازات الحصرية، تُعد بطاقات "إلى" الائتمانية الخيار الأول للمتسوق العالمي حاليًا. كل ما يتطلبه الأمر هو بضع دقائق لتقديم طلب الحصول على بطاقتك الائتمانية المفضلة عبر تطبيق "إلى"، والبدء بتحقيق وفورات كبيرة على مشترياتك الدولية في موسم الأعياد.



وبالإضافة إلى سهولة الاستخدام، يتمتع حاملو بطاقات "إلى" الائتمانية بمجموعة



عبدالله أبو إدريس

المدفوعات عبر الحدود بسرعة وكفاءة وسلاسة.

دولار أميركي لكل معاملة. سيمكنهم ذلك من تحقيق توفير ملموس في ذروة مواسم التسوق والعطلات، بما في ذلك الجمعة السوداء وإثنين الإنترنت ورأس السنة.

وبهذه المناسبة، صرّح رئيس قسم التسويق والاستحواذ في بنك "إلى" عبدالله أبو إدريس، قائلاً: "في بنك "إلى"، نضع احتياجات عملائنا على رأس أولوياتنا. يواصل البنك تطوير خدماته ليواكب المتطلبات المتغيرة لعملائه، خصوصًا مع زيادة اهتمامهم بالتسوق عبر الإنترنت والسفر. تهدف هذه الحملة إلى مكافأة هذا التوجه العالمي وتقديم استرداد نقدي مُجزّي لعملائنا في كل مرة ينفقون فيها دوليًا أو إلكترونيًا. تؤكد هذه المبادرة مرة أخرى على أن بطاقات "إلى" الائتمانية هي الخيار المفضل في البحرين لإجراء

يُقدم بنك "إلى"، التابع لبنك ABC، لحاملي البطاقات الائتمانية استردادًا نقديًا ثابتًا بنسبة 10% على جميع المعاملات الدولية والإلكترونية التي تُجرى باستخدام العملات الأجنبية. يسري هذا العرض المحدود في الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2025 وحتى 15 يناير 2026، ليشمل موسم الأعياد والعطلات القادمة.

سيحصل العملاء على استرداد نقدي على جميع المشتريات الدولية التي لا تقل قيمتها عن 500 دولار أميركي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى، وسيتم إيداع المبلغ مباشرة في حساب البطاقة الائتمانية. يُمكن للعملاء الاستفادة من استرداد نقدي بقيمة 10% على المعاملات الدولية بالعملات الأجنبية ويطبق الاسترداد النقدي بحد أقصى 100

## شركة التمويل تدفع قيمة المشتريات للتاجر نيابة عن العميل

# 250 ألف دينار رأس مال أدنى لمقدمي "اشتر الآن وادفع لاحقًا"



كما يتعين على المرخص لهم ضمان ألا يتجاوز إجمالي التعرضات 5 أضعاف إجمالي حقوق المساهمين، وفي حال توقع تجاوز هذا الحد أو حدوثه فعليًا، يجب إخطار المصرف المركزي خلال 5 أيام عمل مع تقديم خطة عمل مكتوبة توضح كيفية استعادة الحد الأدنى المطلوب.

وتنطبق الوحدة على جميع المرخص لهم الذين يقدمون ائتمان "اشتر الآن وادفع لاحقًا" بفترة سداد لا تتجاوز 12 شهرًا من تاريخ صرف التمويل، ويُعرّف هذا الائتمان بأنه ترتيبات ائتمانية بدون فوائد أو بدون أرباح للتمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

يكون هناك عقد بين العميل ومزود الخدمة. وذكر المصرف في تعميم رسمي من محافظ مصرف البحرين المركزي خالد حميدان موجه إلى جميع البنوك وشركات التمويل العاملة في المملكة، أن الوحدة المقترحة تأتي في إطار التزامه بتطوير القطاع المالي، ودعا المصرف المرخص لهم إلى تقديم ملاحظاتهم على المتطلبات المقترحة في موعد أقصاه 8 ديسمبر 2025.

وتشترط الوحدة المقترحة على الشركات المرخصة لممارسة نشاط "اشتر الآن وادفع لاحقًا" الاحتفاظ بموارد مالية كافية لدعم أنشطتها، بحد أدنى لرأس المال يبلغ 250 ألف دينار بحريني أو ما يعادله بالدولار الأميركي.

### البلاد | علي الفردان

طرح مصرف البحرين المركزي استشارة حول وحدة تنظيمية جديدة مقترحة لخدمات "اشتر الآن وادفع لاحقًا" تستهدف تنظيم عروض الائتمان قصير الأجل في ملكة البحرين. وعرفت الوحدة التنظيمية خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقًا" بأنها تسهيلات ائتمانية بدون فوائد أو أرباح، يحصل فيها العميل على سلع أو خدمات من التاجر، بينما تتولى شركة التمويل، تكون طرفًا ثالثًا بين العميل والتاجر، دفع قيمة المشتريات للتاجر نيابة عن العميل، ثم يسدّد العميل المبلغ لشركة التمويل على أقساط خلال فترة لا تتجاوز 12 شهرًا، حيث

تجسيدا لنهجه الراسخ في تمكين المرأة وتعزيز حضورها القيادي

## بيت التمويل الكويتي يحتفي بيوم المرأة البحرينية.. ويكرم المشاركات ببرنامح تطوير القيادات النسائية



أقام بيت التمويل الكويتي احتفالية خاصة بمناسبة يوم المرأة البحرينية بحضور الإدارة التنفيذية، وذلك تقديرا للدور الحيوي والمهم الذي تؤديه المرأة البحرينية في منظومة البنك وفي المجتمع البحريني.

وتزامنت هذه الاحتفالية مع الاحتفاء بختام برنامج "تطوير القيادات النسائية" الذي نظمه بيت التمويل الكويتي حديثا، ضمن برامجه ومبادراته العديدة لتعزيز مهارات موظفاته وفتح آفاق مهنية أوسع أمامهن ضمن مسار واضح للتطوير والتقدم الوظيفي.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي - البحرين د. شادي زهران، قائلا "نحن نفتخر باليوم للمرأة البحرينية تقديرا لإسهاماتها البناءة في مسيرة البنك، وإيماننا بأهمية دورها في تحقيق تطلعاتنا المؤسسية. لقد أثبتت كوادرننا النسائية على

الدوام حضورا متميزا في مختلف الإدارات، وأسهمن في تعزيز الأداء والابتكار بما يعكس قيم البنك ورؤيته التطويرية."

وأضاف د. زهران: يأتي الاحتفاء بختام برنامج "تطوير القيادات النسائية" كخطوة جديدة ضمن سلسلة من المبادرات التي نسعى عبرها إلى تعزيز القدرات القيادية للمرأة داخل البنك. ونحن ملتزمون بتهيئة البيئة التي

أضافت أن "البرنامج جاء ليعزز المهارات القيادية للمرأة ويمنحها الأدوات اللازمة للتقدم الوظيفي وفق منهج تدريبي متكامل يواكب تطورات الصناعة المصرفية، وسنعمل على إطلاق مبادرات إضافية خلال المرحلة المقبلة تُصمم خصيصا لدعم المرأة، وتعزيز مشاركتها في مسارات العمل الحيوية، بما يضمن استمرار مساهمتها المؤثرة في مسيرة البنك."

البشرية والتحول والتطوير في بيت التمويل الكويتي - البحرين دانة بوخماس، قائلة "يُعد دعم المرأة وتمكينها جزءا جوهريا من فلسفتنا المؤسسية في بيت التمويل الكويتي، ونحن فخورون بإنجازات التي تحققتها موظفات البنك في مختلف المجالات. لقد أثبتت الكفاءات النسائية لدينا قدرتهن على الابتكار والنجاح والإسهام في تطوير منظومة العمل."

مؤكدّة التزامها بخلق بيئة عمل محفزة وشاملة للجميع

## "دلمون للدواجن" تحتفل بيوم المرأة البحرينية وتكرم موظفاتها تقديرا لعطائهن



احتفلت شركة دلمون للدواجن بيوم المرأة البحرينية، تقديرا لدور المرأة في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والمجتمعية في المملكة. وشملت الفعالية تكريم الموظفات في مختلف الأقسام، اعترافا بدورهن وجهودهن المخلصة في تعزيز أداء الشركة وتحقيق أهدافها. حيث تضمنت الفعاليات كلمات تقدير وشكر، مؤكدا التزام الشركة بخلق بيئة عمل محفزة وشاملة للجميع.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لشركة دلمون للدواجن عبدالهادي ميرزا بأن المرأة البحرينية تمثل ركيزة أساسية في نجاح أي مؤسسة، ونحن فخورون بموظفاتنا اللواتي يقدمن نموذجا يحتذى به في التفاني والإبداع. وإن احتفالنا اليوم وتكريمنا لهن يعكس التزامنا المستمر بدعم المرأة وتمكينها في كل جانب من جوانب العمل.

وأكدت الشركة استمرار مبادراتها الداعمة لجميع العاملين بها، مشيرة إلى أن هذه المبادرات لا تقتصر على الاحتفال بالمناسبات الوطنية فقط، وتشمل برامج

تدريبية وتطويرية، وفرص ترقية ومبادرات لتعزيز الصحة النفسية والجسدية. وعلى نفس النسق، تسعى الشركة من خلال هذه الجهود إلى تمكين المرأة البحرينية لتكون

## "stc البحرين" تطلق مسابقة "البحرين بعيون أهلها" بالتعاون مع "هيئة السياحة"



عمق ارتباطهم بالمملكة عبر لقطات تعكس جمالها وهويتها الأصيلة.

وفي هذا السياق، صرح نائب الرئيس للشؤون الحكومية لدى شركة stc البحرين الشيخ زياد آل خليفة، قائلا: "تحرض في stc البحرين على إطلاق مبادرات تعزز الهوية الوطنية وتلمهم المجتمع وترسخ روح الترابط بين أفرادها. وتأتي هذه المسابقة تجسيدا لالتزامنا بالاحتفاء بالهوية البحرينية، وإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع للتعبير عن مشاعر الفخر والانتماء للوطن بأسلوب إبداعي يعكس ما تتميز به البحرين من أصالة وحضارة".

يشار إلى باب التسجيل في المسابقة مفتوح لجميع المواطنين والمقيمين، ابتداءً من تاريخ 6 ديسمبر 2025 وحتى 31 يناير 2026، وذلك عبر الموقع الإلكتروني لشركة stc البحرين وحساباتها الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بوسهم المشاركة بمقاطع فيديو تعكس معاني حب الوطن والانتماء إليه، وتبرز لمساتهم الإبداعية، لتتجلى من خلالها المملكة في أبهى خجلها تزامناً مع احتفالات الأعياد الوطنية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

أعلنت "stc البحرين"، الممكن الرقمي، إطلاق مسابقة "البحرين بعيون أهلها" للتصوير الفيديويغرافي، بالتعاون مع هيئة البحرين للسياحة والمعارض، وذلك تزامناً مع احتفالات المملكة باليوم الوطني المجيد وذكرى تولى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مقاليد الحكم. وتهدف المسابقة إلى منح أفراد المجتمع فرصة التعبير عن روح الانتماء والفخر بالوطن وإبراز المعالم السياحية المختلفة عبر مشاركتهم بفيديو وثائقي يتم التقاطها بعدسة الهواتف الذكية، تعكس تاريخ البحرين العريق وإرثها الحضاري وتطورها العمراني بأسلوب إبداعي متميز، وذلك للدخول في السحب الأسبوعي على جهاز آيفون 17.

وتمنح المسابقة المواطنين والمقيمين مساحة للتعبير عن حبهم للبحرين من خلال توثيق نبض الحياة البحرينية، أو المناظر والمعالم البارزة، أو إبراز ملامح نطق الحياة اليومي وما تتضمنه من عادات وتقاليد أصيلة. وتسعى stc البحرين من خلال هذه المبادرة الوطنية إلى إتاحة الفرصة أمام المشاركين لإظهار

تقديرًا لدورها الحيوي في التنمية وفي مسيرة البنك ومنجزاته

## "البركة الإسلامي" يحتفي بيوم المرأة بمشاركة قيادات نسائية بحرينية بارزة



د. عادل سالم

أقام بنك البركة الإسلامي فعالية خاصة في مقره الرئيس بخليج البحرين، للاحتفاء بيوم المرأة البحرينية، وذلك تقديراً لعطاء المرأة البحرينية ودورها الحيوي في التنمية وفي مسيرة البنك ومنجزاته.

وجاءت هذه الفعالية في إطار حرص بنك البركة الإسلامي المستمر على دعم المرأة البحرينية وإقامة كافة البرامج والفعاليات التي تسهم في تمكينها وتوسيع آفاقها المهنية.

وجمعت الفعالية موظفات البنك في أجواء ودية، تلاها تنظيم حلقة نقاشية شاركت فيها قيادات نسائية بحرينية من قطاعات اقتصادية مختلفة، حيث قدمن خلال الجلسة خلاصة تجاربهن المهنية والقيادية، إضافة إلى رؤاهن بشأن تعزيز مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار ودعم حضورها في المشهد الاقتصادي الوطني.

وجاء تنظيم هذه الجلسة المتميزة في إطار حرص البنك على إتاحة منصات تفاعلية

تساعدها على التقدم والمساهمة بفاعلية في جميع المجالات".

واختتمت قائلاً: "سنعمل كما كنا دائماً، خلال المرحلة المقبلة، على تعزيز المبادرات التي تدعم المرأة ويفتح أمامها مزيداً من الفرص، انطلاقاً من إيماننا بالدور الحيوي الذي تؤديه في نجاح البنك ونموه المستدام."

الأداء والارتقاء بجودة الخدمات". وأضاف: "نفخر بمشاركة القيادات النسائية المدعوات اللواتي قدمن خبرات وقصص نجاح ملهمة، ما يُشري تجربة موظفاتنا ويمنحهن رؤى جديدة لمواصلة التطور. إن تمكين المرأة يظل ركيزة أساسية في بنك البركة، ونسعى دائماً إلى توفير البيئة التي

إنجازات نوعية أسهمت في تعزيز صورة المملكة وريادتها. وجاءت فعالياتنا اليوم لتجديد تقديرنا لدور موظفاتنا وما يقدمنه من جهود متميزة في دعم مسيرة البنك وتحقيق تطلعاته الاستراتيجية، حيث أثبتت الكوادرنات النسائية حضوراً فاعلاً في مختلف الإدارات، وأسهمن بجهودهن في تطوير

لتبادل الخبرات وتمكين موظفاتهن وكوادرنهن النسائية من الاستفادة من قصص نجاح قيادات ورائدات الأعمال في البحرين. وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لبنك البركة الإسلامي د. عادل عبدالله سالم، قائلاً: "يشكل يوم المرأة البحرينية مناسبة وطنية نعزز من خلالها بما حققتته المرأة من

## ضمن جلسة "مستقبل المرأة العاملة في القطاع الصناعي"

# خيارات يؤكد دور التكنولوجيا والتشريعات في تعزيز حضور المرأة بالقطاع الصناعي

ترقياتها ثم تحسين أجورها، ولاسيما في الوظائف التي تتطلب شهادات محددة، مؤكدة أن كفاءة المرأة لا تقل عن الرجل، داعية إلى الاهتمام بالشهادات الاحترافية في ظل تشبع سوق العمل بالشهادات الأكاديمية، ولأن المرحلة الحالية تتطلب هذه الشهادات بديلا عمليا أكثر فاعلية.

وفي مداخلة أخرى، بيّنت رئيسة قسم التدريب والتثقيف في المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان فاطمة الطريف، أن البحرين تجاوزت مرحلة تمكين المرأة ودخلت مرحلة النهضة الشاملة، مؤكدة أن المرأة البحرينية أصبحت شريكا في مختلف المجالات وأن إنجازاتها تمثل ركيزة وطنية؛ بفضل توجيهات القيادة الرشيدة ومتابعة الحكومة والدور البارز للمجلس الأعلى للمرأة، الذي أسهم في ترسيخ بيئة تشريعية ومؤسسية تكفل المساواة وتكافؤ الفرص. إلى ذلك، أشادت المستشارة الإقليمية في المساواة بين الجنسين باتحاد أعمال الترويج (LO) نادية شبانة، بتجربة البحرين وما طرح من مداخلات في الجلسة، واستعرضت التجربة الترويجية بمجال دعم المرأة وتعزيز مشاركتها.



دستور البحرين في مادته الثامنة عشرة، تنص صراحة على مبدأ المساواة ومنع التمييز، موضحة أن الفجوة في الترقيا والأجور لا تعكس فجوة تشريعية بل قصورا في التطبيق والرقابة وإخفاقات مؤسسية. كما أكدت الباحثة التربوية ومستشارة التدريب والتنمية البشرية سكينه العكري، وجود علاقة وثيقة بين فرص التدريب والترقي والأجور، مشيرة إلى أن زيادة فرص تدريب المرأة تعزز

وفي سياق متصل، تناولت النائب بمجلس النواب حنان الفردان أبرز التشريعات والقوانين المتعلقة بالمساواة، مشيرة إلى أن الشرق الأوسط يحتاج إلى 152 عاما لسد الفجوة بين الجنسين في مختلف جوانب المساواة، بما فيها الترقيا والأجور، وأن البحرين تحتل المرتبة 104 من أصل 148 دولة؛ ما يعكس الحاجة إلى قفزة تشريعية جريئة، على حد تعبيرها. وشددت الفردان على أن دساتير العالم، ومنها

قدراتها التحليلية القوية، إلى جانب ما توفره برامج التدريب والتطوير بالبحرين من دعم لحضورها في هذا المجال. من جانبها، أوضحت رئيس إدارة الأفراد والثقافة المؤسسية بشركة تسهيلات البحرين حنان العلي، أن حضور المرأة في المناصب القيادية مازال محدودا على رغم دعم حكومة البحرين، مرجعة ذلك إلى تحديات تتعلق باضطرار المرأة لبذل جهود إضافية مقارنة بالرجل، وإلى تأثير الثقافة المجتمعية التي تأخذ في الاعتبار وضع المرأة الاجتماعي والأسري عند منحها مناصبا قياديا.

وأضافت أن النظرة بدأت تتغير مع إصرار المرأة البحرينية على إثبات ذاتها، مشيرة إلى وجود قيادات نسائية متزوجات أثبتن قدرتهن على إدارة العمل بكفاءة عالية، مبينة أن تأخر دخول المرأة للقطاع الصناعي جعل خبرتها القيادية فيه بحاجة لمزيد من الوقت على رغم وجود تنفيذيات حاليا، مؤكدة أن تأخر دخول المرأة أدى لتركزها سابقا في المجالات المساندة كالموارد البشرية والحسابات، بينما تحتاج القيادة الصناعية لخبرة مهنية متخصصة.

### البلاد | أمل العرادي

سلطت جلسة "مستقبل المرأة العاملة في القطاع الصناعي"، ضمن فعاليات اليوم الثاني من المؤتمر الحادي عشر للمرأة العاملة، الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، الضوء على التحديات والفرص أمام المرأة في القطاع الصناعي، مركزة على أثر التكنولوجيا، والتشريعات، والتدريب، في تعزيز حضورها وترقيتها في هذا القطاع الحيوي. وأكدت مدير التطوير والتدريب في شركة خدمات مطار البحرين (باس) هلا المراد، أن برامج الريادة في القطاع الصناعي شهدت تطورا كبيرا مع تقدم التكنولوجيا، موضحة أن توظيف المرأة في هذا القطاع كان محدودا قبل الرقمنة؛ نظرا لاعتماد العديد من الوظائف الصناعية على المجهود البدني؛ ما شكل حاجزا أمام دخولها.

وأشارت المراد إلى أن الرقمنة والذكاء الاصطناعي فتحا المجال أمام المرأة لتكون عنصرا فعالا، خصوصا في الخدمات اللوجستية، وإدارة المخزونات، والتحليل، اعتمادا على

## "غرفة البحرين" تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع مولدوفا



استقبل نائب الأمين المالي بغرفة تجارة وصناعة البحرين وليد كانو، سفير جمهورية مولدوفا الصديقة المعين لدى مملكة البحرين والمقيم في أبوظبي أناتولي فانغيلي، وذلك بحضور عضوي مجلس إدارة الغرفة يوسف صلاح الدين ويعقوب العوضي.

وفي اللقاء، أكد نائب الأمين المالي بغرفة تجارة وصناعة البحرين وليد كانو، حرص "غرفة البحرين" على توثيق العلاقات الاقتصادية مع جمهورية مولدوفا، وفتح مسارات أوسع للتعاون المشترك بما يخدم مصالح القطاع الخاص في البلدين. كما قدم عرضاً موجزاً عن تاريخ الغرفة ودورها المحوري في دعم مجتمع الأعمال، مستعرضاً الخدمات التي تقدمها لتعزيز تنافسية الشركات البحرينية وتوسيع الشراكات الدولية. وأشار كانو إلى أهمية العمل المشترك لرفع حجم التبادل التجاري، خصوصا في القطاعات الواعدة مثل الزراعة، وتكنولوجيا

ومرنة، وبمكانيها كمركز مالي واستثماري يوفر فرصاً تنافسية للشركات العالمية. كما أعرب عن اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مملكة البحرين، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في المجالات التكنولوجية والزراعية والرقمية، مشيرا إلى أن هذه القطاعات تمثل فرصاً استراتيجية للتعاون بين الجانبين.

المعلومات، والرقمنة، مؤكداً استعداد الغرفة التام لتنظيم اللقاءات الثنائية بين رجال الأعمال، واستضافة الوفود التجارية، وتسهيل التواصل المباشر بين أصحاب الأعمال بهدف استكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة. من جانبه، أشاد السفير أناتولي فانغيلي بما تتميز به البحرين من بيئة أعمال جاذبة

في الفترة الممتدة من يناير إلى سبتمبر 2025

## "البحرين للتنمية" يعلن نموا قويا في المؤشرات المالية الرئيسية



والمتوسطة، وأفضل منصة مصرفية رقمية للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتميز في الاستثمار التكنولوجي، والمسؤولية المجتمعية للشركات بالدول العربية، والإسهام المتميز في منظومة الشركات الناشئة في البحرين للعام 2025.

قرضا، بزيادة قدرها 9% على أساس سنوي. في حين تم دعم 202 شركة ناشئة وصغيرة ومتوسطة؛ ما يعكس استمرار تأثير بنك البحرين للتنمية في تعزيز بيئة ريادة الأعمال بالبحرين. وقد حصد البنك جوائز إقليمية مرموقة عدة أبرزها: أفضل بنك للشركات الصغيرة

سجل بنك البحرين للتنمية ارتفاعا بنسبة 17% في إجمالي الدخل التشغيلي، ليصل إلى 8.32 مليون دينار للأشهر التسعة الأولى من العام 2025. وارتفع إجمالي الدخل العائد لمساهمي البنك بنسبة 73% ليصل إلى 4.79 مليون دينار. كما ارتفع عدد القروض المصروفة إلى 517



\* ناصر الأهلي

## قراءة في الإعلان الرسمي بخصوص إنهاء ملف مشاريع التطوير العقاري المتعثرة

يمثل إعلان إغلاق آخر ملف من ملفات مشاريع التطوير العقاري المتعثرة، وفي مقدمتها مشروع مارينا ويست، محطة فارقة في مسيرة تنظيم

القطاع العقاري في مملكة البحرين. ويأتي هذا التطور تنويجا لجهود نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، الذي حمل هذا الملف منذ بداياته، وتابعه بتوجيه مباشر أسهم في الوصول إلى حل نهائي يحقق العدالة والشفافية ويحفظ حقوق جميع الأطراف.

ويبرز هذا الإنجاز بوصفه ثمرة للعمل الحكومي المتكامل، من خلال أداء اللجان الوزارية والقضائية بكفاءة عالية وشفافية كاملة، لمعالجة أحد أهم التحديات المرتبطة بثقة المستثمرين والمستهلكين في السوق العقاري. ويعكس هذا النجاح قوة المنظومة التنظيمية في المملكة، وقدرتها على حماية الحقوق واستعادة الاستقرار وتعزيز جاذبية البحرين أمام المستثمرين والمطورين. ويمثل الإعلان إشارة واضحة إلى أن مرحلة التعثر قد أغلقت تماما، وأن السوق العقاري بات أكثر استعدادا للنمو بفضل الإطار القانوني الواضح الذي أرساه قانون التنظيم العقاري رقم (27) لسنة 2017.

وهذا التطور يعزز الثقة لدى المستثمرين والمطورين والمستهلكين بأن البيئة الحالية محكمة بقواعد فعالة تضمن النزاهة والعدالة وتحمي الحقوق. كما يشكل انتهاء تسوية جميع المشاريع المبيعة على الخريطة قبل صدور القانون تحولاً محورياً في إعادة هيكلة السوق وتنقيته من إرث التحديات السابقة، بما يعزز رسالة الطمأنينة بأن السوق البحريني يعمل اليوم ضمن منظومة مستقرة قادرة على احتواء المخاطر وتنظيم العلاقات بين الأطراف.

وتؤكد هذه التسوية النهائية نجاح منظومة التنظيم العقاري في معالجة الملفات القديمة وإعادة تنظيم العلاقة بين المستثمرين والمطورين والمستهلكين وفق إطار قانوني واضح ومنضبط.

وقد أسهم ذلك في تعزيز البيئة الاستثمارية وتهئية القطاع لمرحلة أكثر احترافية وتنافسية، ترتقي بمعايير السوق وتدعم استدامته.

كما يعكس الإعلان استمرار تنفيذ الخطط التنموية وبرامج القطاع العقاري كما خطط لها، ويؤكد مضي الحكومة في تذليل الصعوبات وتعزيز البيئة القانونية والتنظيمية من خلال الدور الرئيس لمؤسسة التنظيم العقاري، بما يضمن إدارة أكثر كفاءة لتنظيم السوق ومتابعة المشاريع وضمان حماية الحقوق.

وتأتي رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، لمعرض سيتي سكيب البحرين، وما يشهده من مشاركة واسعة من كبرى الشركات والمطورين، لتؤكد حجم الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة للقطاع العقاري، وتعزيز مكانته كرافد مهم للاقتصاد الوطني ومحور جذب للاستثمارات الإقليمية والدولية. (اقرأ المقال كاملا بالموقع الإلكتروني).

\* رئيس لجنة العقار بجمعية رجال الأعمال البحرينية

## لتعزيز تطوير التمويل الإسلامي في كازاخستان ومنطقة آسيا الوسطى

# "المجلس العام للبنوك" ومركز أستانا المالي الدولي يوقعان تفاهمات



الإسلامي على المستوى العالمي، وخاصة في منطقة آسيا الوسطى وفي كازاخستان ومنطقة آسيا الوسطى والمناطق المجاورة، وقع كل من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ومركز أستانا المالي الدولي، على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون ودعم النمو المستدام للصناعة. وتعكس هذه الاتفاقية الالتزام المشترك بين المؤسستين لتعزيز الابتكار، وبناء القدرات، وتبادل المعرفة في مجال التمويل الإسلامي.

وأضاف جانبولات كاكيسيف "يسرنا توقيع هذه الشراكة مع المجلس العام، وهي منظمة ذات خبرة دولية واسعة ومتخصصة في التمويل الإسلامي. وسيلعب هذا التعاون دورا حيويا في تعزيز نمو التمويل الإسلامي في كازاخستان والمنطقة المجاورة. معا، سنعمل على رفع الوعي، وبناء قدرات المواهب، ودعم تطوير سوق تمويل إسلامي مستدام وتنافسي".

في خطوة استباقية نحو تعزيز صناعة الخدمات المالية الإسلامية في كازاخستان ومنطقة آسيا الوسطى والمناطق المجاورة، وقع كل من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ومركز أستانا المالي الدولي، على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون ودعم النمو المستدام للصناعة. وتعكس هذه الاتفاقية الالتزام المشترك بين المؤسستين لتعزيز الابتكار، وبناء القدرات، وتبادل المعرفة في مجال التمويل الإسلامي.

وتم توقيع مذكرة التفاهم من قبل الأمين العام للمجلس العام حمزة باوزير، والرئيس التنفيذي للمنتجات في مركز أستانا المالي الدولي جانبولات كاكيسيف. وفي هذا السياق، صرّح حمزة باوزير قائلا "تعكس مذكرة التفاهم التزام المجلس العام بتعزيز التعاون المثمر ودعم تطوير التمويل



## المجموعة تقود التغيير بمبادرات جديدة للتمكين والاشتمال.. بالتزامن مع اليوم الدولي لذوي الإعاقة "زين" تدخل في شراكة مع المنتدى الدولي لأعمال الإعاقة كأول شركة اتصالات في المنطقة



إلى خطط تطوير فريدة مصممة بعناية تتماشى مع منظومة الكفاءات المؤسسية وأهداف العمل، بما يضمن لهم فرصاً واضحة ومدعومة للنمو الوظيفي واكتساب الخبرات القيادية وتحقيق استدامة التطور. وأفادت المجموعة بأنها نفذت عدداً من ورش التوعية عن ثقافة التعامل مع ذوي الإعاقة، قادها موظفون من ذوي الإعاقة بجميع عملياتها، بينما ساهم متطوعو "زين" عبر منصة Be My Eyes في إجراء عدد كبير من المكالمات الناجحة بالعالم الأخير. وتستهدف مجموعة زين في مبادراتها خلق بيئة عمل شاملة وسهلة الوصول لذوي الإعاقة، عبر تصميم الدورات التدريبية، وإعادة تصميم عمليات التوظيف؛ بهدف ضمان اشتمالية كاملة في نقاط الاتصال، كما نشرت بياناً خاصاً بالتسهيلات المعقولة عبر مواقعها الإلكترونية التوظيفية لإزالة الحواجز أمام ذوي الإعاقة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

من شعار إلى واقع ملموس يُعزز الابتكار والاستدامة، إذ تسعى عبر مبادراتها وشراكاتها الدولية إلى تحقيق هدفها الاستراتيجي (تواصل دائم - حياة أجمل). يذكر أن المبادرات التي طرحتها "زين" بالتزامن مع اليوم الدولي لذوي الإعاقة تستهدف إدماج معايير إمكان الوصول في قطاع المشتريات، إذ تقوم إدارات المشتريات في مجموعة زين بدمج مبادئ الإتاحة الشاملة ضمن منظومة تقييم واعتماد الموردين، بما يضمن أن تصمم المنتجات والخدمات والحلول التي تقدمها الشركة بطريقة تراعي احتياجات جميع المستخدمين دون استثناء، بما يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة؛ سعياً نحو بناء منظومة ابتكار أكثر إنصافاً واتساعاً للجميع. وكشفت المجموعة عن أنها فتحت باب التسجيل لاستقبال دفعة جديدة من برنامج GROW 2026 للخريجين من ذوي الإعاقة، وقامت بإطلاق مبادرة لتعزيز خطط التطوير المهني؛ لتمكين الموظفين من ذوي الإعاقة، والتعرف على تطلعاتهم المهنية واحتياجاتهم التنموية والمهارات، إذ تُحوّل هذه المخرجات

### ”الخرافي: الشركة تتقدم بخطى حاسمة لتحويل رؤيتها “WE ABLE 2030” إلى نموذج يجسد تكافؤ الفرص

والتوريد، ويعزز حضور "زين" كشريك مؤسسي في الجهود العالمية الرامية إلى بناء بيئات عمل شاملة، إذ تقود "زين" الجهود لتوظيف ودمج موظفين من ذوي الإعاقة، وتطوير سياسات تعزز الإنصاف، وبرامج تدريب على أسس اشتمال الجميع. وقال نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي في مجموعة زين بدر الخرافي "نتقدم مجموعة زين بخطى حاسمة لتحويل رؤيتها WE ABLE 2030 إلى نموذج عملي يُجسد تكافؤ الفرص الحقيقي، ويساعد على تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من المساهمة الفاعلة في بيئات العمل والمجتمعات الرقمية". وأوضح الخرافي قائلاً "تعيد زين صياغة آلياتها في التوظيف والتطوير المهني والمشتريات والمبادرات المجتمعية، ليصبح مبدأ الوصول الشامل ودمج ذوي الإعاقة في قلب قراراتها، حيث نجحت المجموعة في تحويل الاشتمال

والحكومة والأفراد ذوي الإعاقة لإزالة الحواجز، إذ يستهدف مساعدة الشركات على أن تكون "ذكية في مجال الإعاقة"، عبر تقديم حلول عملية واستراتيجية لتوظيفهم والاحتفاظ بهم وتقديم منتجات وخدمات شاملة. كما يقوم المنتدى بالتأثير على صانعي السياسات بناء على تجارب الأعمال والأشخاص ذوي الإعاقة كموظفين ومستهلكين. ويساعد هذا المنتدى مجتمعات الأعمال في تقديم المشورة والدعم، ومناصرة السياسات، وتطوير الحلول وأدوات التقييم الذاتي، وتغيير ممارسات الأعمال، إذ يشجع على إحداث تغييرات إيجابية في ممارسات المنتجات والخدمات والسياسات التجارية التي تفيد كلا من قطاعات الأعمال والأشخاص ذوي الإعاقة. وبينت المجموعة أن هذه الشراكة الدولية ستساعد في تطوير مبادراتها الخاصة بدمج معايير الإتاحة في ممارسات المشتريات

أعلنت مجموعة زين أنها دخلت في شراكة استراتيجية مع المنتدى الدولي لأعمال الإعاقة، كأول شركة اتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تنضم إلى هذا المنتدى العالمي، الذي يستهدف بناء عالم شامل للأشخاص ذوي الإعاقة يكون فيه إمكان الوصول متاحاً للجميع. وكشفت "زين" عن أن هذه الشراكة الدولية تتزامن مع اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة (3 ديسمبر من كل عام)، وتتزامن مع إطلاقها لسلسلة جديدة من المبادرات الموجهة لاشتمال الجميع، وتمكين ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة العمل، مبيّنة أنها تستهدف من هذه المبادرات إحداث تحولات حقيقية في طريقة عملها لضمان أن تكون مفاهيم الاشتمال والدمج جزءاً أساسياً من قراراتها التشغيلية والاستراتيجية، بما في ذلك التوظيف والتطوير والمشتريات. وبينت "زين" الشركة الرائدة في الابتكارات التكنولوجية في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا، أن إطلاق هذه المبادرات يعزز تحقيق أهداف استراتيجيتها "WE ABLE 2030" التي أطلقتها لتوفير بيئة عمل "شاملة ومنصفة للجميع"، عبر مجموعة من السياسات والبرامج الواضحة، منها ضمان حماية وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير بيئة عمل تزيل العوائق وتوفر تكافؤ الفرص وتُسهّل الوصول للجميع. يذكر أن منتدى الأعمال للإعاقة، الذي يضم أكثر من 600 مؤسسة دولية، يعد من المؤسسات الرائدة في مجال دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاعات الأعمال، إذ يسعى إلى تمكين فرص العمل والمنتجات والخدمات بشكل عادل، ويعمل المنتدى بالشراكة مع الشركات

## ”جي إف إتش“ تشارك بوصفها مستثمراً رئيساً في طرح العام الأولي لشركة ”ماينينغلامب تكنولوجي“

بقدرة النماذج الكبيرة المتقدمة، ونؤمن بأن الشركة في موقع مثالي لاقتناص الطلب المتزايد على آليات اتخاذ القرار القائمة على البيانات. من جانبه، قال الرئيس التنفيذي والرئيس التنفيذي للتقنية والمؤسس في شركة ماينينغلامب تكنولوجي، مينغهو وو، قائلاً "يسعدنا الترحيب بمجموعة جي إف إتش كـمستثمر رئيس في طرح العام الأولي للشركة. إن ثقة المجموعة في رؤيتنا وتقنياتنا تعكس قوة منصتنا والطلب العالمي المتنامي على حلول الأعمال الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. ونتطلع إلى بناء شراكة طويلة الأمد بينما نواصل توسيع ابتكاراتنا وتعزيز انتشارنا في الأسواق الدولية".



هشام الرئيس

على حلول ذكاء البيانات. ونرى فرصاً واعدة للتطبيقات العملية المدعومة



وبهذه المناسبة، صرح عضو مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة جي إف إتش المالية هشام الرئيس "ينسجم التزامنا كـمستثمر رئيس في ماينينغلامب تكنولوجي مع استراتيجية جي إف إتش الرامية إلى دعم الشركات الرائدة في تقاطع مجالات البرمجيات وذكاء البيانات والذكاء الاصطناعي؛ فالشركة تُعد لاعباً رئيساً ومبادراً أولياً في قطاع يشهد زخماً متنامياً بفعل السياسات الحكومية وزيادة الطلب من المؤسسات

تساعد المؤسسات على تحليل كميات ضخمة من البيانات بهدف تحسين الأداء التسويقي وتيسير العمليات وتعزيز اتخاذ القرار. وتُعد الشركة أكبر مزود في الصين بمجال الذكاء التسويقي والذكاء التشغيلي من حيث الإيرادات، كما تُعد من الشركات الأولى التي تبنت تقنيات إنترنت الأشياء المدعوم بالذكاء الاصطناعي والعمليات المؤتمتة بالذكاء الاصطناعي وتقنيات النماذج اللغوية الكبيرة متعددة الوسائط.

أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية أخيراً مشاركتها كـمستثمر رئيس في طرح العام الأولي لشركة ماينينغلامب تكنولوجي (Mininglamp Technology)، وهي شركة رائدة في مجال برمجيات تطبيقات ذكاء البيانات، ومن أوائل شركات الذكاء الاصطناعي العامل التي تُطرح للتداول العام على مستوى العالم. وتتخذ الشركة الصين مقراً رئيساً لها، وتمتلك سجلاً يمتد 18 عاماً من الابتكار وتطوير المنتجات والتوسع في قطاع ذكاء البيانات. وتقدم "ماينينغلامب تكنولوجي" خدماتها لقاعدة متميزة من العملاء تشمل 135 شركة من قائمة "فورتنشن غلوبال 500"، عبر حلول برمجية مدعومة بالذكاء الاصطناعي

## فعاليات

### لقد حل بريق الموسم في فندق "الريتز-كارلتون البحرين"



بين الإبداع وفنون الطهو مع عروض ترفيهية حيّة نابضة بالحياة. ومع اقتراب العام 2026، تواصل الاحتفالات تحت سماء منتصف الليل في "تاي لاونج" و"لا بلاج"، حيث تنتظر عروض حيّة أسرة، ورقصات، وعروض ناري ساحر، وفقرة عروض متنقلة، لتكون الأمسية المثالية لاستقبال العام الجديد بأسلوب "الريتز-كارلتون" الذي لا يُنسى.



ترفيهية مبهجة. وسواء كانت الجلسة حميمة أو كبيرة، فإن كل مائدة احتفالية في "الريتز-كارلتون البحرين" تعد بالدفء وذكريات "RCmemories" الخالدة. امنح نفسك استراحة مستحقة قبل أن ينتهي العام. يوفر لك فندق "الريتز-كارلتون البحرين" إقامة احتفالية مثالية للاسترخاء واستعادة النشاط واستقبال العام الجديد بروح متجددة. انعم بعلاجات "السابا" المعنية بالراحة لتعزيز رفاهيتك وتوديع العام 2025. استقبل العام الجديد برحلة طهوية لا تُنسى عبر مطاعنا الحائزة على جوائز، إذ يقدم كل مطعم احتفالاً مميزاً يجمع



النجوم. سواء كانت المناسبة تجمعاً احتفالياً، أو أمسية رومانسية، أو ليلة مميزة مع الأصدقاء، فإن "Le Coin" يقدم تجربة شتوية لا تُنسى في قلب البحرين. وتستمر الاحتفالات مع مجموعة استثنائية من عشاءات الموسم وبوفيهات "برنش الميلاد" في مختلف أنحاء المنتجع. ويُعدّ الضيوف لتذوق الأطباق الموسمية الكلاسيكية، واللحسان الإبداعية الراقية، والحرفية الطهوية المتقنة، بدءاً من عشاء ليلة الميلاد الأنيق، وصولاً إلى "برنش يوم الميلاد" الشهير الذي يضم محطات طهو مباشرة، وحلويات فاخرة، وعروضاً

والفرح في ورشة صنع بيت الزنجبيل، وهي عادة محبوبة مثالية للصفار. ولمن يرغب في مشاركة روح موسم "الريتز-كارلتون" مع الأصدقاء والأحبة، تقدم "لا غورمانديز" سلالاً احتفالية مختارة بعناية، مُنسقة بأناقة وجاهزة للإهداء. وابتداءً من 3 ديسمبر، يمكن للضيوف الاستمتاع بالعودة المنتظرة لـ "Le Coin" Chalet" في "لا ترانس"، وهو مطعم موسمي مؤقت يجمع زواره في أجواء شالية جبلي دافئ، حيث يمكنهم تذوق أطباق مستوحاة من المطبخ الألباني، ومشروبات غنية، ونكهات موسمية مريحة، وكل ذلك بجانب المسبح وتحت

يهيئ فندق "الريتز-كارلتون البحرين"، المشهد لموسم عطلات لا يشبه أي موسم آخر، إذ يدعو المنتجع إلى عالم تُصان فيه التقاليد العريقة، وتُصنع فيه ذكريات جديدة، وتنبض فيه روح الموسم بسحرها في كل زاوية. هذا العام، يُدعى الضيوف للاستمتاع بمجموعة مختارة بعناية من التجارب المصممة لإسعاد جميع الأعمار وجميع المناسبات. بدأ سحر الموسم في 2 ديسمبر مع الحفل السنوي لإضاءة شجرة الميلاد. وبمشاركة المئات من الضيوف السعداء، افتتح موسم الأعياد بأجواء دافئة وملينة بالدهشة والاحتفال. وتخلت الأمسية حلويات موسمية، وترانيم عذبة من جوقة الفندق، وشوكولاتة ساخنة فاخرة، ووصول سانتا الكبير، في انطلاقة احتفالية على طريقة "الريتز-كارلتون". وابتدأ الضيوف شهر كامل من الدلال الاحتفالي. ويمكنهم الاستمتاع بأناقة الموسم مع شاي ما بعد الظهيرة الاحتفالي في ردهة اللوبي و"ذا ريتز غورميه لاونج"، حيث تُقدّم يومياً معجنات دقيقة، وحلويات موسمية، ومشروبات دافئة، ورشقات فاخرة. كما تُدعى العائلات لإيقاد روح الإبداع

بنك السلام  
Al Salam Bank



استمتع بعطلة نهاية الأسبوع  
خصومات تصل إلى

طلبات

30%

الرمز الترويجي ASB30



فقط مع بطاقات  
بنك السلام الائتمانية  
وبطاقات الدفع المسبق



VISA

تقدم بطلبك الآن للحصول على  
بطاقتك عبر تطبيق بنك السلام

الحد الأدنى للطلب: 3 د.ب.  
خصم واحد لكل عطلة نهاية الأسبوع  
يسري العرض من الخميس إلى السبت حتى 10 يناير 2026

## أسعار الأسهم

المواد الأساسية	ALBH BD 1.082
الصناعات	APMTB BD 1.101
	BASREC BD 0.990
	NASS BD 0.074
السلع الاستهلاكية الكمالية	DUTYF BD 0.426
	FAMILY BD 0.324
	GHG BD 0.406
	NHOTEL BD 0.245
	ABRAAJ BHD 0.170
العقارات	CPARK BD 0.167
	EBRIT BD 0.060
	SEEF BD 0.116
السلع الاستهلاكية الأساسية	BFM BD 0.370
	BMMI BD 0.460
	POLTRY BD 0.200
	TRAFCO BD 0.278
الشركات غير البحرينية	KFH \$ 2.600
	BMUSC BD 0.377
الاتصالات	CINECO BD 0.204
	BEYON BD 0.481
	ZAINBH BD 0.119
المال	SALAM BD 0.223
	ABC \$ 340
	ARIG \$ 0.940
	BKIC BD 0.410
	BCFC BD 0.228
	BISB BD 0.080
	BNH BD 0.520
	BBK BD 0.520
	ESTERAD BD 0.188
	GFH \$ USD 0.587
	INOVEST \$ 0.325
	ITHMR USD 0.037
	Khaleeji BD 0.081
	NBB BD 0.509
	SOLID BD 0.420
	TAKAFUL BD 0.134
	UGH BD 0.881
	UGIC BD 0.034
شركات مقلدة	SICO-C BHD 0.157

## TOP 5

### أكبر الدول من حيث مستخدمي "يوتيوب"

الهند	500
أميركا	254
إندونيسيا	151
البرازيل	150
المكسيك	85

(مليون مستخدم)

## "البحرين والكويت" يحققان ترقية في تصنيف "MSCI" إلى درجة "A" ويحققان تقدما كبيرا في مؤشر "LSEG" للاستدامة



نحو تحقيق رؤيتنا في أن يكون بنك البحرين والكويت مؤسسة مالية رائدة عالميا في تبني مبادئ التنمية المستدامة، وسنواصل الاستثمار في الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة وتعزيز الشفافية في الإفصاح بما يمكننا من مواجهة التحديات المستقبلية بثقة ومرونة، وبما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة في دعم التنمية المستدامة وتعزيز مكانتها كمركز مالي إقليمي رائد.

من جانبه، قال رئيس الاستراتيجية والاستدامة في بنك البحرين والكويت محمد العالي "يُجسد هذا التقدم في التصنيفات العالمية ثمرة الجهود الاستراتيجية التي يبذلها البنك لترسيخ ثقافة الاستدامة في منظومته المؤسسية، وتكاملها مع عملياته التشغيلية وخدماته المصرفية. لقد حرصنا على بناء نموذج استدامة يوازن بين النمو الاقتصادي والمسؤولية البيئية والاجتماعية، بما يرسخ ثقة المستثمرين ويعزز مكانة البنك في الأسواق الإقليمية والدولية، كما أن الارتقاء في تصنيفي MSCI وLSEG يشكل دليلا واضحا على كفاءة نهجنا واستمرارية تطورنا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية البحرين 2030".

استراتيجيته في دمج مبادئ الاستدامة بمختلف عملياته، سواء على صعيد الحوكمة أو المسؤولية الاجتماعية، كما أن الترقية بهذين المؤشرين العالميين ترسخ مكانة البنك محليا وإقليميا ودوليا في طليعة المؤسسات المالية والمصرفية الملتزمة بالمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة، وتمنح مصداقية إضافية لمسيرته أمام المستثمرين والشركاء، وتؤكد قدرته على مواكبة متطلبات الأسواق المالية العالمية التي باتت تولي معايير ESG اهتماما ووزنا متزايدا في تقييم أداء المؤسسات.

كما يعكس هذا الإنجاز تميز البنك في تعزيز أطر الحوكمة والامتثال لأعلى معايير الشفافية، وتفانيه في تبني أفضل الممارسات الدولية للإفصاح عبر تقرير الاستدامة لبنك البحرين والكويت للفترة من 2022 - 2024 الذي يبرز جهود البنك في مختلف الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والذي حصد مؤخرا جائزة "أفضل تقرير مطور للاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في الشرق الأوسط".

وبهذه المناسبة، أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين والكويت ياسر الشريفي، أن هذا الإنجاز يمثل انكاسا مباشرا للجهود التي يبذلها البنك في تطوير ممارساته البيئية والاجتماعية والحوكمة وتطبيق أحدث معايير الاستدامة، مشيرا إلى أن الارتقاء في تصنيفي "MSCI" و"LESG" يؤكد حرص البنك على ترسيخ بيئة عمل محفزة تدعم النمو المستدام وتحقيق قيمة طويلة الأمد لجميع الأطراف المعنية، إلى جانب دمج معايير البيئة والمجتمع والحوكمة في جوهر استراتيجية البنك ورؤيته المؤسسية.

وأضاف "نفخر بتحقيق هذا التقدم الكبير الذي يمنحنا دفعة قوية للمضي قدما

أعلن بنك البحرين والكويت، تحقيق إنجاز جديد يعكس التقدم المستمر الذي يحرزه في مجالات الاستدامة والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية. وفي هذا الإطار، حصل البنك على ترقية مهمة في تصنيف "MSCI" العالمي للعام 2025، ليصل إلى المستوى "A" ضمن المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات؛ ما يؤكد جهوده المستمرة لتعزيز ممارساته وتوافقها مع أفضل المعايير الدولية.

كما شهد تقييم البنك في مؤشر مجموعة بورصات لندن (LSEG) قفزة لافتة من 48 / 100 إلى 77 / 100؛ ما يعكس التقدم الكبير الذي يحرزه في أدائه بمجالات الاستدامة، والتقدير الدولي المتزايد لجهوده والتزامه الراسخ بالتطوير المستمر والمواءمة مع أفضل الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. ويعد هذا التقدم الذي سجله البنك خطوة نوعية تبرهن على نجاح



محمد العالي

ياسر الشريفي

## خامات الحديد وخرائط الألمنيوم تتصدران صادرات البحرين بأكثوبر الماضي



أيضا، إذ بلغت قيمة الصادرات المتجهة إلى المملكة العربية السعودية نحو 17.06 مليون دينار، وإلى الولايات المتحدة الأمريكية ما يقارب 15.38 مليون دينار.

كما سجلت سبائك الذهب حضورا واضحا ضمن السلع الأعلى قيمة، بقيمة صادرات بلغت 9.89 مليون دينار، إضافة إلى صادرات المنتج نصف الجاهز من الحديد أو الصلب إلى المملكة العربية السعودية، التي بلغت نحو 7.79 مليون دينار.

وبلغ إجمالي قيمة الصادرات في شهر أكتوبر 2025 نحو 244.5 مليون دينار، وذلك بحسب البيانات المدرجة بموقع بوابة البحرين للبيانات المفتوحة.

### البلاد | حسين المرزوق

شهد شهر أكتوبر الماضي، تصدير عدد من السلع الرئيسية بقيم مرتفعة، إلى مجموعة من الدول بحسب البيانات التي أظهرها موقع بوابة البحرين للبيانات المفتوحة والصادرة عن هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية.

وجاءت خامات الحديد ومركزاتها مكتملة في صادرات السلع من حيث القيمة، إذ بلغت قيمة صادراتها إلى الإمارات العربية المتحدة نحو 18.3 مليون دينار، كما تم تصدير السلعة نفسها إلى الجزائر بقيمة 9.19 مليون دينار، وإلى إسبانيا بقيمة 8.53 مليون دينار.

وتصدرت خلائط الألمنيوم الخام قائمة السلع

## بورصة البحرين تشهد حركة تداول نشطة

شهدت بورصة البحرين أداء نشطا في جلسة التداول، مدفوعا بارتفاع مستويات السيولة وتنوع حركة المستثمرين على عدد من الأسهم القيادية.

وتصدرت مجموعة جي إف إنش المالية نشاط التداول من حيث قيمة الأسهم، إذ سجلت تداولات بلغت 661,867.20 دينار، بما يمثل 51.75% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وذلك عبر تنفيذ 28 صفقة بكمية بلغت 3,013,983 سهما.

وجاءت بعد ذلك شركة استيراد الاستثمارية في المركز الثاني، بقيمة تداول بلغت 330,628.95 دينار أي ما نسبته 25.85% من إجمالي التداولات، عبر 5 صفقات وكمية بلغت 1,757,809 أسهم.

أما بنك السلام فحل ثالثا بقيمة تداول قدرها 102,792.63 دينار تمثل 8.04% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وذلك بكمية بلغت 459,043 سهما عبر 11 صفقة.

## مؤشرات اقتصادية 3 ديسمبر 2025

<b>النفط (البرميل)</b>	59.39 دولار	<b>الذهب (الأونصة)</b>	4,213.62 دولار
<b>الخام الأميركي</b>	63.13 دولار	<b>الذهب مقابل الدولار</b>	4,213.62 دولار
<b>خام برنت</b>	63.13 دولار	<b>عملات أجنبية</b>	
<b>الغاز (البرميل)</b>	4.953 دولار	<b>الدولار مقابل اليورو</b>	0.857 يورو
<b>عقود الغاز الطبيعي</b>	4.953 دولار	<b>اليورو مقابل الدولار</b>	1.166 دولار
<b>الألمنيوم</b>	2,889.85 دولار	<b>عملات رقمية</b>	
<b>سعر الطن</b>	2,889.85 دولار	<b>البتكوين</b>	92,996.45 دولار



فرصة تجربة وقيادة سيارات ذات أداء قوي

## السبت انطلاق فعالية تجارب القيادة المثيرة



السرعة سيستمتعون حقا بهذه التجربة الفريدة من نوعها. لمزيد من المعلومات وللحجز هذه الفعالية أو أي فعاليات من فعاليات حلبة البحرين الدولية، تفضل بزيارة bah-rainngp.com أو اتصل بالخط الساخن على +973-17450000.

الحلبة العالمي وذلك بـ 132 دينار بحريني ومدة التجربة ساعتين و30 دقيقة. وبإمكان محبي السرعة أيضا تجربة ركوب سيارة الراديكال اس ار 3 والتي تنطلق من 0 حتى 100 كم في 3.4 ثانية فقط! وذلك بثلاث لفات على المضمار العالمي وذلك بـ 38.5 دينار بحريني لمدة 40 دقيقة، محبي

كما سيتمكن محبي وعشاق رياضة السيارات من تجربة قيادة الراديكال اس ار 1 والتي ستتمكن من اختبار قدراتك خلال تجربة قيادة هذه السيارة الرياضية التي تعتبر من أسرع السيارات في العالم، وذلك بجولتين وتتضمن كل جولة 5 لفات، أي ما مجموعه 10 لفات على مضمار

دينار بحريني ومدة التجربة ساعتان و30 دقيقة. أما تجربة ركوب الكليو كب والتي ستكون المحطة الأولى في رحلة مفعمة بالإثارة في عالم رياضة السيارات، والتي تعتبر من أشهر السيارات الرياضية ذات قوة 220 حصان وذلك فقط بـ 27.5 دينار بحريني ولمدة 40 دقيقة.

تتواصل على مضمار حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط" الفعاليات المقدمة لعشاق ومحبي رياضة السيارات، وذلك بانطلاق فعالية جديدة من فعاليات تجارب القيادة المثيرة يوم السبت المقبل الموافق 6 ديسمبر الجاري من 8 صباحا حتى 3 مساء. وتنطلق هذه الفعالية على مضمار الحلبة الداخلية، وتتيح الحلبة في هذه الفعالية إلى عشاق السرعة فرصة تجربة وقيادة سيارات ذات أداء قوي. حيث تقدم الحلبة تجربة كليو كب، وسيارة راديكال اس ار 1، وتجربة ركوب سيارة راديكال اس ار 3. وسيتمكن عشاق السرعة من تجربة قيادة سيارة الكليو كب، الاختبار الأول في عالم رياضة السيارات، على مضمار الحلبة لجولتين، وكل جولة تتضمن 6 لفات، أي ما مجموعه 12 لفة وذلك بـ 121

### النويدرات يواجه النجمة والمنامة يلتقي الحالة

يتوقع أن يكون قوي ومرتب، بعد الأداء المميز الذي قدمه فريق المدرب جعفر راشد سابقًا، وأيضًا للتدعيم النار الذي أحدثته إدارة النجمة في فريقها السلاوي، والذي يعطي مؤشرا كبيرا حول رغبة الفريق في تحقيق المنافسة الحقيقية هذا العام. وفي اللقاء الآخر، يسعى الحالة الذي خسر مباراتين متتاليتين أمام الأهلي والنويدرات، لأن يصحح المسار ويحقق الفوز الأول له، ولكن هذا الطموح سيواجه نشوة المنافس، فريق المنامة الذي حقق انتصار ثمين ومعنوي على حساب نظيره الأهلي في الجولة الماضية، وخصوصاً أن المنامة اعتمد على لاعبيه المحليين دون وجود عنصر المحترف.



يحتضن صالة اتحاد كرة السلة أيام الحسم اليوم (الخميس) مباراتين لحساب الجولة الثالثة من دوري زين للدرجة الأولى، حيث يواجه النويدرات نظيره النجمة في تمام الساعة 6 مساءً، وبعدها يلتقي فريق المنامة مع الحالة عند الساعة 8 مساءً.

يدخل النويدرات هذا اللقاء برصيد (3) نقاط من فوز على الحالة في الجولة السابقة، وخسارة أمام المحرق في الجولة الافتتاحية، أما النجمة فهو يخوض مباراته الأولى هذا الموسم بعدما تم تأجيل مبارياته سابقا. لقاء

## القعود: توجيهات ودعم سموه أساس النجاح واستدامة هذه المواسم التراثية انطلاق النسخة الحادية عشرة من موسم ناصر بن حمد للقفور والصيد



خليفة القعود

الموجهة للنشء لتعليمهم مكارم الأخلاق والقيم الأصيلة للمجتمع البحريني. وستواصل فعاليات الموسم خلال الأسابيع المقبلة حتى فبراير المقبل ببرنامج غني بالأنشطة التي تجمع بين أصالة الماضي وطموح الحاضر، تأكيداً على مكانة البحرين كحاضنة للتراث العربي الأصيل ومنصة دائمة لإحيائه وتوارثه بين الأجيال.



المشتركة في مجال التراث. ويعد موسم ناصر بن حمد للقفور والصيد أحد أبرز الفعاليات الرياضية والثقافية على مستوى المملكة، ويهدف إلى صون الموروث البري وتعزيز دور الرياضات التراثية في الوعي المجتمعي من خلال مسابقات القفور، سباقات الخيل التراثية، سباقات الهجن للركب البشري للرجال والنساء للمرة الأولى، إلى جانب فعاليات "مدرسة الموروث"

تحت رعاية ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، انطلقت فعاليات النسخة الحادية عشرة من موسم ناصر بن حمد للقفور والصيد، وذلك بالبطولة التنشيطية للقفور التي دشنت رسمياً روزنامة الموسم بتنظيم من اللجنة البحرينية لرياضات الموروث الشعبي. وبهذه المناسبة، أكد رئيس اللجنة البحرينية لرياضات الموروث الشعبي خليفة بن عبدالله القعود أن توجيهات ودعم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة تمثل أساس النجاح واستدامة هذه المواسم التراثية، مشيراً إلى أن سموه يقدم نموذجاً رائداً في صون الموروث الوطني وتجديد حضور ممارساته في وجدان الأجيال، معرباً عن شكره وتقديره لسموه على دعمه المتواصل لفعاليات الموروث الشعبي. وأشار القعود أن رؤية سموه ليست فقط في الحفاظ على الرياضات التراثية، بل في جعلها حية ومتجددة ومؤثرة في المجتمع عبر تطوير طرق ممارستها وتوسيع قاعدة المشاركة فيها، سواء من داخل المملكة أو من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، مما يعكس عمق الروابط الخليجية

بحث معهم سبل تعزيز التعاون

## بن جلال يستقبل رئيس نادي أبوظبي لألعاب القوى

وتعزيز العلاقات الرياضية بين الجانبين. كما ناقش الطرفان تفعيل مذكرة التفاهم بين الاتحاد البحريني لألعاب القوى ونادي أبوظبي لألعاب القوى بما يساهم في تعزيز التعاون المشترك على أرض الواقع وتبادل الخبرات على المستوى الفني والإداري والعديد من أوجه التعاون الأخرى.

البلدين الشقيقين قيادة وحكومة وشعباً على كافة الأصعدة والمستويات وهنأهم بالعيد الوطني الإماراتي. و جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال ألعاب القوى، إضافة إلى مناقشة المبادرات والبرامج ذات الاهتمام المشترك، بما يساهم في تطوير

لجنة العلاقات العامة بالنادي السيد بدر النعيمي، وذلك في مقر الاتحاد البحريني لألعاب القوى. ورحب بن جلال برئيس نادي أبوظبي لألعاب القوى والوفد المرافق متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدكم الثاني مملكة البحرين مشيداً بعمق العلاقات الأخوية التي تربط

استقبل رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لألعاب القوى محمد بن جلال الأربعاء 3 ديسمبر 2025 رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي لألعاب القوى خالد راشد حميد الزعابي وذلك بحضور مدير مكتب رئيس مجلس الإدارة بنادي أبوظبي لألعاب القوى أحمد سالم الريسي، وعضو



جانب من الاستقبال

البوفلاح توج الفائزين بالمراكز الأولى

## أحمد فريد يحسم بطولة التصنيف لعام 2025

وفي ختام التنويج، أكد رئيس الاتحاد صالح البوفلاح أن البطولة شكلت محطة مهمة في برنامج الاتحاد السنوي، موضحاً: "بطولة التصنيف كشفت عن جاهزية عالية لدى اللاعبين وتطور واضح في مستوياتهم، وهو ما يعكس العمل الكبير داخل منظومة البوليفلج المحلية، نبارك لأصحاب المراكز المتقدمة، ونشكر جميع الأندية واللاعبين والمنظمين على جهودهم التي أسهمت في إنجاح البطولة وظهورها بهذه الصورة المشرفة".



1371 ومتوسط 228.50، بينما جاء خامسا زياد العوزي من نادي أم الحسم بمجموع 1362 ومتوسط 227.00.



الأنصاري من نادي أم الحسم بمجموع 1373 ومتوسط 228.83، تلاه محمد مريد من نادي البحرين رابعا بمجموع



عبدالرحمن الرشيدان، حيث قاموا بتنويج اللاعبين أصحاب المراكز الأولى. وجاء أحمد فريد من نادي البحرين في المركز الأول بعد أن أنهى البطولة بمجموع 1386 ومتوسط 231.00 مع أعلى معدل له بلغ 245، فيما حل في المركز الثاني عبدالرحمن حسين من نادي البسيطين بمجموع 1379 ومتوسط 229.83. أما المركز الثالث فكان من نصيب أحمد

اختتم الاتحاد البحريني للبوليفلج منافسات بطولة التصنيف للعام 2025، والتي شهدت مشاركة واسعة من لاعبي الأندية وتنافساً قوياً على المراكز المتقدمة، في بطولة اتسمت بالندية وارتفاع المستوى الفني، لتنتهي بعد جولات حملت تنافساً واضحاً بين اللاعبين.

ومنذ انطلاق المنافسات، ظهرت ملامح القوة ومستويات اللاعبين المتقاربة، قبل أن تتواصل الإثارة مع تقدم الجولات التي حملت أرقاماً مميزة وتآلقاً جماعياً للاعبين، وسط حضور لافت في الصالة. وشهد اليوم الختامي حضور رئيس الاتحاد البحريني للبوليفلج السيد صالح البوفلاح والأمين المالي للاتحاد السيد



# كأس العرب FIFA



البلاد  
سبورت

قطر 2025

الخميس 4 ديسمبر 2025 - 13 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6260

sports@albiladpress.com

@albiladnews

تصوير: أيمن يعقوب

## جمهور "الأحمر" البحريني في استاد 974





# كأس العرب FIFA

قطر 2025



البلاد  
سبورت

الخميس 4 ديسمبر 2025 - 13 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6260

sports@albiladpress.com

@albiladnews

الإثارة مستمرة في منافسات كأس العرب

## السودان يتعادل مع "حامل اللقب" والأردن يتخطى الإمارات



لقاء الجزائر والسودان



لقاء الأردن والإمارات

استهل المنتخب الجزائري لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس "فيفا" قطر 2025، بالتعادل السلبي مع المنتخب السوداني، أمس الأربعاء، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة بالبطولة. وشهدت المباراة حصول آدم وناس، لاعب المنتخب الجزائري، على البطاقة الحمراء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي أتاحت لهما أمام المرميين لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي، وليحصل كل فريق أول نقطة له في النسخة الحالية من البطولة. وكان المنتخب الجزائري توج بلقب البطولة في النسخة الماضية عندما تغلب على المنتخب التونسي 2- صفر في المباراة النهائية.

وفشل المنتخب الجزائري في الثأر من خسارته بركلات الترجيح أمام المنتخب السوداني في دور الثمانية ببطولة كأس إفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت الصيف الماضي.

المجموعة بفارق نقطتين عن الكويت والوصيف ومصر صاحبة المركز الثالث. ويتنذيل منتخب الإمارات جدول ترتيب المجموعة بدون نقاط.

لمنتخب الإمارات بالدقيقة 47 قبل أن يسجل يزن النعيمات الهدف الثاني لمنتخب الأردن. ورفع الفوز رصيد منتخب الأردن إلى النقطة 3 في صدارة جدول ترتيب

الإماراتي مساء الأربعاء ضمن منافسات الجولة الأولى. وتقدم منتخب الأردن بهدف سجله اللاعب علي علوان ثم تعادل برونو دي أوليفيرا

الأردن والإمارات فاز منتخب الأردن بهدفين مقابل هدف خلال المباراة التي جمعتهم بنظيره



### حمد الله: لسنا المرشح الأبرز للقب



عبدالرزاق حمد الله

عقب الفوز المستحق الذي حققه المنتخب المغربي على جزر القمر بنتيجة (3-1) في مستهل مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس العرب 2025 بقطر، رفض المهاجم عبد الرزاق حمد الله المبالغة في الفرحة أو الإفراط في التفاؤل بشأن مسار "أسود الأطلس" نحو اللقب.

ورغم أن حمد الله شارك بديلاً في المباراة التي رفع فيها المنتخب المغربي رصيده إلى 3 نقاط في صدارة المجموعة، إلا أنه حرص على وضع النقاط على الحروف فيما يخص الترشيحات. وقد أكد نجم نادي الشباب السعودي، في تصريحاته لقناة الشارقة الإماراتية، أن المغرب ليس المرشح الأول للتتويج باللقب القاري، مشدداً على أن المنافسة مفتوحة أمام الجميع. وأضاف المهاجم المخضرم أن الفوز باللقب يتطلب عملاً كبيراً، وليس مجرد أسماء، موضحاً: "لسنا المرشح الأبرز للفوز بالبطولة. جميع المنتخبات المشاركة تمتلك مقومات الوصول إلى أبعد دور. الأمر لا يتعلق بالأسماء فقط، بل بالتركيز والعمل الجماعي والانضباط داخل الملعب".

وشدد حمد الله على أهمية التعامل مع مباريات البطولة بعقلانية ومنطق "الخطوة بخطوة" دون الانجرار خلف الترشيحات العاطفية، مؤكداً أن الروح الجماعية والتفاهم بين اللاعبين سيكونان العنصر الأهم في مشوار المنتخب.

## نشأت أكرم: المنتخب السعودي استعاد هويته



فرحة لاعبي المنتخب السعودي في مباراة عمان

يرى نشأت أكرم، نجم المنتخب العراقي السابق، أن منتخب السعودية استعاد هويته بشكل واضح في ليلة الانتصار على عمان، بهدفين مقابل هدف، الثلاثاء، ضمن الجولة الأولى من بطولة كأس العرب 2025 بقطر.

وقال أكرم في تصريحات تلفزيونية: "أعتقد أن المنتخب السعودي استعاد هويته كما اعتدنا عليه من قبل من حيث الانتشار والتحرك داخل الملعب، فالفريق كان مشتتاً طوال الفترة الأخيرة، ولكنه ظهر بصورة مثالية". وأضاف: "الهوية كانت ضائعة، ولكن الأخضر بدأ الآن يظهر بطريقة رائعة ومختلفة عن الوقت السابق، وسالم الدوسري كان النجم الأبرز بتحركاته المثالية في الطرف والعمق".

وأكمل: "المنتخب السعودي ركز على جزئيات بسيطة، منها الفوز بالالتحامات والكرة الثانية، وعمان لم تستطع مجاراة هذا الأسلوب بفقدان مستمر للكرة". وأكد أكرم أن بخلاف تألق الثلاثي الهجومي للمنتخب السعودي، فإن الخط الخلفي ظهر بصورة جيدة، وظهر بشكل متحرر عن السابق، وهو ما منح "الأخضر" القدرة على الاستحواذ.

واختتم: "يبدو أن هيرفي رينارد نجح في توزيع الأدوار بصورة جيدة في المنتخب، من خلال الطريقة التي بدأ بها والتغييرات التي صنعت الفارق بالشوط الثاني".

ومن المقرر أن يلعب المنتخب السعودي ضد جزر القمر، مساء الجمعة المقبل.



سالم الدوسري

## الدوسري: جئنا إلى قطر من أجل تحقيق كأس

رجل المباراة في المؤتمر الصحفي : أن المواجهة كانت صعبة، لكن المنتخب ظهر بالشكل المطلوب، وأضاف : "جئنا إلى هنا ليس للمشاركة فقط، بل لتحقيق البطولة وأشار إلى أنه لم يوفق في التسجيل، إلا أن الأهم هو تحقيق الفوز وحصد النقاط".

وختتم قائلاً إن التركيز قائم على التقدم خطوة بخطوة، مؤكداً ثقته الكبيرة بقدرة المنتخب على الوصول إلى منصة التتويج.

أكد سالم الدوسري، قائد المنتخب السعودي، أن هدف الأخضر في بطولة كأس العرب 2025 هو المنافسة على اللقب، مشدداً على أن الفوز على منتخب عمان 2-1 في افتتاح مشوار دور المجموعات خطوة مهمة نحو الهدف.

وساهم الدوسري في الهدفين الذي سجلهما فراس البريكان وصالح الشهري وقيادة منتخب بلادهم الى الفوز. وأوضح الدوسري الذي حصل على جائزة

## مواجهات مثيرة.. تونس وفلسطين.. قطر وسوريا

قرطاج الذي يتطلع دائماً لرؤية فريقه في الواجهة. ولم يعكس الأداء التونسي في المباراة الأولى قدرات الفريق الفنية، وبرزت مشاكل في التحول الهجومي وصناعة الفرص، مما يجعل مواجهة فلسطين فرصة ضرورية لتصحيح المسار.

ويعلم اللاعبون جيداً أن خسارة جديدة قد تهدد حظوظهم في التأهل، مما يجعلهم يدخلون اللقاء بعقلية مختلفة ورغبة في فرض أسلوبهم منذ البداية.

### قطر وسوريا

يلتقي منتخب قطر مع نظيره السوري، اليوم في مواجهة يتوقع أن تكون مثيرة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى. ويدخل منتخب قطر اللقاء وهو مثقل



هل تتكرر فرحة المنتخب الفلسطيني اليوم؟

تحت ضغط مختلف بعد خسارته أمام سورية بهدف نظيف في الجولة الأولى، وهي نتيجة لم تكن متوقعة لجمهور نسور

الفلسطينية وتقديم صورة مشرفة للمنتخب. أما المنتخب التونسي، فيدخل اللقاء

تنتجه الأنظار صوب استاد لوسيل، اليوم الخميس، لمتابعة المباراة التي تجمع بين المنتخب التونسي ونظيره الفلسطيني، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ببطولة كأس العرب لكرة القدم. وتكتسب هذه المباراة أهمية مضاعفة بعد نتائج الجولة الأولى من البطولة.

ويدخل المنتخب الفلسطيني المواجهة بثقة واضحة بعدما افتتح مشواره بفوز ثمين على قطر بهدف نظيف، وهو فوز منح الفريق دفعة معنوية مهمة وعزز قناعة لاعبيه بقدرة المنتخب على المنافسة أمام منتخبات تمتلك خبرة أكبر.

وأكد أبو جزر سابقاً أن البطولة تحمل بعداً وطنياً وأن اللاعبين يشعرون بالمسؤولية، مشيراً إلى ثقته باللاعبين الشباب وقدرتهم على الظهور بشكل قوي، وأن هدفهم الأساسي هو إسعاد الجماهير



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



تستقبل "البلاد" مختلف الاستفسارات وطلبات الاستشارة القانونية. وجرى التعاون مع نخبة من المحامين المرموقين الذين تفضلوا بالموافقة على الإجابة عن استفسارات القراء، التي وصلت لبريد معد الزاوية (shaima.hussain@albiladpress.com) أو عبر حسابات "البلاد" بمنصات التواصل الاجتماعي. وللسائل ذكر اسمه إن رغب. ومعنا في زاوية اليوم **المحامي حسين جباري**

## البحرين أخذت بمعيار فرنسي لسن قانون الفوائد التجارية على القروض

هل يجوز تقاضي فوائد على القروض؟



المحامي حسين جباري

المعروف بين الناس واستغلال حاجة الضعيف، بالإضافة إلى تحريم الشريعة الإسلامية للربا، حيث حرص المشرع على انسجام القانون المدني مع مبادئ الشريعة الإسلامية والأعراف السائدة في المجتمع.

(ريبير)، ومحصلته أن الأعمال التي تمارس في إطار الحرفة التجارية للشخص تُعدّ تجارية وتخضع لأحكام قانون التجارة، بينما الأعمال التي لا تتعلق بحرفته تُعتبَر مدنية ويطبق عليها أحكام القانون المدني، وقد أخذ المشرع البحريني بهذا المعيار كما ورد في صدر المادة الخامسة من قانون التجارة البحريني. أما علة حظر تقاضي الفوائد في القروض المدنية، فتعود إلى ما يترتب عليها من انقطاع

"ويفترض أن المتعاقدين قد شرطوا فائدة على هذا القرض ما لم يثبت أنها قصداً غير ذلك". أما القروض المدنية، فقد حظر المشرع فيها تقاضي الفوائد، وذلك وفقاً لنص الفقرة (أ) من المادة (491) من القانون المدني: "يكون الإقراض بغير فائدة، ويقع باطلاً كل شرط يقضي بخلاف ذلك دون مساس بعقد القرض ذاته". وللتفرقة بين النوعين، ثمة معايير منها معيار الحرفة التجارية الذي أشار إليه الفقيه الفرنسي

- المحامي حسين جباري: يعد القرض عقدًا يتم بتوافق إرادة الطرفين المُقرض والمُقرض، حيث يلتزم المُقرض بنقل ملكية مبلغ نقدي إلى المُقرض، على أن يسترد مثله عند حلول الأجل، وقد نظم المشرع البحريني نوعين من القروض: القروض التجارية والقروض المدنية. ففي القروض التجارية، افترض المشرع وجود فائدة مقابل الانتفاع بالمبلغ المقرض، كما تنص الفقرة (2) من المادة (76) من قانون التجارة:

## آسيوية تتكسب من أعمال غير مشروعة باستغلال مواطنتها

المنامة - النيابة العامة

صرح المحامي العام رئيس نيابة الاتجار بالأشخاص بأن النيابة العامة أنجزت تحقيقاتها في واقعة اتجار بالأشخاص، وأمرت بإحالة متهمة من جنسية آسيوية للمحاكمة الجنائية، وتحدد نظرها جلسة بتاريخ 7 ديسمبر 2025 أمام المحكمة الكبرى الجنائية.

وتلقت النيابة العامة بلاغاً من إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية عن قيام متهمة من جنسية آسيوية باستغلال فتاة من ذات الجنسية في أعمال غير مشروعة والتكسب من ذلك باستخدام وسائل الإكراه والتهديد.

وأشار المحامي العام بأن النيابة العامة فور تلقيها البلاغ باشرت تحقيقاتها حول الواقعة، حيث استمعت لأقوال المجني عليها، وأمرت في إطار ما تتخذ من إجراءات في تلك القضايا بإيداعها في أحد مراكز الإيواء التابع للجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وتم استجواب المتهمة وحسبها احتياطياً على ذمة التحقيق، كما تم طلب تحريات الشرطة التي أكدت على ارتكاب المتهمة للواقعة والتي استمعت لشهادة مجريها، وبعد الانتهاء من التحقيقات والوقوف على أدلة الاتهام قبل المتهمة تم إحالتها إلى المحاكمة الجنائية.

تصوير أمني وتحريات الشرطة تؤكد صحة الواقعة

## آسيويون يقتحمون سكن عمال فجراً ويسرقون منقولات



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

سرقوا وافتحلوا مشكلة بالواقعة محل التحقيق، وبعد الواقعة كان يحتسي المشروبات الكحولية في مقر سكنه القديم، فحضر له زملاؤه مرتكبو الواقعة طالبين منه تغيير مقر سكنه كون أنه تم القبض على المتهم الأول.

وثبت من خلال التصوير الأمني الخاص بالواقعة ودخولهم للمبنى السكني الذي يقطن به المجني عليهم، كما دلت تحريات الشرطة أن المتهم الثاني ضمن مرتكبي الواقعة فتم القبض عليه.

وكانت النيابة العامة قد أسندت للمتهمين بأنهم سرقوا وآخربن مجهولين المنقولات المملوكة للمجني عليهم الأربعة بطريقة الإكراه، بأن قاموا بالاعتداء على سلامة جسمهم وإشهار سكين عليهم وتهديدهم، وتمكنوا بتلك الوسيلة من شل مقاومتهم والحصول على المسروقات والفرار بها.

ومن جانبها حددت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى جلسة 7 ديسمبر الجاري للنظر في القضية مع استمرار حبس المتهمين.

تحقيقات النيابة العامة، أفاد بأنه يقطن مع المتهم الأول في مقر سكنه الحديث الذي انتقلوا إليه بعد الواقعة خشية القبض عليهم، وأنه من ضمن الذين

من الإمساك بأحدهم وتسليمه للشرطة وهو المتهم الأول، والذي تمثّل دوره في ضرب المجني عليهم قبيل السرقة والفرار. وباستجواب المتهم الثاني في

البلاد في لحظات فجرية صامتة، تحول سكن عمالي إلى ساحة للعنف، بعد أن اقتحم مجموعة من الآسيويين السكن على آخرين واعتدوا على سلامتهم وهددهم بسكين وسرقتهم ولاذوا بالفرار، فيما انتهت الفوضى بإمساك أحد المتهمين وتسليمه للشرطة.

وتشير التفاصيل بحسب ما أفاد المجني عليه الأول، بأنه في يوم الواقعة في حوالي الساعة الثالثة والنصف فجرًا أثناء تواجدته في مقر سكنه وأثناء قيامه بفتح باب السكن، تفاجأ بحضور 7 إلى 8 أشخاص من الجنسية الآسيوية لمكان السكن متوقفين بالخارج، ودفعوه مباشرة وتمكنوا من دخول مقر سكنه، وهناك قاموا بالاعتداء على سلامة جسمه وزملائه بالسكن. فيما جلب أحد الجناة سكينًا من المطبخ وأشهرها نحوهم وطلب منهم عدم التحرك من أماكنهم، وبعدها تفقدوا الشقة بحثًا عما يمكنهم سرقتها، وتمكنوا من سرقة بعض المنقولات المملوكة له ولزملائه بالسكن الثلاثة، ولاذوا بالفرار بعد أن أحسوا بالخوف، إلا أن المجني عليهم اتبعوهم وتمكنوا

من ثلاث سنوات إلى سنة

## "الاستئناف" تخفف عقوبة متهم بالتهرب الضريبي

## عقوبة متهم بالتهرب الضريبي



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وبناءً على ما ثبت من أدلة، استجوبت النيابة المتهم وواجهته بها، حيث أقر بما تُسب إليه، وعليه قررت النيابة العامة إحالة المتهم وسجله التجاري (الشخص الاعتباري) إلى المحكمة الكبرى الجنائية الأولى، والتي قضت بعد مداولة القضية بمعاقبته بالسجن لمدة 3 سنوات.

البلاد نظرت محكمة الاستئناف العليا الجنائية بقضية متهم مدان بالتهرب الضريبي والمحكوم بالسجن لمدة 3 سنوات، وقضت بتعديل الحكم المستأنف إلى الحبس لمدة سنة واحدة، وتأييد إلزامه بسداد قيمة الضريبة المستحقة قدرها خمسة وستون ألفًا ومائة واثان دينار وثمانية وستون فلسًا، وبغرامة مقدارها قيمة الضريبة المستحقة، فضلًا عن تقريم السجل التجاري للشركة (الشخص الاعتباري) مبلغ مائة وخمسة وتسعين ألفًا وثلاثمائة وستة دينار ومائتي وأربعة فلس وذلك لمشاركته في الجريمة. وتشير تفاصيل الواقعة إلى تلقي وحدة جرائم التهرب الضريبي بنبأه الجرائم المالية وغسل الأموال شكوى من الجهاز الوطني للإيرادات ضد مالك شركة تجارية، لقيامه بتحويل ضريبة القيمة المضافة من العملاء وتقديم إقرارات ضريبية للجهاز دون سداد الضريبة المستحقة، في مخالفة صريحة لأحكام القانون.

حيث كشفت عمليات الرقابة التي يُجريها الجهاز الوطني للإيرادات عن أن الشركة مسجلة لأغراض ضريبة القيمة المضافة، وأن المتهم قام بتقديم إقرارات ضريبية دون دفع الضريبة المحصلة. وقد باشرت النيابة العامة التحقيقات في الواقعة فور تلقيها الشكوى، وأصدرت أمرًا بمنع المتهم من السفر لحين انتهاء التحقيقات، واستمعت أيضًا لشهادات المختصين في الجهاز الوطني للإيرادات، وأطلعت على المستندات الدالة على ارتكاب الجريمة.

لعشرات المرات على مدار أيام ... والنيابة تأمر بحبسها

## وافدة عربية تعتدي بالضرب على طفل من ذوي الهمم



المنامة - النيابة العامة

صرّحت رئيسة نيابة الأسرة والطفل بأن النيابة العامة تلقت بلاغاً من مركز شرطة سماهيج بمدينة شرطة محافظة المحرق مفاده بلاغ والد الطفل المجني عليه وهو من ذوي الهمم ضد مركز خاص للتدخل المبكر إثر اكتشافه خدوشاً على يد ابنيه، وبمراجعته للمركز والإطلاع على

التربوية على الطلبة الأطفال، وعليه باشرت النيابة العامة باستجواب المتهمة ومواجهتها بالأدلة الفنية القائمة ضدها، فأقرت بقيامها بضرب الطفل، وهذا وقد أمرت النيابة العامة بحبس المتهمة احتياطياً على ذمة التحقيق، وجاري استكمال التحقيقات تمهيداً للإحالة للمحكمة المختصة.

وتشير رئيسة النيابة بأن نيابة الأسرة والطفل وبالتعاون مع الجهات المعنية بالملكة، ثوي حماية الأطفال وبشكل خاص فئات ذوي الهمم وصعوبات التعلم

تصوير الكاميرات الأمنية لاحظ قيام المتهمة -عربية الجنسية- بالاعتداء على سلامة جسم ابنه بالضرب لعشرات المرات على مدار أيام متعددة أثناء تواجدته بالفصل ساكناً رفقة بقية الطلاب من ذوي الهمم وصعوبات التعلم. وفور تلقي النيابة العامة البلاغ أعلاه باشرت تحقيقاتها، بما فيها الإطلاع على خطاب وزارة التنمية الاجتماعية مضمونه رصد مأموري الضبط القضائي المختصين بالوزارة مخالفات تجاه مركز التعليم المبكر فضلاً عن ثبوت تكرار اعتداء المتهمة



حجم التبادل التجاري بين المنامة وروما بلغ نحو 791 مليون دولار في عام 2024

## مشاركة إيطاليا في قمة الخليج: بوابة لشراكة اقتصادية استراتيجية عابرة للقارات

القدرة الإيطالية في مجالات الطاقة النظيفة، والهندسة الصناعية، وتطوير البنية التحتية، بينما ترى إيطاليا في الخليج شريكاً اقتصادياً مستقراً ومنفذاً مهماً نحو الأسواق الآسيوية. وتؤكد هذه المشاركة أن القمة الخليجية لم تعد محصورة في تنسيق السياسات الإقليمية، بل تحولت إلى منصة دولية لعقد شراكات اقتصادية كبرى، وتثبيت مسار تعاون استراتيجي يسهم في بناء مستقبل أكثر ترابطاً وتنوعاً ونموً لدول الخليج وإيطاليا على حد سواء.

أكثر من 130 شركة إيطالية تعمل في السوق البحرية في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والصناعات التحويلية. كما وقّع الجانبان خلال العامين الماضيين اتفاقيات ومذكرات تفاهم تتجاوز قيمتها مليار يورو لتعزيز التعاون في قطاعات استراتيجية تشمل البنية التحتية، النقل، المدن الذكية، والصناعات المتقدمة. هذه التطورات تشكل جزءاً من سياق أوسع يشهد توسعاً متسارعاً في العلاقات الخليجية-الإيطالية، حيث تسعى دول الخليج إلى الاستفادة من

في بناء شراكات عابرة للقارات تقوم على المصالح الاقتصادية والتعاون الاستراتيجي، في وقت يتزايد فيه اهتمام أوروبا بالسوق الخليجية لما تملكه من فرص استثمارية واسعة، وبالمقابل سعي خليجي للاستفادة من الخبرات الصناعية والتكنولوجية الأوروبية. وتأتي هذه الخطوة في ظل نمو لافت للعلاقات البحرية-الإيطالية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري نحو 791 مليون دولار في عام 2024، إضافة إلى وجود

### البلاد | المحرر الاقتصادي

في خطوة تحمل أبعاداً استراتيجية واقتصادية لافتة، جاءت مشاركة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني كضيفة شرف في القمة الخليجية الرابعة والأربعين في مملكة البحرين، بدعوة من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، لتجسد تحولاً مهماً في مسار العلاقات بين دول الخليج وإيطاليا. هذه المشاركة غير المسبوقة تعكس رغبة متبادلة



www.albiladpress.com

## حول العالم

اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



« بورو هابولدا البريطانية تتولى إعداد المخطط العام لإكسبو 2030 الرياض »



« ماسك يدافع عن تأشيرات H-1B وينتقد الرسوم الجمركية: "تشوه الأسواق" »



« المرويح تشيد أطول وأعمق نفق تحت الماء في العالم »

## الإبراهيم: النمو التراكمي للاقتصاد السعودي غير النفطي تجاوز 30% منذ 2016

غير النفطية إلى مستوى قياسي عند 56% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بالعام الماضي. وتابع الإبراهيم: "ميزانية 2026 هي محطة من رحلة بعيدة المدى لتعزيز هيكل الاقتصاد.. وهناك فرصة خلال الخمس سنوات القادمة أن نبني على هذا النجاح وإعادة هيكلة الاقتصاد". وتوقع الوزير نمو القطاع غير النفطي في المرحلة القادمة بوتيرة بين 4.5 و 6%.



وزير الاقتصاد السعودي

وأوضح الإبراهيم أنه جرى استحداث وحدة في وزارة الاقتصاد لمتابعة العرض والطلب وعلاقة ذلك بالتضخم واقتراح التدخلات الاستباقية. وأكد الوزير على تعظيم أثر المشروعات الجديدة والبيئة التنافسية التي ساهمت في جذب أكثر من 600 شركة دولية.

للمملكة. ولفت الإبراهيم، إلى تقليل اعتمادية الحراك الاقتصادي على النفط من 90% إلى 68%، مضيفاً: "لا نتكلم هنا عن الإيرادات.. إنما نتكلم عن مصادر النمو وأدى هذا إلى نمو الأنشطة

قال وزير الاقتصاد السعودي فيصل الإبراهيم، إن النمو التراكمي للاقتصاد السعودي غير النفطي تجاوز 30% منذ عام 2016، وهو ما يزيد معدل النمو للاقتصادات المتقدمة التي نمت أقل من 20% خلال نفس الفترة.

وأشار الوزير خلال مؤتمر ملتقى الميزانية السعودية، أمس الأربعاء، إلى نمو 74 نشاطاً اقتصادياً بأكثر من 5% منها 37 نشاطاً نما بأكثر من 10% خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك من أصل 81 نشاطاً في القطاع غير النفطي.

وذكر الإبراهيم أن العائد الحقيقي من رؤية 2030 عائد كبير يعكسه الأرقام المحققة.

جاء ذلك في أولى جلسات "ملتقى ميزانية 2026" بعنوان "التنمية المستدامة في ميزانية 2026" لمناقشة محورية الميزانية في توجيه الإنفاق الاستراتيجي نحو تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة وتعزيز الاستدامة المالية

## مخاوف من انهيار اقتصادي في بريطانيا بسبب تسارع هجرة العقول

في يونيو الماضي كانوا في سن العمل. وقال خبراء اقتصاديون بارزون إنه إذا استمرت مستويات صافي الهجرة المنخفضة -أي عدد الوافدين إلى المملكة المتحدة مقابل عدد المغادرين- فإن توقعات النمو الاقتصادي لبريطانيا معرضة لخطر التخفيض مرة أخرى بعد أيام قليلة من تخفيض مكتب مسؤولية الميزانية توقعاته للعام المقبل والأعوام الثلاثة التي تليه.

البريطانية، فقد حذر خبراء من أن اقتصاد بريطانيا المتعثر أصلاً معرض لمزيد من التدهور بسبب الانخفاض الحاد في عدد الأشخاص الذين ينتقلون إلى بريطانيا للعمل، وارتفاع أعداد الكفاءات المؤهلة الذين يخرجون منها. وأظهرت أرقام جديدة صادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية "ONS" أن تسعة من كل عشرة بريطانيين هاجروا خلال العام المنتهي

تصاعدت وتيرة القلق في الأوساط الاقتصادية داخل بريطانيا بعد أن أظهرت بيانات نُشرت مؤخراً ارتفاع الهجرة العكسية من بريطانيا إلى خارجها وبلوغها مستويات قياسية غير مسبوقة، وهو ما قرأه كثيرون على أنه أحد تداعيات الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو القرار الذي كلف البريطانيين كثيراً منذ تقرر بموجب استفتاء عام في صيف 2016. وبحسب تقرير نشرته جريدة "إنديبننت"

## أسواق

### بيتكوين تسجل أعلى مستوى لها في أسبوعين رغم هشاشة المعنويات



قال رئيس تداول المشتقات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لدى "فالكون إكس" شون ماكتولتي: "لا نرى عدداً كبيراً من المشترين في السوق. لا تزال المعنويات هشة"، وفقاً لما ذكره لوكالة "بلومبرغ". (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

واصلت بيتكوين انتعاشها المحدود يوم أمس الأربعاء، مسجلة أعلى مستوى لها في أسبوعين، في ظل سعي سوق العملات المشفرة الأوسع نطاقاً إلى انتعاش مستدام بعد موجة بيع استمرت أسابيع. ارتفعت أكبر عملة مشفرة بنسبة 2.5% لتصل إلى حوالي 93,900 دولار، وهو أعلى مستوى لها منذ 17 نوفمبر. كما ارتفعت إيثريوم وعملات رئيسية أخرى. لا يزال سوق الأصول الرقمية في حالة من التذبذب بعد موجة بيع حادة بدأت في أوائل أكتوبر، بعد أيام قليلة من وصول بيتكوين إلى مستوى قياسي تجاوز 126,000 دولار. ومنذ ذلك الحين، فقدت العملات المشفرة أكثر من تريليون دولار من قيمتها السوقية.

### ارتفاع أسعار القمح مع تجدد التوتر بالبحر الأسود



المخاوف إزاء مخاطر الحرب على إمدادات الحبوب عبر البحر الأسود. وأبلغت ناقلة ترفع العلم الروسي محملة بزيوت دوار الشمس عن تعرضها لهجوم قبالة ساحل تركيا الثلاثاء، بينما هدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمنع وصول أوكرانيا إلى البحر رداً على هجمات أوكرانية على ناقلات ضمن ما يسمى بأسطول الظل الروسي.

ارتفعت أسعار القمح في بورصة يورونكست لتنتعافى العقود من أدنى مستوياتها، إذ عززت مناقصة جزائرية آفاق الطلب وشعر المتعاملون بالقلق وسط تجدد التهديدات التي تواجه الشحن في البحر الأسود على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية. وزاد سعر القمح لشهر مارس، وهو العقد الأكثر نشاطاً في بورصة يورونكست التي تتخذ من باريس مقراً، 1.2% إلى 190.75 يورو (221.14 دولار) للطن، مبتعداً عن أدنى مستوى للعقد يوم الاثنين عند 186.75 يورو. وبعد تعرضها لضغوط بسبب ارتفاع التقديرات للمحاصيل في نصف الكرة الجنوبي، والتي من المقرر أن تزيد من حدة المنافسة على التصدير، وجدت يورونكست دعماً في الأنباء التي أشارت إلى طرح الجزائر مناقصة لاستيراد القمح، مع تقديم العروض أمس الأربعاء. كما أجمعت عناوين أنباء رئيسية



بيان يعيد رسم خريطة الخليج على مقياس المستقبل

# 162 قرارا في قمة البحرين.. مسار خليجي جديد يعيد تشكيل معادلات الأمن والسياسة والاقتصاد



الفلستينية، وتعزيز دور "الأونروا" في ظل الأزمة الإنسانية. وفي الملفات الإقليمية، تناول البيان ملفات اليمن، والعراق، وسوريا، ولبنان، والسودان، وليبيا، والصومال، مؤكداً الحلول السياسية ورفض التدخلات الخارجية، وتعزيز وحدة الدول وسيادتها، إلى جانب الإدانة الواضحة للهجمات التي تهدد أمن الملاحة الدولية. كما أعاد المجلس تأكيد حق الإمارات في الجزر الثلاث المحتلة وعد أي إجراءات إيرانية عليها باطلة، وشدد على أن حقل الدرة يقع بالكامل في المناطق البحرية الكويتية، وأن ملكيته مشتركة فقط بين السعودية والكويت.

متوازن لمصادر الطاقة، وتطوير التقنيات التي تدعم إدارة الانبعاثات، مشيدا بما حققته دول الخليج في تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتطوير مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف وتقنيات التقاط الكربون. وشكلت القضية الفلسطينية محورا رئيسا في البيان، إذ أكد المجلس ضرورة إنهاء حصار غزة، وفتح المعابر، وتسهيل تدفق المساعدات، وتثبيت وقف إطلاق النار، ودعم جهود التعافي وإعادة الإعمار ضمن رؤية تبقى غزة جزءا من الدولة الفلسطينية الموحدة. كما شدد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ورفض التهجير وتغيير الواقع الديموغرافي، ودعم الاعتراف الدولي بالدولة

باستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، ووضع خطة زمنية واضحة، إضافة إلى متابعة تنظيم تجارة الخدمات عبر الحدود، وتطوير آليات الاعتراف المتبادل بالمؤهلات المهنية بين الدول الأعضاء. كما رحب المجلس بإقامة منتدى ومعرض "ضع في الخليج" للعام 2026 لتعزيز التكامل الصناعي، واعتمد إنشاء هيئة خليجية للطيران المدني، والاتفاقية العامة لربط دول المجلس بمشروع سكة الحديد الخليجية. وأثنى البيان على الجهود المتعلقة بمكافحة الفساد، وتعزيز القيم الدينية، ودعم الشفافية والحوكمة، واعتماد الاستراتيجية الخليجية الأمنية لمكافحة غسل الأموال للفترة من 2030 - 2026، إلى جانب الإشارات بإنجازات الخليجية في ملفات حقوق الإنسان ومكافحة الاتجار بالأشخاص. وفي محور البيئة والطاقة، أكد المجلس التزامه بدعم استقرار الأسواق العالمية، وتبني نهج

وأكد البيان منذ بدايته مبدأ ثابتا مفاده أن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء على دولة عضو هو اعتداء على المجلس بأكمله، استنادا إلى النظام الأساسي للمجلس واتفاقية الدفاع المشترك. كما شدد على التنفيذ الدقيق لرؤية تعزيز العمل الخليجي المشترك، بما يشمل استكمال المنظومتين الدفاعية والأمنية، وتوحيد المواقف، والتعامل ككتلة واحدة في القضايا الإقليمية والدولية.

وفي سياق "العمل الخليجي المشترك"، جدد المجلس التزامه بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، مع تكليف المجلس الوزاري والهيئات المختصة باستكمال الإجراءات اللازمة، ورفع ما يتم التوصل إليه للجنة المقبلة. وعلى الصعيد الاقتصادي، اعتمد البيان تشغيل منصة تبادل البيانات الجمركية خلال النصف الثاني من العام 2026، مع تكليف اللجان المختصة



البلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

رسم البيان الختامي للدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ملامح مرحلة خليجية جديدة، عبر حزمة واسعة من القرارات بلغ عددها 162 بندا، تناولت الأمن والدفاع، والتكامل الاقتصادي، والقضية الفلسطينية، وملفات المنطقة الملتهبة، إلى جانب توسيع الشراكات الدولية ودعم جهود الإغاثة والتنمية.

واختتم المجلس أعماله بتأكيد أهمية تسريع تنفيذ خطط الشراكة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي و "آسيان" والصين، تمهيدا لدورة جديدة يفوقها مجلس التعاون رؤية موحدة وأولويات واضحة.

6 × 6 = 46.. صوت من البحرين إلى العالم

## مترجمان بحرينيان يبدعان 12 ساعة في الترجمة الفورية



الفتاح في حديث جانبي مع "البلاد" عن سير العمل



حسن وعلي يترجمان وقائع القمة

البحرين يمتلك خبرات قادرة على الترجمة للغات عدة في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية؛ بفضل تكامل مجموعة من المترجمين والمترجمات المتخصصين، لذلك أثنى عدد من المراسلين والإعلاميين غير الناطقين بالعربية على دقة الترجمة الفورية خلال القمة، مشيرين إلى وضوح الأداء، وسلاسة نقل الرسائل، وبراعة المترجمين الشابين في إعطاء كل عبارة حقها، وتمثل هذه الشهادات الدولية تأكيداً لتميز المترجم البحرينيين وقدرته على تمثيل وطنه في كبرى المنصات الدبلوماسية، وصورة جلية لتميز "قمة البحرين".

على الثبات والجهوزية، ويشير إلى أن الخبرة التراكمية تمنح المترجم قدرة أكبر على التحكم في الإيقاع، إلا أن عنصر الهدوء يبقى الأساس في جميع الظروف. وبإبتسامة هادئة يشير بقوله "مهما كانت ضغوط القاعات والمداخلات وتعقيد الجمل السياسية، فإن المترجم يجب أن يبقى حاضرا، متزنا، ومهيأ لكل الاحتمالات".

### ترجمة متعددة اللغات

وعلى الرغم من أن لغة العمل الأساسية في القمة كانت الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، إلا أن المترجمين يؤكدان أن فريق الترجمة في

عنصرا حاسما في وصول الترجمة إلى جميع المستمعين، خصوصا في الفعاليات الكبرى التي تُنقل عبر البث المباشر، ويستدرك ليقول "الصوت وجودته عامل أساسي؛ فالترجمة الفورية ليست كلمات فقط، بل أداء كامل يضمن إيصال الرسالة بدقة ووضوح".

### علي جعفر: مواجهة المواقف الصعبة

أما المترجم علي جعفر، فيمتلك خبرة تمتد خمسة عشر عاما، ويقول إن أصعب اللحظات في الترجمة ليست تلك التي تتعلق بالمفردات، بل بالمواقف المباشرة التي تتطلب قدرة عالية



علي جعفر

"6 × 6 = 46.. صوت من البحرين إلى العالم"، لتختزل دلالة اليوم الطويل الذي بدأ فيه المترجمان عملهما عند السادسة صباحا واستمر حتى ما بعد الساعة السادسة مساء، قبل أن تُختتم الجلسات والمؤتمر الصحافي، في 12 ساعة متواصلة من التركيز والجدد اللغوي المكثف. حسن الفاتح: الصوت نصف الاحتراف

يمتلك المترجم حسن الفاتح خبرة تمتد عشرين عاما في الترجمة الشفوية والكتابية، ويمثل نموذجا للمترجم المحترف الذي يجمع بين سلامة اللغة، وسرعة البديهة، والقدرة على التقاط المعاني الدقيقة في اللحظة ذاتها، ويؤكد أن "المعرفة اللغوية وحدها لا تكفي"، فالصوت، بنبرته وقوته ووضوحه، يمثل



حسن الفاتح

### البلاد | سعيد محمد سعيد

بنتابك شعور بالفخر والاعتزاز مصدره تلك الكابينة الصغيرة بخشبها وجوانبها الزجاجية و "مبدعان خلف الميكروفون". نمر عليها في العادة مروراً سريعا مع بضع ابتسامات عابرة، لكن هذه الحجره الصغيرة هي في حقيقتها مشهد يعكس مهنية الكفاءات البحرينية في الترجمة الفورية.

وأصل الحكاية، حين برز المترجمان حسن الفاتح وعلي جعفر خلال تغطية وقائع القمة الخليجية السادسة والأربعين، إذ توليا ترجمة الجلسات والمداولات والبيان الختامي باحترافية عالية نالت إشادة واسعة من المراسلين العرب والأجانب.

وتأتي العبارة التي أطلقها "البلاد" على تلك الكابينة بين عدد من الإعلاميين



سيد ضياء الموسوي S.dheya2020@gmail.com

## كسر التابو

## السعادة أن تكون سيد فندق سعادتك وسيد الغرف وسيد المفاتيح (5)

- الغرفة التي لم يجد مفتاحها: الروح والسكينة.

الجواهري كان نزيلا دائما في غرف الثقافة والمجد والشهرة، دخل الصالونات، البرلمان، المنابر، المنافي. أحب الوطن، والمرأة، والمجد، والقصيدة.

لكنه لم يعرف غرفة السكينة أبدا. كان شاعرا كبيرا، لكنه مستنزفا حتى آخر عمره؛ يعيش الصراع لا الصفاء.

ترك قصائد خالدة... لكنه لم يترك أثرا يدل على أنه عرف السلام الداخلي.

الجواهري كما هي الشخصية العراقية درامية تجنح للحزن. فحتى الغناء يقرب من مراثية أم اسمها المعانة، تبكي على ابن اسمه التاريخ.

قلما تجد في قصائد الجواهري أفكارا في ثقافة الحياة. خرج من سجن البعث العراقي هاربا فسقط في حزب البعث السوري مضطرا بحثا عن الرزق وابتعادا عن الغربة، يستشرف أملا في السكينة لا السكين.

ومن بعد انثروبولوجي، دعونا نحلل دور المجتمع كريمة وكمطرقة على هواء العظماء:

فالمجتمع بوصفه صانع المصير،

المجتمع لم يكن مجرد سياق لهؤلاء، بل كان:

السجان (جينيه، مظفر)،

الطارد (سبينوزا)،

المصقّق المؤقت (الجواهري)،

أو اللامبالي (شكري).

كل مجتمع أعاد تشكيل شخصيته كما تعيد الأرض شكل الماء الذي يسقط عليها:

إن كانت الأرض قاسية صار الماء سهما.

وإن كانت لينية صار نهرا.

وإن كانت مكسورة صار الماء ضياعا.

## ثانيا: الحب كألية بقاء حديثة.

فمن الحب كلنا هاربون لكن يختلف شكل الهروب، تارة برفاهية سفر يستبطن حزنا، ومرة بعلاقة تغطي على طفل مكسور، وآخر باعتزال على شكل حضور كأن تكون الحاضر الغائب، حاضرا كل المناسبات المجتمعية، مهتسا للكيمرا، وداخلك غربة بشرية بقناع اجتماعي على شكل ابتسامة.. تحليل قصصهم يظهر أن الحب لم يكن حاجة رومانسية فقط، بل "تكتيكا نفسيا":

سبينوزا: حبّ العقل بدل العاطفة (تعويض).

بلزك: حبّ امرأة واحدة لمداداة جرح الديون (هروب).

جينيه: حبّ المكسورين لتعويض هويته المنبوذة (إسقاط).

شكري: حبّ الجسد لمواجهة جوع الطفولة (تعويض حسي).

مظفر: حبّ الوطن لملء فراغ المنفى (استبدال).

الجواهري: حبّ المجد لضبط هشاشته الداخلية (تثبيت للذات).

## ثالثا: الإنسان كـ "جمع غرف" لا كهوية

## واحدة.

كل واحد منهم جسد فرضية:

أن الإنسان لا يعرف بما يمتلك... بل بما يفتقد.

غرفهم المغلقة كانت شخصياتهم الحقيقية:

سبينوزا: غرفة الحب المغلقة.

شكري: غرفة الروح المغلقة.

الجواهري: غرفة السكينة المغلقة.

مظفر: غرفة المجتمع المغلقة.

وهذا ما يجعل العبقرى مختلفا عن العادي:

ليس فيما يملك، بل فيما يعذبه.

ختاما، لا العبقرية ناجية ولا تكسب المال بغني عن الحب، ولا الحب يغني عن مجتمع طيب، ولا المجتمع يغني عن ثقافة متمردة... القوة أن تجمع جميع الغرفة وتشتغل على ترميم الغرفة الآيلة للسقوط لتحظى بسعادة أكبر. القوة أن تقف على ناصية المجد لتكون أنت سيد الغرف وسيد

الفندق وسيد المفاتيح.

جينيه لم يسكن الفندق؛ كان نزيل السجن. وجد غرفته في العتمة، حين اكتشف أن الحب لا يحتاج نافذة ولا نورا، بل قلبا يكسره الألم ثم يعيد بناءه بالشعر.

كتب للحب المنبوذ، للعشاق المحطمين، للوجوه التي لا تدخل قاعات الأدب. أحبّ بلا شروط، لكنه لم يعرف الاستقرار النفسي ولا السلام الروحي.

كان الحب عنده فعلٌ تمزّد، لا شعورا رومانسيا. جنبه كتب للانسان، عاش مع القضية الفلسطينية

وذهب للمخيمات يواسي المكلمين وهناك كان يواسي نفسه، يواسي جنبه الصغير الذي عاش محروما في فرنسا بلا أبوين، جائعا ينام في الأزقة والسجون والمطاردة.

**6. الأديب المغربي محمد شكري (1935 - 2003)، الرجل الذي عبر الفندق من بوابة الجوع**  
كاتب مغربي، صاحب "الخبز الحافي".  
غرفته الأساسية: المجتمع الجريح، الجسد الفقير، والحب الناقص.  
لم يعرف: غرفة المال ولا غرفة الروح.

شكري كتب بمداد الجوع والألم. لم يكن فيلسوفا، بل شاهدا على بشاعة الواقع حين يجمع الفقر، القهر، الجسد، والتهميش في غرفة واحدة بلا نافذة. لم يكن يبحث عن السعادة؛ كان يبحث عن كرامة البقاء.

لم يدخل غرفة الروح، لأن الجوع لا يدع للروح وقتا كي تتأمل. أدهب صادم، فاضح، لكنه إنساني وعميق.

كان فندقه بلا أسيرة... مليئا فقط بالخوف والرغيف والعراء.

**7. محمد أركون (1928 - 2010)، الفيلسوف الذي حاول فتح غرفة الروح... بالمفاتيح العقلية**

مفكر جزائري، ناقد الفكر الإسلامي المعاصر. غرفته المفضلة: الثقافة - وتحليل علاقة الإنسان بالله والمجتمع.

غرفته المفقودة: الحب (غاب الحضور الإنساني في بعض مشاريعه).

أركون لم يكن مفكر إصلاح ديني فقط؛ كان يحاول تحرير غرفة الروح من الاستعمارين: السياسي والخرافي. أراد للدين أن يكون طريقا للإنسان، لا للعصا. لكن مشروعه ظل أكاديميا معقدا، بعيدا عن القلب، فخرس عاطفية التأثير رغم عمقه الفكري.

أركون صاغ أفكارا عظيمة بعضها وجدت طريقها نحو النور وتحويل الشباب العربي إلى روحاني حدائوي باعتدال وبعضها هربت قسرا مع صناديق التخلف للكهننة خوفا من أن تخرب السوق السوداء لبعض بانعي الدين في أقمشة المحرمات المقدسة.

دخل غرفة الروح، لكن خرج منها بنظرية... لا بنداء.

**8. مظفر النواب (1934 - 2022)، الرجل الذي سكن غرفة الحب والغضب معا.**

المهنة: شاعر عربي ثوري، عاش منفيا معظم حياته.

غرفته المفضلة: الحب - لكن ليس الحب العاطفي... بل حب الأرض، الإنسان، الفقراء، الوطن.

غرفته المكسورة: المجتمع (المنفى).

مظفر كانت غرفته مشتتة بالحب لكن ليست رومانسية، بل حب غاضب، ثائر، ناغم. عشق الأمة لكنه جلدها، أحب الفقراء لكنه فضح سكوتهم، كان عاشقا، ثائرا، شاعرا، مطاردا...

لم يسكن غرفة الروح، لأن روحه كانت مشتتة، لا هادئة.

كتب الحب كرصاصة... لا كقبلة.

مظفر رغم صدقه إلا أنه سقط في تخشب الايديولوجية الشيوعية بأنها هي الخلاص وسترة النجاة للإنسان، فخرج من تخشب ليقع في تخشب آخر. كل شيء يتم التطرف فيه يتحول إلى صنم، حتى الليبرالية عندما تتطرف هي أو بها تتحول إلى صنم يعبد من دون الحب والجمال والإنسان. الاعتدال هو الخير في أن تأخذ جمالا من كل شيء دون أن تحوله لصنم.

**9. محمد مهدي الجواهري (1899 - 1997)، الشاعر الذي سكن كل الغرف إلا غرفة الطمأنينة.**

- المهنة: شاعر العرب الأكبر.  
- غرفته الأساسية: الثقافة، المجتمع، الحب، المال (لاحقا).

غرفة الحب مهمة وإن سقطت في البداية في علاقات مرضية. مسكين من يقع في علاقة حب مع نرجسي، فهو كمن يطلب من الحانوتي باقة ورد من تراكم توابيت بلا رائحة مقبرة، كمن يطلب من السكين لحنا من فيثارة، أو كمن يريد من المطرقة عزفا على أصابع بيانو.. النرجسي وحش يتقن فن المكياج ويحول السطوة إلى ساطور، والحب إلى حرب، والورد إلى قبر، فالإنسان الذي يقع في حب نرجسي فهو واقع في غرام جثة محنطة بداخلها قلب صناعي يعمل على بطارية من دون شحن.

ولا يفرق عنه من وقع في حب شخص مصاب باضطراب الشخصية الحدية أو التجنبية، فكلاهما طفلان بعمر السنيتين في المشاعر والغضب يدعوانك لحفلة عيد ميلادك في الطابق العاشر من البرج وعند إطفاء آخر شمعة من حفلة السهرة يلقيانك من الطابق ظانين أنهم كافك

برحلة رومانسية عبر الأثير، ويأتيانك عند سيارة الإسعاف ويقولان لك بانقطاع تام عن كارثية ذاكرة ما فعلاه "كل سنة وأنت طيب".

لهذا ربما مونتيكيو لم يوفق لحب يأتي على شكل قمر.

**3. باروخ سبينوزا (1632 - 1677)، الرجل الذي سكن غرفة الروح، فأغلقت الطائفة الباب خلفه**  
فيلسوف، صانع عدسات، أحد أعظم عقلاء التاريخ.

غرفته الرئيسية: الروح - علاقة عقلية وجودية مع الله (لا دينية).

الغرف التي أهلها: المجتمع، المال، الحب.

يعد سبينوزا من كبار الفلاسفة الذين ركزوا على أهمية علاقة حب مع الله عز وجل. كان يدعو لله بعيدا عن نعوش الطائفية، ودون لبس ثياب القاضي ولا بزة السجان. يرفض أن يتحول الإنسان إلى قاض يمشي في الطرقات يحاكم الناس، أنت خير وأنت شرير، لا أحد أعطاه هذه الصلاحية، ويرفض لبس بزة السجان ويتحدث عن الحرية.

سبينوزا أشعل شمعة الروح داخل غرفة فارغة إلا من الله والعقل. لم يعبد إله في السماء بتجرد، بل رأى الله في الحب والأخلاق وفي قوانين الطبيعة، وفي الوجود ذاته. المجتمع لفظه، الكنييس طرده، العائلة أعلنت موته وهو حي. لم يملك مالا، ولا حبا، ولا شهرة؛ لكنه امتلك أعرق غرفة في الفندق: غرفة الروح الموصولة بالكون كله.

تحول المجتمع عليه كضباع تتوحم على لحم ضأن وكانت تنهش رقبة علمه وأضلع ثقافته بالتهميش وتلقي عليه أحجار الشتيمة لكنه واصل لأجل العروج والوصول. سعادته كانت تأملية، صامتة، بعيدة عن كل شهوة وكل ضجيج... لكنه كان وحيدا جدا. لذلك كانت سعادته ناقصة.

**4. بلزك (1799 - 1850)، رجل الإبداع الذي مات تحت أنقاض غرفة المال.**

روائي فرنسي واقعي، صاحب "الكوميديا الإنسانية".

غرفته المفضلة: الثقافة والمجتمع.

غرفة سقوطه: المال - بلزك كان غريقا في الديون. بلزك عاش مديونا. كان مثقلا بالدين والديان والديون.

يحب الله، متمسكا بالإنسانية، لكنه أغلق كل الغرف وظل في غرفة الثقافة فابتلغته وحاصرته في زنزانة الحرف. في آخر أيامه فتح نافذة الحب لكنه دخله كطفل صغير لا يعرف إلا مشاعر الكتب وصدر الكتابة ورومانسية السهر مع الأقلام فمات بعد علاقة برغماتية مع امرأة كانت ترسم وتخطط للحصول على بيته لا قلبه.

بلزك لَوْنُ الفندق بأجمل الحكايات، ملأه بالشخصيات الحية، بالبلاء، الفقراء، العشاق، المنكسرين. كان يرى المجتمع ككوميديا، كسوق، كوحش، كعمل. كتب كمن يبني مدينة داخل الفندق.

لكن، خلف هذه الروح الروائية، كان رجلا منهكا، تطارده الفواتير، يكتب اثنتي عشرة ساعة يوميا، حتى تساقط قلبه مثل شمعة. كان ذكيا في قراءة المجتمع، لكنه فشل في تدبير حياته.

سقط من نافذة المال... لكن بقي ملكا في غرفة الثقافة.

**الأديب الفرنسي، جان جينيه (1910 - 1986)، الشاعر الذي بنى غرفة الحب في السجن.**

المهنة: شاعر، كاتب مسرحي وروائي وجودي. غرفته الأصدق: الحب الاجتماعي - حب المهمشين والمطرودين. عاش مهمشا في كل شين إلا الإنسانية.

غرفته المظلمة: المجتمع (كان منبوذا مطاردا).

عندما تتحول أفكار المجتمع إلى أعواد مشانق، والعادات إلى مقابر، والتقاليد إلى ملاجئ بانسة، أنت بحاجة إلى التمرد.. إلى اكتشاف الحقيقة باكرا وإلا قد يذهب عمرك هباء

كريشة في مهب الريح، يمر العمر ولا ينتهي المر. ابحت عن فندق سعادتك، ولا تقبل أن تنام في العراء على الأرصفة قانعا نفسك أن النوم على الرصيف بطولة وأن عدم محاولة كسر دائرة الألم نوع من أنواع الشجاعة، وأن المجد صبر ولو كان على نعش القبول وفي مقبرة دفن الأحلام.

لا تكن كالآخرين في عبثية صارخة، يولدون فيتزوجون وينجبون ويخلفون عقارا ثم يرحلون. تمرد على الأفكار مادامت بالية كجلود أجساد محنطة يتساقط عليها تراب متحف يفكر في الانتحار.

لا تقبل أن تستورد لعقلك أفكارا كما تستورد الأحذية من سوق شعبي مهجور، لا ترض بأن تفاوض إنسانا متخلفا على عرس حياتك، فالكرامة متنوعة منها كرامة الأفكار وكرامة الشعور وكرامة الجسد.

فكر بالرغم من شفرة حلقة القدر التي يخلق بها رقبة فرحك فيجرحها.

وبالرغم من جروح طفولة مازالت تلاححك كجاسوس سجل عليك ذات يوم حجم فرحك وأنت صغير، ورغم كل مطابخ الأصدقاء الذين طبخوا لك أوجاعا في قدور الخيانة، والانقلابات البشرية إلا أنك بحاجة إلى التحرر، إلى كسر سلسلة المعاناة، إلى القفز نحو الحياة للوصول إلى غرف فندق السعادة.

لست وحدك، وأنت تتبعل لحم الألم، فهناك عظماء اتخموا ألما وسقطت منهم بعض الغرف، وقد تستطيع أن تكون أنت أفضل منهم لو أنك حاولت الحصول على معظم الغرف. فالإنسان الطبيعي عبقرى وإن خانته العبقرية، وعظيم وإن لم تطرق بابه أو تطل عليه من شرفة مجد التاريخ.

**1. ميشيل دي مونتاني (1533 - 1592)، الفيلسوف الذي سكن غرفة الروح بالفطرة دون أن يدعي التدين.**

مونتاني كان يحب الله دون أن يحول الحب إلى مصيدة سجن للآخرين فيجرهم للسجن ويدعوهم لتقبيل جبهته.

فلا جبهة مشرقة إذا كان وراء تقبيلها سقوط أخلاقي مدوي في عبادة الأنا والنجرسية المتضخمة لرجل دين أو قديس أو حاخام.

فهو الفقيه، والمفكر الإنساني، ومؤسس المقالة الفلسفية الحديثة.

غرفته المفضلة: الثقافة والروح (بعمق إنساني لا ديني).

ما كان يدعو للتفريق بين طائفة أو مذهب أو عرق أو دين.

كان سيد الحقائق لا سيد الحرائق.

وكان فقيه المعارف لا فقيه المحارق.

الغرفة التي سقط منها: غرفة المجتمع؛ حيث اختار العزلة على الصخب السياسي.

فما فائدة السياسة إذا كنت تدخلها كلابع قمار تلقي النرد إما غرورا أو اشتهاه أو غيابه على طاولة نعوش أو تضخم كروش أو بحثا عن صيد قروش.

في اعتقادي، القوة أن تعتزل بلا عزلة، أن تنسج حرير الأفكار لمجتمع فقير في ثياب الأفكار المتحررة والبالية من التخلف، تنسج أفكارا وتلبسهم إياها دون أن تكون لصيقا بهم.

كان مونتاني فيلسوف الصدق الداخلي، يكتب لا ليعلم الناس، بل ليعزّي نفسه. لم يكن زاهدا ولا ناسكا، لكنه عرف طريق الروح عبر التأمل في ذاته، بعيدا عن ضجيج الكنائس والقلاع. ظن أن السعادة لا تأتي من كثرة الغرف، بل من غرفة واحدة تعرف منها ذاتك في حين بقية الغرفة مهمة لتماسك الذات.

لكنه أخطأ حين ظن أن المجتمع يمكن تجاوزه دون أن يوجعه؛ فسقط من نافذته حين عاد إليه، شيخا، يطلب منهم فهمه... فلم يفهموه.

**2. مونتيكيو (1689 - 1755)، المهندس الكبير لفندق المجتمع.**

المهنة: فيلسوف سياسي، مؤسس مفهوم فصل السلطات.

غرفته المفضلة: المجتمع والقانون.

الغرف التي أهلها: الحب والروح.

التأمل: مونتيكيو لم يكن يطارد السعادة، بل العدل؛ وكان يرى أن الحرية أقرب إلى السعادة من الحب ومن الإيمان. بنى غرف المجتمع كمهندس حكيم، وضع لها النوافذ كي يدخل إليها الهواء، والمرايا كي يراقب القوة نفسها. لكنه، وقد شغلته السياسة والقانون، جعل بقية الغرف فارغة، باردة، لا قصيدة فيها ولا صلاة. كان نبيلاً في فكره، لكن قلبه ظلّ إداريا جافا، يبحث عن الإنصاف، لكنه لم يعرف حرارة العاطفة أو دفء الروح.



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



أعلنت رابطة صناعة التسجيلات الأميركية (RIAA) عن إنجاز استثنائي حققته الفنانة تايلور سويفت. فقد كشفت الرابطة، عبر بيان على "إنستغرام"، أن سويفت أصبحت أول فنانة في التاريخ تتجاوز مبيعات ألبوماتها حاجز الـ 100 مليون نسخة في الولايات المتحدة، بإجمالي مبيعات بلغ أكثر من 105 ملايين وحدة ألبوم.



البلاد | كاريكاتير طارق البخار



عبّرت الفنانة المصرية زينة عن سعادتها الكبيرة بردود الفعل التي استقبلتها عن دورها في مسلسل "ورد وشوكولاتة"، محققاً نجاحاً جماهيرياً كبيراً، حيث شاركت محبتها ومتابعيها قائلة: "في حاجة فرحتني أوي من الناس لقيتهم بيقولولي شكرا على مسلسل ورد وشوكولاتة، شكرا على أدائك الكلمة دي أثرت فيا جدا

## مهدي البناي يُشرف حضور البحرين في مهرجان الخزف والفخار الدولي



إلى هذا المحفل الدولي الباهر. وفي تصريح خاص لـ "البلاد"، عبّر البناي عن اعتزازه بهذا التكريم، قائلاً: "أعتز بهذا الاحتفاء لأعمالي الخزفية، فكوني بحرينياً تم اختيار أعمال للمشاركة في مهرجان بهذا الحجم من الفخامة والتنوع وسط حشود من عباقرة الخزف على مستوى العالم، هو مدعاة للفخر ومسؤولية لمواصل الإبداع والتتمثيل المشرف لبلدي البحرين".

وأشاد النقاد بشدة بهذا التناول الإبداعي، معتبرين أن فكرة "التحول" التي تركز عليها أعمال البناي تشكل تحدياً كبيراً لفناني الخزف قبل التنفيذ، لأنها تمنح الصلصال "روحاً" وتتحرك. وتؤج هذا التميز بمنح الفنان مهدي البناي شهادة تكريم خاصة تقديراً لإبداعه وحضوره النوعي الذي حمل الهوية البحرينية

كتبت: شيرين فريد

في أجواء فنية عالمية وبرعاية من جلالة الملكة رانيا العبدالله، شهدت العاصمة الأردنية عّان انطلاق فعاليات مهرجان الخزف والفخار الدولي الأول في جاليري رأس العين. وقد شكّل هذا المهرجان منصة دولية استثنائية لتعزيز الحوار الثقافي عبر لغة الصلصال، بمشاركة نخبة من الخزافين والمؤسسات الثقافية والحرفيين من مختلف دول العالم.

وقد كان الحضور البحريني لافتاً ومتميزاً عبر مشاركة الخزّاف البحريني مهدي البناي، الذي مثل مملكة البحرين بأعمال فنية متفردة جعلت منه أحد أبرز الأسماء التي حظيت بالإشادة. عرض البناي عمليتين خزفيتين استوحاهما من نبات الصبار، لكن بروية فكرية مبتكرة قلبت المألوف رأساً على عقب، حيث لم يقتصر العمل على الشكل التقليدي الساكن للصلصال، بل حوّله إلى كائن حي ينبض بالحركة والروح، ليقدم طرماً فنياً يكسر النمطية ويدفع بالخيال إلى أقصى مدى.

## زهرة عرفات تتقمص مأساة "أم رجا" في دراما بالخمسينات



البلاد | طارق البحار

حيث يسلب الضوء على حقبة القومية العربية في الكويت، وحماس أهل البلاد تجاهها، بما في ذلك تفاصيل عن إذاعة صوت العرب والمذيع الشهير أحمد سعيد.

يشارك في بطولة العمل كوكبة من الفنانين أثناء تصويره حالياً في الكويت، من بينهم محمد العجيمي، صلاح الملا، محمد الصيرفي، شيماء سبت، إسماعيل الراشد، نواف الفجي، عبدالعزيز مندني، وزمن عبدالله، ويوسف الدامغ، وجدان سليمان، وأحمد المحميد.

انضمت النجمة المتميزة زهرة عرفات لبطولة مسلسل "أم رجا"، وهو اسم مبدئي لعمل درامي ضخم تدور أحداثه في حقبة الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي. يروي المسلسل قصة اجتماعية حقيقية وقعت في إحدى قرى الكويت بين القبائل. تجسد عرفات شخصية "أم رجا"، التي كانت زوجة لأحد كبار التجار، لكنها انفصلت عنه وتغيرت حياتها لتصبح قاسية وشاحبة بعد تعرض ابنها لحادث جلل يدفعه بها إلى الانهيار التام بسبب مشكلات كبيرة يتعرض لها.

تتعمق قصة المسلسل، الذي كتبه وأنتجه مشاري مبارك العميري ويخرجه محمد الطويلة، في صراع اجتماعي كبير يشأ بعد تعرض ابن "أم رجا" للسرقة، مع وعد بانتهاج القصة بإرجاع الحقوق إلى أصحابها. كما يتناول العمل بُعداً تاريخياً هاماً،

## أيقونة الفن تتحدث لـ البلاد

# إلهام شاهين: "الموهبة لا تكفي وحدها والشغف هو الوقود الذي لا ينتهي"



وهذا بالنسبة لي كنانة مؤمنة بدور الفن في التنوير، شيء بالغ الأهمية". وفي ختام اللقاء، وجهت إلهام شاهين رسالة إلى جمهورها وإلى كل فنان يحمل بالاستمرارية: "الإرث الحقيقي للفنان ليس عدد الجوائز أو الأعمال، بل هو التأثير الذي يتركه في وجدان الجمهور والرسالة التي يحملها. أنا فخورة بكل دور قدمته ناقش قضية أو فتح باباً للحوار الاستمرارية في القصة تتطلب جهداً مضاعفاً، لكن الشغف هو الوقود الذي لا ينتهي".



المنصات الرقمية، اعترفت إلهام شاهين بأن السوق تغير كثيراً، وأن المنافسة أصبحت عالمية ومحمومة، وقالت شاهين "اليوم، جمهورك لا يقارنك فقط بالدراما المصرية، بل بمسلسلات عالمية ضخمة يتم إنتاجها بميزانيات خيالية. هذا يضع علينا ضغطاً كبيراً لرفع مستوى الجودة في كافة مراحل الإنتاج" لكنها أشارت إلى أن المنصات الرقمية قدمت أيضاً فرصة كبيرة لتقديم أعمال فنية أكثر جرأة واختلافاً عما كان يُعرض سابقاً على شاشات التلفزيون التقليدي. "لقد أعطتنا المنصات حربة أكبر في طرح القضايا الشائكة،



ليست الضمان. الفنان الناجح يحتاج إلى ذكاء حاد وصبر استثنائي وفن الاختيار. الذكاء هو أن تعرف متى ترفض ومتى تقبل، ومتى تتراجع خطوة لتقفز خطوتين للأمام". وتابعت بخصوص أهمية الأدوار، مشيرة إلى أن الأدوار الكبيرة ليست بالضرورة هي الأهم. "قد يكون مشهد صغير هو نقطة التحول في مسيرة الفنان أو في الفيلم كله. الأمر كله يتعلق بالتأثير العمق، وليس بالمساحة الزمنية على الشاشة". وعند سؤالها عن التحديات التي تواجه الفنانين حالياً في ظل التغييرات التكنولوجية وانتشار

حقيقي. وجود هذا العدد من المنتجين والمخرجين والموزعين من كل أنحاء العالم تحت سقف واحد يمثل فرصة لا تقدر بثمن لشباب السينما، خصوصاً في منصة (صناعة السينما) التي يبتناها المهرجان لدعم المشاريع الناشئة. وأضاف أن أهمية المهرجان تكمن في قدرته على ربط الجيل الجديد من السينمائيين بالمدارس والخبرات العالمية، إلى جانب تعزيز التوزيع الدولي للأفلام العربية التي تُكافح لتجد طريقها خارج الحدود الإقليمية. "عندما تنجح الأفلام في الحصول على دعم مالي أو شراكة إنتاج دولية من الجودة، فهذا يعني أننا نضمن لها حياة أطول خارج قاعات العرض المحلية".

انتقلت شاهين للحديث عن نصيحتها للجيل الصاعد، مؤكدة على أن الوصول إلى القمة والحفاظ عليها يتطلب أكثر من مجرد موهبة وقالت: "الموهبة هي البداية، هي المفتاح، لكنها

البلاد | طارق البحار

تظل النجمة إلهام شاهين، التي تمتلك مسيرة فنية حافلة بالجرأة والتميز، واحدة من أبرز الوجوه التي تضيء سجادة مهرجان الجودة السينمائي كل عام. في حوار سريع مع "البلاد" على هامش فعاليات الدورة الثامنة للمهرجان مؤخرًا، تحدثت بصراحة عن أهمية هذه الظاهرة الفنية ودورها في دعم الصناعة المصرية والعربية، كما سلط الضوء على نظرتها الحالية للإنتاج الفني والتحديات التي تواجه الفنانين الشباب.

في بداية حديثها، أكدت إلهام شاهين على الدور المحوري الذي يلعبه مهرجان الجودة في الخريطة السينمائية الإقليمية، مشددة على أنه أصبح بمثابة "قبرة للفنانين والمنتجين". وقالت النجمة المصرية "الجودة ليس مجرد احتفال بالنجوم والأزياء، بل هو سوق إنتاج





opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

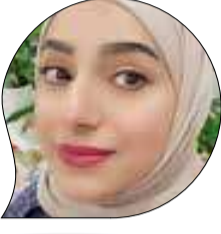


albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

تمكين المرأة البحرينية  
رافعة اقتصادية لتنمية  
أكثر عدالة واستدامة

د. نجيب الغريبال

من عقب الصباح وذاكرة  
النساء.. تولد الحكايات التي  
يبقى أثرها عبر الزمان

فاطمة الخزاعي



## ياسمينيات

ياسمين خلف yasmeeniat@yasmeeniat.com

## أين تذهب أموال المغتسلات؟

عند المغتسل مباشرة، هناك إعلان تنبيهي من إدارة الأوقاف الجعفرية، يؤكد أن جميع خدمات تجهيز الموتى تتكفل بها الأوقاف، وإن رغب الأهالي في دفع تبرع مالي يمكنهم تقديمه لقيم المقبرة مقابل وصل استلام. ورغم أن هذا الإعلان بمثابة صك لزمة الأوقاف، إلا أنه ليس كذلك بالنسبة لمن يستلمون تلك المبالغ المالية من أهالي المتوفين خلال تجهيز الميت وبعد انتهاء مراسم التشييع والدفن.

الأهالي، وفي تلك الساعات الأكثر حرجاً في حياتهم، وصدمة فقدان حبيبهم، قد لا يلتفتون للإعلان أصلاً، ولكنهم وبحكم الأعراف عندنا، يقدمون المال تحت مسمى إكرامية لكل من ساهم في عمليات التغليف، والدفن، وفي تعريف البعض قد تكون صدقة على روح الميت، وهذا ما لا نتحدث عنه هنا، فكل واحد كما يقول حري في التصرف في ماله، بالكلم وبالشكل الذي يراه مناسباً. ولكن، ما نتحدث عنه هنا تحديداً هو تلك الأموال التي يقدمها أهالي المتوفين تحت اسم: المساهمة في تعميم أو دعم احتياجات المغتسلات، لمدتها بما تحتاجه من مستلزمات قد تكون ناقصة، أو غير متوافرة أصلاً، ما يجعل السؤال الأكبر في البروز هو: أين تذهب تلك الأموال؟ وأين تصرف؟ ومن يستلمها؟ ولماذا إذا تعاني المغتسلات من شح في المستلزمات، فيضطر بعض الأهالي إلى توفيرها في حينها، أو بلجأ المغتسل إلى توفيرها عبر الاحتياط بوضعها في سيارته الخاصة!

مؤلم أن تسمع أن متوفية، ولحاجتها إلى بطانية للفها بها بعد تحلل جسدها، أن لا تجد غير «طربال» أو قطعة بلاستيكية خشنة تلف بها قبل تكفيها، لعدم توافر بطانية قطنية في المغتسل! رغم أن الأهالي يجودون بما يستطيعون، وأصحاب الأيدي البيضاء من الجهات لا يبخلون في ذلك كذلك! أليس من الغريب أن تنشب خلافات بين مغلّسين ومغفّسات، كلامهم يسعى لتغسيل الموتى في مقبرة بحد ذاتها دون غيرها؟ أليس الموتى بكل مقبرة؟ ومن أراد الأجر في تغسيلهم سيناله من أية مقبرة، فلم هذا «التدابح» على تلك المقبرة حتى أطلقوا عليها لقب «مصنع تكرير»!

ياسمينية: وللقضية أبعاد.

كاتبة بحرينية



حسن المصطفى

## محدودية اهتمام الإعلام بذوي «طيف التوحد»!

«الاهتمام الإعلامي بذوي الاحتياجات الخاصة انخفض كثيراً عما كان عليه.. حتى مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة لم تعد نسمع عنها أو منها؛ ربما هي تعمل لكن نحتاج سماع صوتها». هذه الرسالة واصلتني من النائب الأول لرئيس «مجلس الشورى» البحريني جمال فخر، تعليقا على مقالتي «شراكة مؤسسية تمهد لدمج أوسع لذوي التوحد في الاقتصاد». ما كتبه الصديق العزيز الأستاذ جمال، ليس ملاحظة عابرة، بل يعد تشخيصاً سليماً لاختلال قائم، يظهر محدودية الاهتمام بموضوعات «التوحد» واضطراب «فرط الحركة وتشتت الانتباه» في الإعلام الخليجي بشكل عام، رغم أن هناك ارتفاعاً في نسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي ضرورة أن يكون هناك وعي مجتمعي واسع بمعنى هذه الزيادة وأسبابها وكيفية التعامل معها، وأفضل الأساليب الحديثة في التعليم وتطوير المهارات والحد من الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال وأسرها. وتظهر بيانات منشورة في الولايات المتحدة الأميركية أن انتشار «طيف التوحد» بين الأطفال في سن الثامنة ارتفع من نحو 1 لكل 150 طفلاً في أول مسح عام 2000، إلى 1 لكل 31 طفلاً (3.2%) في بيانات 2022. وفي ذات السياق تكشف مراجعة منهجية حديثة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن نطاق واسع للانتشار يتراوح بين 0.01% و2.51% لدول «مجلس التعاون الخليجي»، ما يعني أن المنطقة أمام ملف متنامٍ لا يمكن التعامل معه بأليات إعلامية تقليدية أو موسمية احتفالية، بل لابد من عمل صحفي احترافي يقوم على البحث والتقصي وبناء ملفات متكاملة منهجياً، بعيداً عن التبسيط والإسفاف المنتشر في وسائل التواصل الاجتماعي.

إن أولوية الإعلام في دول الخليج العربي ليست مجرد تغطية قضايا إنسانية بأسلوب يستدرج التعاطف، بل تكوين إدراكٍ متطور حول «طيف التوحد» و«فرط الحركة وتشتت الانتباه» يركز على رصد الأرقام المحلية المحدثة وتحليلها، وقراءة نقدية للسياسات التعليمية والعلاجية، ومتابعة لنتائج البرامج القائمة، وتوفير مساحة لأصوات الأسر والمتخصصين، ورفع وعي المجتمع بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنه من دون ذلك، ستبقى الفجوة التي أشار إليها الأستاذ جمال فخر قائمة بين الواقع الصعب وما يراه الرأي العام.

كاتبة وإعلامية سعودية



أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

## سوالف

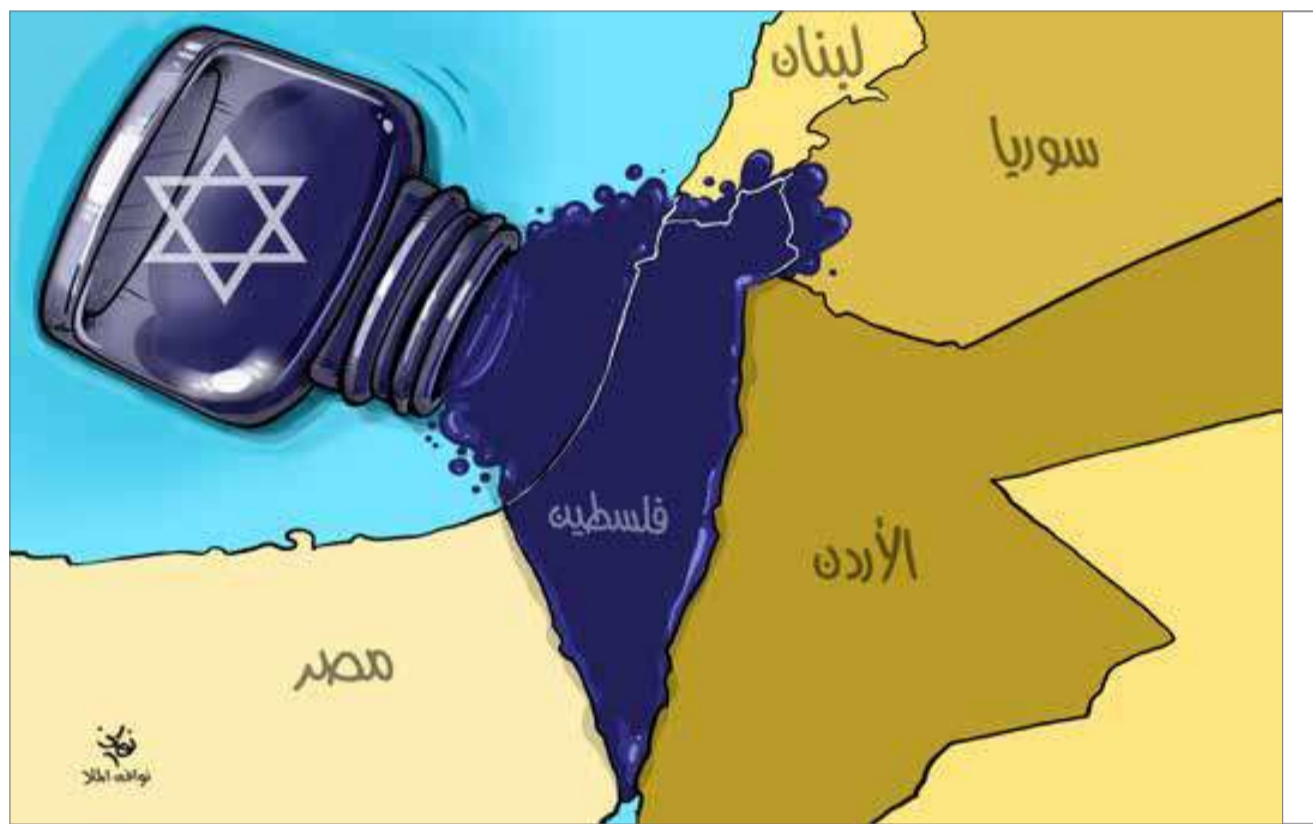
## قرينة ملك البلاد المعظم وبصمتها في مسيرة المرأة البحرينية نحو رؤية 2050

الوطني. كما شددت على أن المشاركة في التنمية الشاملة واجب وطني لا يجوز الحياد عنه، وعلى أهمية التعاون والتنسيق مع الشركاء لتنفيذ استراتيجية المجلس وخطته الوطنية الداعمة لتوجهات مملكة البحرين نحو رؤية 2050. وأبرزت سموها كذلك ضرورة الحفاظ على المكتسبات النوعية التي حققتها المرأة البحرينية، والاستمرار في مسيرة التقدم والابتكار ومواكبة التطورات التقنية الحديثة. حقاً، إن ما حققه المجلس الأعلى للمرأة من خطط وإنجازات يظل شاهداً لا يقبل الجدل، فثمار عمله بارزة في كل ميدان، والوقائع تثبت حجم الأثر الذي تركه في مسيرة المرأة البحرينية. فمنذ تأسيسه، اضطلع المجلس بدور محوري في تمكين المرأة وتعزيز حضورها في مختلف مسارات التنمية الوطنية، وأضعا أسساً راسخة واستراتيجية ذات رؤية مستقبلية واضحة.

\* كاتب بحريني

حملت كلمة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، حفظها الله، في احتفال يوم المرأة البحرينية لعام 2025 الذي تشرّفنا بحضوره، والذي أقيم تحت شعار «المرأة البحرينية.. تميز.. إبداع.. ابتكار»، معاني عميقة حول مسيرة المرأة البحرينية ودورها المتنامي في التنمية والتطوير وبناء المجتمع في مختلف الميادين. فقد انعكست في كلماتها وإشادة واضحة بما حقته المرأة من إنجازات رائدة، وما حصده من جوائز إقليمية ودولية تؤكد تفوقها وريادتها. كانت الكلمة تكريمًا مستحقًا للمرأة البحرينية على دورها الوطني المتكامل وجهودها العظيمة في خدمة الوطن.

وأكدت سموها أننا نقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة، تتزامن مع دخول المجلس الأعلى للمرأة بوبيله الفضي منذ تأسيسه عام 2001، بما يحمله ذلك من مسؤولية لمواصلة تعزيز الرؤية المستقبلية للعمل



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



كمال الذبيح

## مجرد رأي

## سحر الكلام «الساكت»!

عن الحلم العربي في النهضة والوحدة والعدالة، إلى سوق عكاظ جديدة - لكن بكلام ساكت - ترتفع فيها السناجق والرايات وأدخنة البخور وتعزف فيها موسيقى الرّاز، في إيقاع يغيب عنه الإنسان العربي وقضاياها، وينتشر فيه (الكلام الساكت)، إبهانا باختفاء فصيلة المثقفين الذين قال عنهم المسرحي الإيطالي داريو فوفو: «مهمة الكاتب هي أن يزعج الآخرين». أو بتعبير المفكر الليبي الصادق النهيوم في كتابه محنة ثقافة مزورة: «في بلاد العرب، ومنذ فجر التاريخ كانت الثقافة سلاحاً، مهمته تجهيل الناس أكثر من تثقيفهم، ولهذا السبب سكتت عن قضايا الإنسان، وفشلت في تطوير مجتمعات حقيقية».

(المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب وإعلامي بحريني

في اللغة العربية عندما نصف الكلام الذي لا معنى له أو الذي لا أصل له ولا جدية، أو الذي لا يصدق كونه كلاماً فارغاً، فإننا ننفي عنه معنى الكلام أصلاً. أي نفرغه من المحتوى، لأن تعريف الكلام في اللغة العربية هو اللفظ المُركَّب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، وهو «كل صوت له معنى مفيد». وحتى يكون الكلام كلاماً يستحق هذا الوصف يجب أن يكون مفيداً. لقد وجدت في لهجة إخوتنا من أهل السودان وصفاً عجيباً للكلام الفارغ لما يحمله من بلاغة معجزة في عبارة (كلام ساكت). أي ميت لا حياة له، وقولهم عن شخص يقول كلاماً فارغاً: «الزول بتكلم ساكت»، فهذا يعني أن هذا الرجل يطلق مجرد كلام لا معنى ولا محتوى له، أو يقول كلاماً فاسداً كاذباً.

دفعني إلى هذه المقدمة ما أراه اليوم من ظواهر غاية في الإدهاش في فضاء الثقافة العربية التي تحولت في السنوات الأخيرة، وبعد التخلي



أنوار العابد

## المرأة البحرينية ركيزة في ترسيخ العدالة

القضاء وفي مكاتب المحاماة ليس حالة استثنائية، بل ترجمة لوعي مجتمع آمن بقدرتها، وجداره أثبتتها باجتهادها. وأفخر أنني جزء من هذا التحول، وجزء من جيل نسائي يرفع اسم البحرين بمهنيته، وعلمه، واحترامه لروح القانون وحقيقته. إلى كل امرأة بحرينية تسهم اليوم في دفع مسيرة العدالة نحو الأمام.. وإلى كل من تحمل مسؤولية دورها القانوني بثقة ونزاهة.. هذا اليوم شهادة على الحضور والأثر الذي تصنعيته، وعلى المستقبل الذي تُشكلينه بوعي وإصرار.

\* محامية بحرينية

في يوم المرأة البحرينية، أستحضر الدور المحوري الذي تؤديه المرأة في ترسيخ دولة القانون، وتعزيز مبادئ العدالة وسيادة النص. هذا اليوم ليس مناسبة احتفالية فحسب، بل تأكيد قانوني وواقعي على أن المرأة البحرينية أصبحت ركناً أساسياً في بناء المنظومة الحقوقية والقضائية في وطنها.

لقد خاضت المرأة البحرينية مساراً أثبتت فيه أنها ليست مجرد عنصر مشارك، بل قوة قانونية فاعلة قادرة على صناعة القرار، وصياغة المواقف، والدفاع عن الحقوق دون تردد. ومسيرتي كمحامية هي امتداد لهذا الإرث؛ رحلة ارتكزت على الاجتهاد، والالتزام، والوعي بمسؤولية الكلمة القانونية وأثرها في حياة الناس.

لقد تعلمت أن العدالة تُؤخذ بثبات، وأن حضور المرأة في ساحات